

أبو مازن لـ «الصباح»:  
لا أعتقد أن الثورات  
في المنطقة ستؤدي إلى  
حرب عربية ضد إسرائيل

6



في ظل حراسة أمنية مشددة  
تأجيل محاكمة عماد  
الطرابلسي إلى 7 ماي  
اعترف بالإدمان في التسعينات..  
وأعلن التوبة في 2001

2

انتخابات المجلس التأسيسي  
هل تخطط مشاركة اتحاد الشغل  
أوراق الأحزاب من جديد؟

7

بعد الثورة  
كيف يخرج  
اليسار من سجن  
الإيديولوجيا؟

تونس . الصباح

الثورة، كانت ومازالت إلى الآن، " حلما " لمريدي اليسار التقليدي، حلما لأجيال من اليساريين، حلما في تغيير الواقع، في عدالة ينجزها الإنسان.. ولكن يبدو أن مريدي اليسار مازالوا يحملون، بل يتدربون على الحلم كما يذهب إلى ذلك البعض.. بينما قرّر الشعب وترجمه وأزال دكتاتورية لم يكن أي من " الثوريين " يعتقد في تحقيقها دون يسار ولا يساريين، ودون غطاء أيديولوجي ولا زعامات.

(6ص)

خاص



أدونيس يكتب  
لـ «الصباح»:  
رماد  
البوعزيزي

5

لجنة لصياغة «العقد الجمهوري»  
ودعوة إلى عرضه على الاستفتاء

حزب المرزوقي يعترض.. و«مرونة» من النهضة  
باعتبار العقد أخلاقيا وليس إلزاميا

تونس . الصباح

قررت الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة في جلسة عقدتها يوم أمس بباردو تشكيل لجنة يعهد إليها مهمة صياغة عقد جمهوري أو عهد ديمقراطي كما يحلو للبعض تسميته.

(6ص)



«الصباح» تفتح الملف

14 إطارا وعونا أمنيا متهمون  
في «حادثة الوردانين»

تونس . الصباح

علمت " الصباح " أن حاكم التحقيق المباشر ملف ما سمي بحادثة الوردانين التي راح ضحيتها أربعة شهداء أصدر منذ مدة بطاقات إيداع بالسجن في شان 14 إطارا وعونا أمنيا بينهم رئيس منطقة الشرطة بالمنستير بالنيابة ورئيس فرقة الشرطة العدلية بالمنستير ورئيس فرقة الطريق العمومي بالمنستير ورئيس مركز الشرطة بالوردانين إضافة لعدد من مساعدي رؤساء مراكز وضباط وأعوان.

(8ص)

وزير النقل والتجهيز

مشاريع ومناقصات مشبوهة أحلنا ملفاتها على القضاء

5

صباح الخير

أمر خطير جدا

قد يتساءل المرء بكل تجرد عن الحاجة إلى التعليم في المجتمع إن لم يكن هدفه أساسا وقبل كل شيء توسيع الأفق الفكرية وعن ضرورة الاحتكاك بالأخر خصوصا المختلف حضاريا معناه.. احتكاك مباشر أو عبر وسائل الإعلام الجماهيرية ليس للمقارنة بل باستيعاب ما يمتاز به عنا وما يغطي نقائصنا ولدينا - من سوء الحظ - الكثير.

نسوق هذا في الوقت الذي بدأنا نكتشف فيه أن العروضية والجهوية وربما القبلية ما زالت لم يمحقها التعليم ولا نسبة التمدن التي كنا نفخر بها ولا حتى ثورة وسائل الاتصال قبل الثورة الرقمية.. أمر مخيف حقا في بلد مثل تونس، كنا نعتقد أنه وطن ودولة ومجتمع موحد ولكن يبدو أن هناك رأيا آخر يقدر الانتماء الضيق ويتمسك بخيوط نسجتها أجيال سابقة بحكم الانغلاق على النفس وساهمت في نحتها بالعقول وفي الواقع اليومي عروش البليات والاستعمار الفرنسي.

بعبارة بسيطة أصبحت العروضية تقتل أبناء تونس ومهما كانت التعلات والأسباب فإنهم في نهاية الأمر تونسيون.. فمن سقط قتيلًا من التلاميذ قرب معهد ثانوي في السند ومن قبل في المتلوي المظلية وفي نهج الجزيرة بالعاصمة يحسب كله على العروضية التي أخرجت عنوة من غيابها الذاكرة الفردية أو الجماعية.

كانت عبارة " الوحدة الوطنية " في الماضي تثير بعض الحفيظة لأنها توجي بأن تونس متعددة الأعراق أو الأجناس والحال أن هناك إجماعا وعبر العقود على أن الدولة الحديثة صهرت الانتماءات العشائرية وأصبحت الهوية تونسية لا يقاسمها الانتماء إلى أية جهة أو عرش.

أما اليوم فلا بد من الحذر لأن النظام البائد ولئن اعتقد أنه استولى على كل ما في البلاد، فإنه لم يملك البلاد بمفهوم الوطن ولكن من السهل أن يضيع هذا الوطن بفعل الجهويات والعروضية تحت عناوين عديدة تصب في دائرة الحرية والتمسك بالوطن الأصلي ومسقط الرأس.. الخطر يكمن هنا ولا بد من وعي شامل لأنه من السهل زرع الكراهية والإبقاء عليها بين العروش إلا أنه ليس من السهل تجاوزها أو تجاوز تبعاتها..

لا نريد وعظا وإرشادا في موضوع مستهلك منذ عقود بل نريد وعيا جماعيا.. وهنا تقع المسؤولية على التعليم والتنمية وتدارك سياسة التهميش وترك الناس في عزلة.. فك العزلة عن الجهات الداخلية كخيل فكها في الأدمغة للقطع مع التقوقع والانطواء على النفس.

نور الدين عاشور

ليبيا

القتال يتواصل في مصراتة..  
وسيف الإسلام يتحدث عن دستور



عواصم (وكالات) قالت المعارضة المسلحة في ليبيا ان مقاتليها اشتبكوا مع قوات حكومية للسيطرة على شارع رئيسي في مدينة مصراتة المحاصرة أمس، فيما قال سيف الإسلام القذافي ان الحكومة ستهزم المعارضة المسلحة التي تحاول الاطاحة بوالده وان دستورا جديدا للبلاد جاهز لاعتماده بعد هزيمتها.

(10ص)

رسالة قطر

خبير عسكري:

إذا خرج القذافي من  
ليبيا سيسخر أمواله  
ومرتزقته لحرق الأرض

10

وزير الخارجية الفرنسي:

ليبيا ستكون  
في كل الحالات  
دون القذافي

6

مقابلة «ويكلو» لباجة

خضم نقطتين من رصيد المرسي.. ومعاقبه  
لاعبيه بمقابلتين ومدربه ومرافقيه بـ 6 أشهر



الافريقي يطير اليوم إلى الخرطوم  
20 لاعبا في الموعد.. وأشرطة  
عن «الهلل» للمعاينة

20-19

في لقاء صحفي بمقر الإذاعة

بن سدرين تتهم هيئة الإعلام والاتصال  
بالمماطلة في النظر في رخصة إذاعة «كلمة»

تونس . الصباح



اتهمت السيدة بن سدرين رئيسة تحرير الإذاعة الالكترونية " كلمة " الهيئة المستقلة لإصلاح الإعلام والاتصال بالمماطلة في اعطاء الرأي في موضوع رخصة الذبذبية بعد أن تمت إحالة مطلب إنشائها من الوزارة الأولى.. وذلك في ندوة صحفية عقدتها أسرة راديو " كلمة " يوم أمس بمقرها في الشرفية 2.

(4ص)

فيما يتواصل الجدل حول الفصل 16

اجتماع نسائي: لا تراجع  
عن مبدأ المناصفة

تونس . الصباح

انعقد اجتماع حضره عدد كبير من النساء المستقلات والناشطات في المجتمع المدني والمنتميات إلى أغلب الأحزاب والحركات السياسية بما في ذلك حزب النهضة وذلك مساء أول أمس الثلاثاء بفضاء الحمراء بالعاصمة.

خلال هذا الاجتماع عبرت كل الحاضرات تقريبا عن نفس الموقف وهو عدم التنازل أو التراجع عن مبدأ التنافس مهما كانت الظروف والضغوطات

(4ص)

www.atb.tn

الخير Epargne

Fructueuse, généreuse et disponible.

سبّ الخير،  
تلقى الخير بزائد.

ATB  
البنك التونسي للتأمين

102077







## أجواء من التوتر تواكب زيارة وزير الداخلية إلى ولاية سيدي بوزيد

سيدي بوزيد (وات) شهدت زيارة وزير الداخلية السيد الحبيب الصيد إلى ولاية سيدي بوزيد أمس الأربعاء لتتصحب السيد نبيل النصيري واليا على الجهة أجواء من التوتر والتشنج. فقد طالب عدد كبير من قوات الشرطة والامن الذين كانوا يحملون الشارات الحمراء الوزير بتحسين عديد الوضعيات الاجتماعية والمهنية والنظر في سلم الترقية والإفراج عن المساجين من قوات الامن ولقى هذا التصرف استهجانا واستنكارا عدد كبير من المواطنين الذين اكبوا الزيارة واعتبروا ان هذا التصرف من شأنه ان يعيق التنمية في الجهة ويساهم في عزلها.

### في خزندار

## إقدام سائق سيارة تاكسي على إحراق نفسه

أقدم كهل يدعى "رشيد" يقطن بخزندار على إحراق نفسه يوم أمس وقد تم نقله على جناح السرعة عن طريق سيارة إسعاف إلى المستشفى نظرا للحروق البليغة التي أصابته. "الصباح" انتقلت إثر الواقعة إلى المكان والتقينا بجار المتضرر وهو سائق تاكسي أيضا وأفادنا أن هذا الأخير كان يعمل سائق تاكسي ومر بضائقة مالية باع على إثرها سيارته بعدها أصبح يعاني من ضغوطات مادية ونفسية كبيرة ويوم الواقعة نشبت معركة بينه وبين زوجته قام على إثرها بإحراق نفسه. هذا في انتظار ما سيؤول إليه التحقيق لاحقا لبيان الأسباب الحقيقية للحادث.

لمياء الشريف

## إجراء عقلة على جميع ممتلكات سليمان ورق

تونس - الصباح

قررت إحدى الدوائر المدنية بالمحكمة الابتدائية بتونس أمس بإجراء عقلة على جميع ممتلكات مدير الديوانة سابقا سليمان ورق وذلك بعد أن تقدم ضده فرع بنكي كان اقترض منه مبلغا ماليا ولم يقم بالخلاص فتقدم الفرع البنكي المذكور ضده بالقضية المذكورة.

صباح الشابي

## «حزب التحرير» يلجأ إلى المحكمة الإدارية

علمت «الصباح» أنه بعد رفض وزارة الداخلية اسناد تأشيرة لحزب التحرير» رفع هذا الأخير أول أمس المسألة إلى المحكمة الإدارية للنظر فيها.

## نشر قضية تحقيقية ضد مقاولين ومدير عام ومدير ديوان الطيران المدني في عهد المخلوع

تونس - الصباح

القضية المذكورة من أجل تهم استغلال شبه موظف لنفسه قصد استخلاص فائدة لنفسه أو لغيره لا حق له فيها. وللتذكير فقد تم تجسير السفر على جملة المتهمين المذكورين.

صباح الشابي

نشرت أمس قضية تحقيقية لدى قاضي التحقيق الثامن بالمحكمة الابتدائية بتونس ضد كل من محمد القبي (مقاول) والحبيب علاق (مدير عام مؤسسة اقتصادية) وخالد القبي (مقاول) ومحرز بالشيخ (مدير ديوان الطيران المدني سابقا) وتعلقت بهم

## انتداب أطباء مختصين وفنيين سامين

يرغب مستشفى حكومي في انتداب أطباء مختصين في الطب الرياضي وفنيين سامين في العلاج الطبيعي (ذكور) لهم خبرة في المجال الرياضي لا تقل عن 3 سنوات ولا تتجاوز أعمارهم 50 سنة بالنسبة للأطباء و45 سنة بالنسبة للفنيين السامين ولهم إلمام باللغة الانكليزية.

فعلى الراغبين في الترشح ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة موافاة الوكالة التونسية للتعاون الفني على الموقع الإلكتروني (atctrecrut2@gnet.tn). بمطلب ترشح في أجل أقصاه 25 أفريل 2011.

## الأحد القادم بالعاصمة

## مهرجان خطابي لحركة الشعب الوحودية التقدمية

تونس - الصباح



فاروق القدومي

الرابطة العربية لحقوق الإنسان، وعبد الحليم قنديل الصحفي العربي المعروف، ومحمد الأشقر المنسق التنظيمي لحركة كفاية المصرية، وصوفية بن يوسف أرملة الشهيد صالح بن يوسف.. كما سيحضر هذا المهرجان أبناء شهداء الحركة اليوسيفية الذين سيتم تكريمهم وتسليمهم «درع صالح بن يوسف للحرية».. وبعض عائلات شهداء ثورة 14 جانفي.. وهكذا فإن هذا المهرجان، سيجمع بين عائلات ثورة التحرير، وعائلات ثورة الكرامة...

عمار النميري

تنظم حركة الشعب الوحودية التقدمية مهرجانا خطابيا في إطارها، وذلك يوم الأحد القادم 24 أفريل ببورصة الشغل بالعاصمة، بداية من الساعة العاشرة صباحا. وسيلقي بهذه المناسبة البشير الصيد المنسق العام للحركة كلمة توضيحية حول الحركة وبرنامجه وأهدافها... وسيحضر هذا المهرجان عدد من الشخصيات الوطنية والقومية من بينهم فاروق القدومي، وهيثم مناع رئيس

SIB SFAX SIB SFAX SIB SFAX SIB SFAX SIB SFAX SIB SFAX SIB SFAX SIB SFAX

**SIB SFAX**

الصالون 20 للإعلامية والمكتبية  
والإتصالات والمعلوماتية

20e Salon  
des Nouvelles Technologies de l'Information,  
de la Communication et du Multimédia

من 12 الى 15 ماي 2011  
بمعرض صفاقس الدولي

www.sibsfax.com

تنظيم  
جمعية معرض صفاقس الدولي

الهاتف: +216 74 228 770 / +216 74 208 028  
الفاكس: 216 74 296 527

102816

22 أفريل  
1 ماي  
2011

**الصالون الوطني  
للصناعات التقليدية**

بقصر المعارض بالكرم - تونس

أوقات زيارة المعرض: من الساعة العاشرة صباحا إلى الساعة السابعة والنصف مساء دون إنقطاع

**Salon National  
de l'Artisanat**

Parc des Expositions du Kram - Tunis

Expo Vente

وزارة التجارة والسياحة  
الديوان الوطني للصناعات التقليدية  
الجامعة الوطنية للصناعات التقليدية  
شركة معرض تونس الدولي

**غرفة التجارة والصناعة لصفاقس**

بعد النجاح الباهر الذي حققته بعثات الأعمال إلى القارة الإفريقية والهادفة إلى دعم علاقات التعاون التونسية الإفريقية

**تنظم**

**غرفة التجارة والصناعة لصفاقس**

**بعثة أعمال الى الطوغو والبنين**  
من 16 إلى 22 ماي 2011

**في البرنامج:**

- لقاءات شراكة في جميع القطاعات مع اصحاب القرار لمؤسسات البلدان المشاركة.

كل من يرغب في دعم تواجده في هذه السوق الإفريقية ويستكشف الأفاق الهامة بها يمكنه الاتصال بـ

**غرفة التجارة والصناعة لصفاقس**  
نهج الملازم حمادي تاج ص ب 1153 - 3018 صفاقس  
الهاتف: 74296120  
www.ccis.org.tn  
الفاكس: 74296121

102696

**فيما يتواصل الجدل حول الفصل 16**

## اجتماع نسائي: لا تراجع عن مبدأ المناصفة

على اثر اللقاء الذي جمع يوم الاثنين ممثلين عن الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والوزير الأول في الحكومة المؤقتة، وتصريحات هذا الاخير خلال ندوة الولاة بشأن الفصلين 15 و16 من مشروع المرسوم الانتخابي للمجلس التأسيسي والرغبة التي ابداها البعض في إجراء تعديلات عليه ، خاصة وقد تبين ان ارجاع الحكومة لمشروع المرسوم المقترح إلى الهيئة لإعادة مناقشته ممكن قانونا من اجل مزيد التعمق في الفصول الخلافية او مناقشة إضافات قد يقترحها الوزير الأول في الحكومة المؤقتة بحكم صلاحياته وتوسيع النقاش ليشمل شخصيات مستقلة وحركات وجمعيات من المجتمع المدني غير ممثلة في الهيئة بعد أن أبدى بعضهم تحفظا على الفصلين المذكورين نادت الأستاذة نورة البرصالي الوجه المستقل والناشطة في المجتمع المدني وبعثة " منتدى مواطنون مستقلون" بالحمراء بالعاصمة و "نادي المرأة" في النادي الثقافي الطاهر الحداد وعضو الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي إلى اجتماع حضره عدد كبير من النساء المستقلات والناشطات في المجتمع المدني والمنتديات إلى اغلب الأحزاب والحركات السياسية بما في ذلك حزب النهضة وذلك مساء أول أمس الثلاثاء بفضاء الحمراء بالعاصمة.

خلال هذا الاجتماع عبرت كل الحاضرات تقريبا عن نفس الموقف وهو عدم التنازل أو التراجع عن مبدأ التنافس مهما كانت الظروف والضغوطات وقد اعتبرت انه حق لا يتجزأ باعتبار أن المرأة في تونس نصف المجتمع ولأنها موجودة في كل القطاعات وتساهم بدور فعال في إدارة عجلة الاقتصاد وبناء المجتمع المدني وبالمناسبة اقترحت الفنانة رجا بن عمار يوما بلا نساء نصفه الأول امتناع المرأة عن كل ما هو عمل سواء في المنزل أو في مواقع العمل ونصف الثاني لقاء في مكان عمومي سواء في العاصمة أو داخل الجهات ليقف الرجال على مدى أهمية المرأة وضرورة تواجدها في كل المواقع حتى السياسية منها . وأوصت الأستاذة ناديا الكراي (مواطنة تونسية تعيش في فرنسا) بالإفكار من اللقاءات مع النساء وخاصة داخل الجمهورية والحديث معهن بلهجة تونسية بسيطة لتاطيرهن وتكوينهن وتفسير ما يحدث في تونس وما سجدت.

وقد استهجن عدد من النساء فكرة أن المرأة داخل الجمهورية غير مسيسة ولا تفهم ما يدور حولها وأكدت إحدى المنتديات إلى حزب النهضة أن الخبرة السياسية تكتسب بالممارسة وتساءلت : " لماذا يقبلونا طبيبات واستاذات جامعيات ومهندسات وعندما يتعلق الأمر بالسياسة يريدون أن نجلس في البيت ونترك لهم المكان كما أن المرأة التي يقبلها الرجال طبيبة ومهندسة ويقف فيها في تعليم أبنائه وتسيير شؤون المؤسسات الاقتصادية موجودة داخل الجمهورية وهي قادرة كذلك على المشاركة في

الحياة السياسية للبلاد . "

وأكدت الأستاذة رفيعة عطية وعضوة في منتدى الجاحظ وناشطة في المجتمع المدني تدرس بجامعة رقادة بالقبروان –وهي محجبة– ان المناصفة تنتم لمسار طويل لنضال المرأة في تونس بدأتها بشيرة في مراد وهو حق للمرأة التي دفعت أبناءها إلى المشاركة في الثورة وهي تعرف انهم قد يستشهدون ودعت النساء إلى التكتل للدفاع عن التنافس رافعة شعر

" رأسك مغطى أو عريان المهم اش فيه " في هذا الاجتماع حضر أيضا عدد من الرجال عبر أغلبهم عن مساندة لا محدودة لدفاع النساء عن مبدأ التنافس وناسف البعض عن رفض الوزير الاول في الحكومة المؤقتة دخول التاريخ من بابيه الواسع إذ تحفظ على هذا الحق الذي عملت من اجله المرأة وهي تستحقه وعبروا عن استعدادهم للمشاركة في أي عمل يقترحه النساء للتعبير عن تمسكهن بمبدأ المناصفة مهما كان الثمن بما في ذلك الوقفات الاحتجاجية وحتى الظاهر أن لزم الأمر وهو ما صرح به الأستاذة بالقاسم الربعاوي ولكن مساندة الرجال لم تضر دون تحذير من الوقوع في الخطأ اذا تم تنفيذ مبدأ التنافس حيث حذر احد الحاضرين من قبول فكرة تعدد الزوجات والاعتاظ من التجربة العراقية في المجال وذكر بتصويت النساء هناك لافتادة قانون يسمح بحق الرجل في ضرب النساء.

واتباعا لنصيحة الأستاذة نور البرصالي وعضو الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي تم تقديم عدة اقتراحات كان من أهمها الدعوة لوقف احتجاجية يوم الجمعة على الساعة التاسعة صباحا امام مجلس المستشارين بالقصبة تشارك فيه كل النساء مهما اختلفت اهتمامتهن وأفكارهن والأحزاب والحركات السياسية التي تنتمين اليها كما تمت دعوة الحاضرات للقيام بدور فعال في تجميع النساء لهذه الوقفة الاحتجاجية. ومن المقترحات أيضا تكوين لجنة تطلب مقابلة الوزير الأول للتداول معه وإعلامه بمدى تمسك المرأة التونسية بحق التنافس تماما مثلما فعلت المرأة التونسية في الخمسينات عندما خرجت محتجة في اقصائها من الحياة السياسية وانتخابات المجلس التأسيسي في نهاية الخمسينات.

**عريضة التكتل من أجل المساواة والتنافس**

اما المقترح الذي تم اعتماده فوريا فقد كان اعداد لائحة هذا نصها : " نحن المجتمعات والمجتمعين بفضاء الحمراء يوم 19 افريل 2011 نعبّر عن تمسكنا الفعلي بمبدأ التنافس والتناوب الذي أقرته المادة السادسة عشرة من القانون الانتخابي الذي اقترحتة وصادقت عليه الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي. ونعتبر ان المساواة في المواطنة حق لا يقبل المساومة، وذلك تماشيا مع ما قدمته وتقدمه نساء تونس من مشاركة فعالة في بناء وطننا وتقدمه.

–ندعو الأحزاب السياسية والقائمات المستقلة إلى الالتزام بوضع نساء على رأس نصف القائمات.

–نطالب بإنشاء مرصد لمراقبة هذا التنفيذ وتفعيله. "

لكن وان حازت اللائحة على رضاه الموجودات ووقعن عليها دون أي تحفظ فإن الفنانة ليلي طوبال عملت الحاضرين بأنه تم إعلامها ان المتحجبات والمنتديات إلى حزب النهضة غادرن القاعة ولم يرضين على اللائحة رغم موافقتهن على ما جاء فيها داخل الجلسة التي رفعت على أمل اللقاء في القصبة يوم الجمعة 22 افريل على الساعة التاسعة صباحا.

► علياء بن نحيلة

**تونس . الصباح**

اتهمت السيدة بن سدرين رئيسة تحرير الإذاعة الالكترونية " كلمة " الهيئة المستقلة لإصلاح الإعلام والاتصال بالمماطلة في اعطاء الرأي في موضوع رخصة الذبذبة بعد أن تمت إحالة مطلب إنشائها من الوزارة الأولى. وقالت في ندوة صحفية عقدتها أسرة راديو " كلمة " يوم أمس بقمرها في الشرقية 2 لتسليط الضوء على آخر التطورات فيما سمي بقضية الذبذبة. " إلى اليوم لم نتحصل على جواب واضح بخصوص مطلب الحصول على رخصة البث ولم نتلق أي جواب لا بالإيجاب او الرفض.

وكانت الهيئة الوطنية لإصلاح الإعلام والاتصال قد دعت مؤخرا لكل من تقدم بطلب للحصول على ترخيص لبعث إذاعة أو تلفزة لتحيين مطالبهم خلال الأسبوع الحالي.

وحثت الإسراع بتقديم المطالب وذلك لإبداء رأيها لإسناد رخص وقتية في انتظار إسناد كراس شروط ينظم إجراءات بعث وسائل الإعلام السمععي البصري وتنظيمه.

ورأت بن سدرين أن الهيئة باصدارها للبلاغ تزيد في المماطلة واتهمتها بـ" المماطلة منذ أكثر من أسبوع في إبداء الرأي حول إسناد الرخصة رغم تواجدها الفعلي على الساحة الإعلامية منذ سنة 2008 وتحيين مطلبها منذ بداية الشروط القانونية التي وضعتها الجهات. " مشيدة بصمود صحفيي الإذاعة وسعيهم لتقديم المعلومة

**تونس . الصباح**

الثورة، كانت ومازالت إلى الآن. " حلما " لمريدي اليسار التقليدي، حلما لأجيال من اليساريين، حلما في تغيير الواقع، في عدالة ينجزها الإنسان. ولكن يبدو أن مردي اليسار مازالوا يحملون، بل يتدربون على الحلم كما يذهب إلى ذلك البعض. بينما قرّر الشعب وترجم وأزال دكتاتورية لم يكن أي من " الثوريين " يعتقد في تحقيقها دون يسار ولا يساريين، ودون غطاء أيديولوجي ولا زعامات.

ويعتبر البعض أن اليسار التقليدي مازال حبيس قراءات أيديولوجية متكلسة، وأن خطابه متعال، وأن إمكانياته الواقعية لا تعكس رغبة هذا التيار الذي ظهر في تونس منذ الستينات. فهل صحيح أن خطاب اليسار التقليدي بقي حبيس الأيديوجيا؟ وهل أن المهام التي طرحها على نفسه يمكن تحقيقها؟

الكمبرادور، البرجوازية المارككتينية، الشعبية، الإصلاحية، البلوريتاريا، دكتاتورية البلوريتاريا.. مفاهيم إلى الآن دراجة في خطاب اليساريين، يقضي أن تستمع إلى أحد رموز اليسار يتكلم عبر شاشة التلفاز أو على الراديو، أو أن تقرأ مقالا لأحدهم حتى تعتقد أنه يستعرض كتابا لـ" لينين " أو كراسا لـ" ماو تسي تونغ " وكان الفكرة لن تكون سوية إلا إذا ما اقتبس من هذا الكتاب أو ذاك . ويذهب شكري بالعيد القيادي بحركة " الوطنيين الديمقراطيون " أن الشعب ذكي وأنه يفهم هذا الخطاب فهو يتطابق مع تطلعاته.

**خطاب متعال**

ويعتقد البعض أن خطاب الماركسيين، وتعسف على الواقع ولا يمكن أن يتطور للفضل السياسي الحقيقي، إذ يذهب محمد الكيلاني وهو أحد مؤسسي حزب العمال الشيوعي التونسي سابقا وأحد قياديي الحزب الاشتراكي اليساري أن اليسار

**تونس . الصباح**

أكد " جوليان آسونج " مؤسس موقع " ويكيلكس " الشهير أن هذا الأخير اضطلع بدور حاسم فيما يصطلح عليه الغرب اليوم بالرّبيع العربي. كان ذلك في حوار مطول أجرته معه مؤخرا الصحيفة الفرنسية

" لبيراسيون " في مقر إقامته بقرية " نورفوك " بالمملكة المتحدة. مع العلم وأن " جوليان آسانج " موضوع حاليا تحت الرقابة الجبرية في انتظار محاكمته في جويلية القادم. وإن كان تصريح الرجل لا يعتبر بمثابة المفاجأة بشأن وجود دور ما قدام به موقع الويكيلكس على الإنترنت وانتشار المخترص في تسريب الرسائل الديبلوماسية الأمريكية التي من المفروض أنها سرية وتداول في دائرة مغلقة بين الدبلوماسيين الأمريكيين وإدارتهم المركزية وإن اختلفنا حول إن كان الدور مباشرة أو غير مباشر في التمهيد على الأقل لقيام الثورة خاصة بتونس ثم بمصر فإن " آسانج " كان في تصريحه إلى الصحيفة الفرنسية حول الموضوع يعتقد جازما أنه لو لم تكن تسريبات " الويكيلكس " لما سقط نظام كل من بن علي ومبارك بتلك السرعة.

" الكوابل " الأمريكية تكشف تورّتا بين نظام بن علي والجيش الوطني أقرّ " آسانج " بالدور المهم الذي اضطلع به موقع " تونيزيليكس " في تونس الذي قال عنه بأنه مستنسخ عن الموقع الأصلي، في المساعدة على قيام الثورة.

**في لقاء صحفي بمقر الإذاعة**

# بن سدرين تتهم هيئة الإعلام والاتصال بالمماطلة في النظر في ملف رخصة «كلمة»



سهام بن سدرين

تسهيل عملية الترخيص لإذاعة " كلمة " لكننا تصلنا بهم وحاولنا رفع الالتباس ونصحتاهم بعدم اتخاذ قرار سلمي. لأن اقضاء كلمة " من البث وحرمانها من مواكبة الانتخابات أمر خطير وإشارة سلبية لانتخابات المجلس التأسيسي. تأسست سنة 2008 وشرعت في البث على الانترنت بعد حرمانها من الترخيص. ثم شرعت في البث على هوثيرد يوم 26 جانفي 2009 انطلاقا من إيطاليا، لكن مقررهما وتم اقتحامه وعلقه التأسيسي. تأسست سنة 2008 وشرعت في البث على الانترنت بعد حرمانها من الترخيص. ثم شرعت في البث على هوثيرد يوم 26 جانفي 2009 انطلاقا من إيطاليا، لكن مقررهما وتم اقتحامه وعلقه التأسيسي.

► رفيق بن عبد الله

برامج وملفات تلفزيونية في الخارج للتشهير بنا؟" وافادت أن " كلمة " رفعت سابقا قضايا ضد التشهير والطلب ضد الإعلاميين المذكورين وغيرهم ممن اساء لها وللعاملين فيها من بينها وكالة الاتصال الخارجي التي اتهمتها بانها تقف وراء شراء الادم وتنفيذ حملات التشهير ضدها. وكشفت انها قامت بتحيين القضايا المرفوعة وضد كل من شوه صورتها وصورة اذاعة كلمة، وقالت ردا على سؤال حول امكانية العفو عنهم " مثلهم مثل عبد العزيز الجريدي (صاحب جريدة الحدث) هدفنا ليس سلب حرياتهم بل ان لا تتكرر مستقبلا مثل هذه الأفعال، هدفنا ليس الأفراد بل ان نعرف المصالح المختصة التي تقف وراء تمويل حملات التلب والتشهير وتنفيذها سواء كانت وكالة الاتصال الخارجي او في وزارة الداخلية، المهم ان نعرف الحقيقة وتفكيك تلك المنظومة نهائيا ومعرفة كيف كانت تتم الأمور."

وقال عمر المستيري مدير اذاعة " كلمة " في نفس الاتجاه أن مماطلة الهيئة في ابداء الرأي بشأن رخصة " كلمة " تعطي انطبعا سلبيا. وقال " سمعنا أن الهيئة تتعرض لضغوطات وتقدم لها بعراض تنهبها إلى عدم

تصدر بلاغا من هذا النوع وتضع شروطا لا تستند إلى نص قانوني، ويتعاملون مع " كلمة " كأنها مشروع في حين انها مؤسسة اعلامية قائمة الذات وجدت قبل عدة اذاعات خاصة كانت مقربة من الرئيس المخلوع ويعلم الجميع كيف حصلت على الرخص..

قبل ان تصيف " يوم اصدار النصوص القانونية المنظمة للقطاع نحن مستعدون لامتثال لها لكن لا يمكن ان نتنظر اشهرا أخرى حتى يتم اعداد النصوص التي تتطلب وقتا طويلا لكن الآن نريد حقا ورفع المظلمة."

وابرز السيد لطفي الاجري محامي الإذاعة أنه تم تقديم العديد من المطالب للسلطات المعنية للحصول على الرخصة ولكن لم تتلق الإذاعة إلى حد الآن أي رد بالرغم من أن الحكومة المؤقتة لا ترى مانعا في ذلك حسب قوله.

وافادت بن سدرين ان الإذاعة اخترقت بعد ان نجح النظام البائد في شراء ذمم ثلاثة ممن اشتغلوا مع " كلمة " واستغلوا من قبل وكالة الاتصال الخارجي للقيام بحملة تشويه ضدها، حسب تعبيرها. وقالت مستغربة " اتساءل كيف يمكن لإعلاميين من كون لديهم امكانيات مادية ضخمة تسمح لهم بتأليف كتب ونشرها بالآلاف النسخ والسفر إلى عدة بلدان لحضور

## بعد الثورة .. كيف يخرج اليسار من سجن الايديولوجيا؟

على الشعب، أما الآخر فهو الجحيم وهو العدو الطبقي، وهو عدو الشعب، حتى ان الاحسام الرفيقة الماركسية اختلفت مع الأخرى توصف بالطوباوية وبالتعسف على الواقع.

ويبري شكري بالعيد هنا أن اليسار لم تكن له الفرصة في أن يجلس ويتحاور بين مكوناته، فسنوات الحصار والقمع ساهمت في تشرذمه وفي أن تخلق بعض أصوات التسلط الأبوية على الشعب، ولكنه اليوم يصنف في خندق واحد ويؤسس لجبهة 14 جانفي التي تعبر عنه.

ويذهب عدد من المراقبين إلى أن اليسار التقليدي يحترف " سياسة تصدير الأزمة " ، خاصة وأن منطق الصراع هو المحرك السياسي للنسق الكلاسيكي، وتحديد الأعداء هي المهام الأولى التي يطرحها على نفسه، فكل الإخفاقات وكل الهزائم أسبابها تآمر الآخر على الشعب، ويذهب الكيلاني إلى أن اليسار المتحجر لا يمكن أن يعترف بأخطائه ولا يمكن أن يقبل الآخر.

ويصف عدد من المتابعين أن اليساريين يعتقدون أنهم يمتلكون الحقيقة المطلقة وأنهم كاللائحة لا تسعهم الجاذبية " ، ويقول محمد الكيلاني أن اليسار الأيديولوجي يعتقد أنه سينفذ المجتمع المتعفن الذي عفتنه البرجوازية " وأنه هو الطهوري وهو النقي " .

► أيمن الزمالي

واجتماعية تقطع مع النهج الرأسمالي الليبرالي " .

ويعتبر بعض الملاحظين أن الأحزاب التي تطرح على نفسها تنظيم الطبقة العاملة، لا تمتلك في مياكلها عمالا ولا مهتمشين، وإنما بعض الفئات الاجتماعية المتفقة التي تعتقد اعتقادا أيديولوجيا قد يتطور إلى مستوى تجسر أيديولوجي ويعتبر الكيلاني " أن المحطات الانتخابية القادمة ستكون امتحانا لحجم اليسار التقليدي، وقدرته على الوصول إلى الفئات الشعبية " . غير أن شكري بالعيد أكد أن فكرته امتدادا في عدد من الأرياف

ويمتلك هياكل عديدة في الجهات. وأفاد محمد الكيلاني أن اليسار التقليدي سيفشل في انجاز مهامه طالما، لم يقرب ويحتك بالطبقة العاملة، إذ أن ذلك بقي على مستوى مفاهيم أيديولوجية وسياسية لا غير وليس له علاقة بالواقع. ويعتقد البعض أن اليسار لم يحقق أيا من مطالب الفئات الاجتماعية الضعيفة، ولم يحل مشاكلها، بل بقي عمله مقتصرا على بعض القطاعات والفئات، ولم يخرج من الهياكل النقابية ومن الحركة الطلابية بعد.

ولاحظ التحريدون أن اليسار التقليدي، دعم مختلف التحركات الميدانية من اغتصامات واضرابات بعد 14 جانفي دونما اعتبار لخطورة الظرفية الاقتصادية والأمنية التي تمر بها البلاد، ولكن كان ذلك لأهداف سياسية ضيقة وعرضية، وإرضاء لمنطقات أيديولوجية فقط لا غير.

**تصقوي**

لطالما وصف المتقنون اليساريين التقليديين " المحافظين " بالنصافية والتفكير أحيانا، إذ أن الأحزاب والحلقات الماركسية تعتقد اعتقادا جازما في أنها من يمتلك الحقيقة دون غيرها، وأنها الوصية

## جوليان آسانج مؤسس "ويكيلكس": هكذا ساهمت في خلع بن علي

قام موقع " تونيزيليكس " بترجمة الكوابل الأمريكية من الإنكليزية إلى الفرنسية وهو ما جعل الرسائل بالفرنسية والعربية تنتشر بسرعة البرق منذ بداية شهر ديسمبر من العام المنقضي حسب نفس المصدر. . وإذ كان الرجل جازما بخصوص دور " الويكلكس " في الثورة التونسية فإنه بنى ذلك على الأتي. قال " آسانج " إن الأخبار السرية حول تونس لم تفصح فساد نظام بن علي فقط وإنما أظهرت ضعف هذا النظام الفاجر، وواصل قائلا إننا نفهم من خلال هذه " الكوابل " أنه كان هناك خلاف بين نظام بن علي والجيش التونسي وأن الولايات المتحدة لم تعد بالضرورة من مساندي النظام الذي كان قائما في تونس قبل أن تسقطه الثورة الشعبية.

واستنتج باعث " الويكلكس " أن الناشطين في تونس ضد نظام بن علي تلقوا تلك الرسائل على أنها إشارة قوية إلى أنه ربما يكون قد جاء وقت التحرك ولكن هذه الإشارة لا تتوجه لهؤلاء فقط وإنما كذلك إلى الجيش التونسي وإلى مساندي بن علي وإلى البلدان المجاورة. وأشار " آسانج " كذلك إلى أن الكشف عن نوعية العلاقة بين الأمريكيين والنظام السابق في تونس وضعت فرنسا في سائزق حثيث بات من الضعب عليها مواصلة المساندة للنظام التونسي خاصة وأن السفير الأمريكي يففرنسا أكد بنفسه الموقف الجديد للإدارة الأمريكية من هذا النظام.

" الويكلكس " وراء نقض الغرب يديه من مبارك ثم سليمان

ولئن اعترف " جوليان آسانج " بدورقناة الجزيرة القطرية



خاص

أدونيس يكتب لـ «الصباح»:

رماد البوعزيزي

يقدم هذه الأيام، الشاعر والمفكر العربي الكبير أدونيس، في أحضان تونس الخضراء، وفي أكماف ثورتنا، يتعطر بشذاها، يستحم بعطرها...

فمرحبا بهذا الهرم الإبداعي والفكري، في تونس الثورة، الذي خصّ جريدة «الصباح» بمقال حول الثورات العربية التي أطلق شرارتها الشعب التونسي...

ولئن نتقدم بالشكر الوافر للشاعر والمفكر العربي أدونيس، على ثقته في جريدة «الصباح»، فإننا نتوجه بتحيةٍ وافرة أيضا إلى الصديق الشاعر أولاد أحمد الذي ربط الصلة بيننا وبين صيف تونس المجمل...

عمار النميري

كثيرة، متنوّعة، تظاهرها، رفضا ببارق، أطلقنا شعارات، قمنا بانقلابات، دخلنا السجون، عشنا في المنافي، كابدنا الفقر والتشردّ والبطالة، تعبنا، ثمنا، هطلت علينا فترات ضحمة، انفقتنا ثروات ضحمة، ومع هذا كله، لم نتقدم. كانت بلداننا تسير في إيقاع سلطاتها المقيّد المجدّم، وكان إيقاعها يمؤء ويشو، ويقم ويدلّ ويستعيد، وكانت الحرّية مجرد لفظة، بل إننا حولناها إلى لغو، وكنا باسمها نلتهم بعضنا بعضا.

رافق هذا كلّه انهيار وجودي- كيانّي، فردّي وجمعيّ، وكانت له رؤوس متعددة: يؤس العقل والفكر، ويؤس الروح والجسد ويؤس الحياة والمعنى، ودفعنا هذا اليأس إلى أن نمتدح حتى عبوديتنا، ولئن أصغينا الآن إلى وسوسة الفقر والبطالة والهجرة وضحالة الإنتاج ونذرة العمل وتزايد الهيمنة الغيبية، وضمور الحركة الإبداعية في مختلف الميادين، ثم نظرنا إلى بلداننا مقارنة بغيرها من بلدان العالم، فإننا لا نكاد نرى أماننا إلا الفراغ والسراب.

منذ زوال الانتداب، وبداية الاستقلال، ظلّ التغيّر في البلدان العربية، سياسيا، وظلّ سطحيًا وشكليًا، غيرنا حكومة، أخلطنا رجلا محلّ آخرين، وفي المحصلة دوننا كأننا لم نحقق شيئا، بل بدونا أننا ازددنا تخلفا في كثير من الميادين، وازددنا خضوعا لما يفترض أن نتحرّر منه بدئيًا.

السبب الأساسي وراء هذا كله هو أننا لم نحقق القطيعة مع سياقتنا التاريخي السلطوي- الاجتماعي مع ثقافة هذا السياق، وتبعنا لذلك لم نهدم أسس الاستعباد الداخلي، الأبوية الموروثة، أو القبلية، أو النزعيات الإقطاعية، أو المذهبية- الدينية، ولم نضع أي أساس لبناء مجتمع مدنيّ، واليوم، إن كنا صادقين، حقًا، مع أنفسنا ومع الواقع والحقيقة، نجد أنفسنا مضطرين لكي نطرح مثل هذا السؤال الملحق: هل العربي الذي يتظاهر، اليوم في الشوارع العربية، ذلك الذي يؤمن بتعدّد الزوجات، ولا يفهم دينه إلا بوصفه تحليلا وتحريما وتغييرا، ولا يرى إلى الآخر المختلف إلا بعين الاتياب والحقايب والاستبعاد والتبذير، هل هذا العربي يمكن أن يوصف بأنه ثوري، أو بأنه يتظاهر من أجل الديموقراطية وثقافتها؟

التأسيس لرؤية مدنية، مجتمع مدنيّ يتساوى فيه البشر، حقوقا وواجبات، فيما تخطف انتماؤاتهم الدينية والأينية واللغوية، مجتمع يسوده القانون و ثقافته، الحريات وثقافتها: «تلك، إذا، هي المسألة، ويتعدّد العمل على هذا التأسيس إلا بداء من إعادة النظر بشكل شامل وجذريّ، في الأسس التي أقيمت، منذ خمسة عشر قرنا، لتنظيم العلاقات بين الإنسان والإنسان، وبين الذات والآخر.

ففي هذه الأسس، وإذا بنا وممارسة، ما يتعارض مع جزئيات الكائن البشريّ وحقوقه، ومع إنسانيته نفسها، خصوصا في

1- أثر الفعل تجاوز الفعل ذاته، على نحو فاجأ المخيلة، ولم يتوقعه الظنّ، بلدة فقيرة منومة أيقظت المدن من سباتها، جناح فراشة تونسية ولد أعصارا عربيا. وها هي العاصفة، الآن، تسكن في كل بيت في هذه البقعة العربية من العالم. أما كيف حدث ما حدث، أو لكي نحور إيجابيا المثل العربيّ الشعبيّ: كيف صارت الحبة التونسية قبة عربية؟ فامر يجب أن يعالجه، تفهّما واعتبارا، إضاءة واستنارة، ذوو الخبرة والاختصاص.

2- في كل حال، يُشير هذا الذي حدث إلى الطّاقة العملية التي تخزن الإنسان والتي تتفجّر على نحو يحير ويدهش، خصوصا أنه لم تقم به طبقة بعينها، أو نخبة محددة، ولم يصدر عن نظرية في تحريك الجماعات، ولم ينزل من فوق، أو من مسافات فوقية، صعد من أسفل، من التجارب الحية. من آمم البشر وعذاباتهم، إنه انبثاق من الحياة ذاتها، إذا أضفنا حضور المرأة إلى جانب الرجل في كل ما حدث، والطابع الأعتقيّ، عبادة، وثُشدان الحرية والكرامة والعدالة وحكم القانون، قبل الهتاف المألوف ضد الاستعمار، أو البطالة، أو الفقر، فإنني، شخصا، لا أتردّد في وصف ما حدث بأنه ظاهرة عربية فريدة حقا.

حتى الآن، ولزلت السُلطات العربية، سقط بعضها، وبعضها الآخر يتأرجح، فلنذهب كلها إلى مصرها الصغير البائس، لم تفعل شيئا يمكن الاعتزاز به، حضاريا، أو البناء عليه، لم تفعل، بعبارة، إلا بوصفها شركات استثمار في بلدان غريبة، لم عليها كأنها مجرد أسواق.

تجارب دامية متنوّعة طول خمسة عشر قرنا كانت، منطبقيا، كافية لكي نزل ثقافة الخلافة والاستخلاف، لكنّها على العكس، ظلت بقيمتها وعناصرها وأدواتها مستمرّة وفعّالة، وهذا ما تؤكده مرحلتنا التاريخية الزاهية، مجسمة في السلطات العربية الوطنية، منذ نشوئها، بعد الاستقلال، في أواسط القرن الماضي المنصرم.

فبدلا من أن تتعلّم هذه السلطات على تحريك شعوبها، أفرادا وجماعات، نحو مزيد من التحرّر يتمثل في مؤسسات مدنيّة جديدة، ترويا وثقافيا، اجتماعيا واقتصاديا، استغلت، على العكس، أمراض الماضي بانواعها جميعا الدينية والقبلية والأينية، وسخّرتنا من أجل أن تحكم السيطرة عليها، هكذا نقلت شعوبها من العيش في عبودية الخارج، إلى العيش في عبودية الداخل، ووصل طغيان هذه السلطات إلى أوجه اللاإنساني في محو فكرة الوطن نفسها، وإحلال فكرة النظام محلها، صار النظام هو الوطن: أنت مع النظام، إذا، أنت مواطن، أنت معارض، إذا أنت في موضع التماسي وأتهام، هكذا سارت بلداننا العربية، منذ الاستقلال، في دروب



وجها المؤثّر.

4- اعلمق ما في الرّسالة التي كتبها رماد البوعزيزي هو بالنسبة إليّ، أنّ في إمكان الإنسان، في هذه المنطقة، على الرّغم من كل شيء، أن يجعل الحياة العربية أزهى كينونة، وأعمق إنسانيّة، بطريقة الغياب الذي اختاره، كشف عن معنى حضور الإنسان، وبطريقة حضوره في وعينا، وزرع الأليف المكرّر، وضعنا على الحافة، وجها لوجه، مع براكيننا الداخلية، أيقظ فينا حوافر أخرى لتحقيق ما نطمح إليه، ولكي يستعيد كل منا توجهه الداخلي وفاعليته، بطريقته الخاصة، واليوم، بدأنا ننظر جميعا إلى ما حولنا، وإلى السابق واللاحق، ورائنا وأماننا، بشكل مختلف وحساسيّة مختلفة.

بدلا من أن نواصل انجرافنا خارج التاريخ، ازددنا ثقة في قدرة الشعوب على أن تكتب تاريخها وأن تقوده، وإذا استخدمنا مصطلحات الحدائنة، فإنّ رماد البوعزيزي يفتح أمامنا عربيا، نواذ افتراضية متعدّدة وعالية، تارك لكل منا أن يمتطي أفراس مخيلته ويتحرّل في وإحات هذه الافتراضية ومفاجأتها، وهو في ذلك، يتنزع كلاً منا من عزلة، ويقذف به إلى خضمّ الآخرين- أصدقاء وأعداء.

ثمة أوامر جديدة بين المواطن والمواطن، بين العربيّ والعربيّ، ثمة أفاق جديدة وطرق جديدة للفكر والعمل معا، في مدّ أسر من المنشأ والأخيلة، والتألف المتضامن، يتموج في المحيط العربيّ، ويحركنا جميعا لكي نغير ما بانفسنا، ونغير ما بعالمنا.

وتمّة توكيد آخر على أنّ المعنى العميق الذي يكتنزه هذا المدّ هو أن الحياة لا تستحقّ تبعب أن تعاش إلا إذا كانت حرّة وعشناها بحريّة، الإنسان، تحديدا، حرّية أو لا شيء.

5- انطلاقا من ذلك، اسمحو لي أيّها الضديقات، أيّها الأصدقاء، أن أشير إلى أنّ هذا الذي حدث لا يزال حتى الآن يتأرجح، تتورّجحه، بخاصة تلك اليد التي تكتب الأرض العربية، أعني يد الغيب، وسؤالي هنا هو التالي: هل في ما حدث، ما سيقتضي حقّا على عذاب هذه الأرض التي يكتبها هذا الغيب؟ وهو سؤال يفترضه الواقع ويفرضه، يمليه كذلك الوجد الذي تثنّ منه أخصاء التاريخ العربيّ.

أقول ما أقول مغمورا، في أنّ، بالسلام العربي ورجاء الخروج منه إلى الضوء الساطع، هكذا أجيب لقلنا، متناعا، منسائلا، هل ما يحدث استباق تحزري، أم هو عمل لاستنفاغ عبودياتنا؟

أحتجكم واحدا واحدا، راجيا أن يزداد غضبك تأججا واتساعا، وأن ينشأ من الأجوبة المعلّمة ما يجعل تساؤلاتي هباء في تموجات الواقع الذي بدأت من تونس في ابتكاره، راجيا أيضا ألا يكون صوتي بيكهم، هذه اللحظة، أكثر من مدير موجه عابرة.

وإذ أعلن اعترازي بالمشاركة في الاحتفاء بالبوعزيزي، واقعا ورمزا، فإنني أمل أن يكتب رماده نيران شكوكي كلها، إنه رماد يؤكّد لنا أننا نواجه مرحلة حضارية لم نعد فيها قادرين أن نرضى بأقل من العمل على خلق إنسان عربيّ مدنيّ جديد، في عالم عربيّ مدنيّ جديد، في هذا يكون المدنيّ، المتجدّد أبدا.

أدونيس  
(سيدي بوزيد، تونس، 2011.04.21)

وزير النقل والتجهيز مشاريع ومناقصات مشبوهة أحلنا ملفاتها على القضاء

يعود للولايات فهي الأقدار على تحديد الحاجيات.. وذكر أن الولاة وإلى جانب دراسة مختلف مشاغل الجهات يسعون إلى التوصل لحلول لا تسبب إغلاق القطاع ولا تحرم آخرين من الحصول على رخص.

مقاسم عين زغوان فيما يتعلق بالتجاوزات التي تمت في الوكالة العقارية للسكنى وخاصة عمليات البيع المشبوهة للأراضي خاصة تلك التي منححت للوزراء السابقين والمقربين من المخطوع وعائلته في عين زغوان بأسعار رمزية.. بين وزير النقل والتجهيز أنه خلافا لما يتبادر في الأذهان فإن ما حصل لم يكن خارجا عن القانون لأن الوكالة كان من حقها قانونيا أن تتصرف في نسبة من الأراضي بمنحها لمن تريد.. لكن بالنظر إلى قائمة الانتظار التي تحتوي على 138 ألف مطلب وهناك منها ما يعود لسبعينيات القرن الماضي يتأكد أن مراجعة هذا القانون أمر لا بد منه.. وذكر أن الوزارة بصدد دراسة كيفية استرجاع الوكالة للمقاسم عين زغوان لكن بجل قانوني وليس بقرار سياسي.

وعن سؤال حول إعادة إدماج الموظفين من المساجين السياسيين التابعين للوزارة فأجاب أن من يستشهد بالعفو يقع بملف.. وتحدث الوزير عن أسباب تعطل نسق تقديم مشروع مد الشبكة

يقع الاهتمام بهذا المطار كما يجب.. وإضافة إلى ذلك فإن ديوان المطارات لم يقم دراسة السنوات الثلاث الماضية بأي تدقيق وهو أمر غريب.. ويعد الثورة ونتيجة لتفري الوضع بمطار المنستير، تحرك العمال وانضموا ولم يفكوا الاعتصام إلى اليوم.. ففتح الآن أمام مشكلة عويصة حاولت معالجتها ببقاء جميع الأطراف لكن لا يمكن حلها بالإعتصام أو بقرار ثوري كما طالب به المعتصمون عندما زرتهم على عين المكان في المطار، بل يجب أن يكون الحل في إطار القانون.. ولذلك كلفت الوزارة محامين وخبراء للنظر في هذه المسألة "

وعن سؤال آخر حول تقييمه أداء الشركة التونسية للملاحة بين الوزير أنه يجب عليها أن تختعد أكثر في المجال التجاري.. كما يعين الربط بين تونس والجزائر لتسهيل تنقل السياح وعليها استقطاب مزيد من التونسيين المقيمين بالخارج.

وتطرق الوزير لموضوع المشاريع الإماراتية المتعقّرة لكنه لم يجب عن الأسئلة بما يكفي من الدقة ووجد أنه سألها عن التقييم في وقت لاحق واكتفى بالإشارة إلى أن مشروع سماء دبي توقف قبل الثورة، ومشروع بوخاطر لم يتوقف، ومشروع المرفأ المالي لن ينجح لتعرض المستثمر لصعوبات.

وعن سؤال حول ما إذا تم بعد الثورة تطبيق الأحكام الصادرة سابقا ضد وزارة التجهيز أجاب أن هناك أحكاما ضد الوكالة العقارية للسكنى لكن تمت تسوية المشاكل وديا. وعن موقف الوزارة من اعتمام التاكسيات بين إبراهيم أن قرار منح الرخص

خسائر كبيرة وتراجع على مستوى السلامة وتوقف معدلة تأخير مواعيد السفارات ويعود ذلك لضعف الصيانة. ويتطلب إصلاح الوضع في الخطوط التونسية على حد تعبيره جهدا كبيرا ودراسة جدية تتم في متسع من الوقت.. ولعل الحال الذي تم التوصل إليه إلى حد الآن والذي سيوضع على طاولة الدرس هو إخراجها من سيطرة الدولة لتندخل مجال التنافسية..

مطار المنستير وشركة تاف إجابة عن سؤال يتعلق بإشكالية مطار المنستير الحبيب بورقيبة الدولي وشركة تاف التركية لخصها وزير النقل والتجهيز في حكومة تصريف الأعمال المؤقتة، في أن الدولة كانت قد أجرت آخر التسيينات دراسة حول توقعات القطاع السياحي انتهت بالدعوة إلى التفكير في إيجاد حلول لحدودية طاقة استيعاب المطارات وأوصت إما بتوسعة مطار المنستير أو تركيز مطار جديد وانتهى الأمر على الاختيار الثاني ثم تبين أن النفیضة يمكن أن تحوي هذا المطار لتوفر أرض شاسعة فتم إقرار هذا المشروع والإعلان عن طلب عروض شاركت فيه سبع شركات أكدت أن قرب المطار جغرافيا من مطار المنستير لن يمكنها من تحقيق توازن مالي.. فنقّر أن تشمل اللزّمة مطاري النفیضة والمنستير معا وريحت شركة تاف اللزّمة وبنيت المطار في ظرف وجيز..

وأضاف جميع هؤلاء المتدخلين كان ينبغي أن يكون ذكيا للغاية.. وأمام كثرة التجاوزات وسوء التسيير تزعمت وضعية الشركة.. فسجلت

تونس - الصباح

" أجرت وزارة النقل والتجهيز عمليات تدقيق وتفقد للمؤسسات والدواوين الراجعة لها بالنظر أفضت إلى اكتشاف مجموعة من الإخلالات تتعلق بمشاريع ومناقصات مشبوهة.. فقررت تغيير العديد من الإطارات ثم أرجعت من تبثت نظافة أيديهم مع تقديم الاعتذار لهم على غرار ما تم مع السيد محمود بن فضل.. وجمدت 17 إطارا بعد التحقق من تضخم ثرواتهم مقارنة بما كانت عليه يوم اضطلاعهم بالسؤولية.. وأحالت الملفات إلى دائرة الزجر الجزائي والمكلف العام بنزاعات الدولة واللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الفساد والرشوة.. وتوقفت دورهم مقارنة بما كانت ليقول القضاء كلمته فيها " ... هذا أبرز ما أشار إليه ياسين إبراهيم وزير النقل والتجهيز أمس في لقاء صحفي عقده بالعاصمة أجاب خلاله على تساؤلات ممثلي وسائل الإعلام.

ففيما يتعلق بمدى تقدم دراسة ملف الخطوط التونسية، فأشار إلى أن هذا الملف على درجة كبيرة من التعقيد نظرا لأن هذه الشركة الوطنية كانت تسيير بأوامر من الرئيس ومن الوزير إضافة إلى ضغط النقابية وتدخلات العائلات النافذة.. فكل طرف من هذه الأطراف كان يريد نصيب له فيها لذلك فإن الرئيس المدير العام الذي كان بإمكانه تحقيق التوازن بين مطالب جميع هؤلاء المتدخلين كان ينبغي أن يكون ذكيا للغاية.. وأمام كثرة التجاوزات وسوء التسيير تزعّمت وضعية الشركة.. فسجلت

15 مليارا لتسليم الخط الجديد تونس - القصيرين

تعتزم وزارة النقل التجهيز بتسريع مشاريع البنية التحتية وبعث مشاريع جديدة في المناطق الداخلية المحرومة.. وتتوي على المدى المتوسط إنجاز مشاريع كبرى متمثلة في الطرقات السيارة على غرار الطريق السيارة النفیضة قفصة والطريق السيارة صفاقس قابس مدين والطريق السيارة باجة جنوبية غار الدماء.. ويتمثل هدفها في الإسراع بتنفيذ الأجزاء التي هي في طور الإنجاز والتجهيل بإعداد الدراسات والتمويلات المتصلة بالطريق السيارة النفیضة قفصة.

وفي مجال النقل نقر تنفيذ المشاريع المتصلة بالمناطق الداخلية، وستتمكن هذه المشاريع من خلق مواطن شغل وتطوير النقل العمومي من خلال تجديد الأسطول.. وسيتمكن تأهيل الخط الحديدية تونس القصيرين (بقيمة 15 مليار) من تقريب الوسط الغربي من العاصمة.

بالمناسبة

لا يا موزاييك.. الاعلام أخلاق أو لا يكون

بقلم: أسيا العتروس

لان الرسالة الإعلامية أقدم وأنبيل وأهم من كل سبق صحفي ولأنه على رجل الاعلام أن يكون في حجم ومستوى المسؤولية التي تعهد اليه فقد وجب التوقف بدل اللحظة لحظات عند البرنامج الإذاعي ميدي شو الذي ينشطه بو بكر العكاشي بكل ما حمله برنامجه أول أمس من أساءة للاعلام والإعلاميين دون استثناء بل ومن انتهاك لحق المستمع في الحصول على اعلام يرتقي الى مستوى طموحاته وذوقه المترفع عن ذلك النوع من الاعلام الهابط الذي لا يمكن أن يحظى بقبول أو رضاه المنتبع التونسي ولا أن يرتفع الى مستوى ذوقه وتطلعاته. وإذا كان من حق موزاييك أن تفتح أسنوديوها لمن تشاء وأن تمنح المصحح أن تشاء فإنه ليس من حقها أن تستتله الرأي العام ولا أن تعتدي على حقه وهو الذي منحها ثقته واستضافها في بيته وبين اهله ... ربما اعتقد البعض أنه كان بالإمكان تجاهل ما حدث على اعتبار أن ما حدث لا يستحق مجرد التعليق ولكن الحقيقة التي المهزلة التي أذيعت على الملا وهزت معها جزءا لا يستهان به من الرأي العام ما يدعو الى اثاره أكثر من نقطة استنفهام حول واقع ومستقبل الاعلام في بلادنا في مثل هذه المرحلة التاريخية في اعقاب ثلاثة أشهر على الثورة الشعبية التي يعود لها الفضل في كسر قيود الخوف وتحريير الاعلام من القيود التي تكبله... قبل بضعة أشهر كان الاعلامي بشير رجب يقدم برنامجه الشهير ليوم الاحد مع ابائنا المستن وقد فاجأه أحد المشاركين في حديثه بالخروج عن آداب الحوار المطلوب فكان رد الاعلامي البشير رجب فوريا وقاطعا.

ولبلاقة ومهنية سارع البشير رجب الى مقاطعة محدثه والاعتذار من المستمعين مذكرا بقية المشاركين بضرورة الالتزام بما تفرضه آداب الحوار والأخلاق... ولعل في ذلك ما يؤكد أن الاعلام مسؤولية وأخلاق قبل كل شيء وأن من احترمه جمهوره واحترم رسالته فقد أحترم نفسه...

طبعا الامر لا يتعلق بالتوقف عند تصريحات ضيف موزاييك ولا مجال لذلك وهو الذي لم يحترم المستمع ونسي أو تناسى أنه يتحدث الى جمهور معدنه لا يخضع لمعيار أو تصنيف لأنه بكل بساطة جمهور متخلق لا يقبل الانحطاط... ولكن الامر يتعلق بدعوة الى المراجعة

والمحاسبة خاصة عندما يتعلق الامر بالتعامل مع الرأي العام وبسبب كسب ثقته وهي غاية كل اعلام مسؤول... وبعيدا عن الوقوع في محاكمة النوايا فإن الاكيد أن اللوم كل اللوم يقع على المشط بالدرجة الاولى وهو الذي لم يكن يمتلك من الحدس ما يكفي ليقاطع محدثه

واقفاه عند حده والاعتذار للمستمعين تلك الاساءة المفضوحة للاخلاق وذلك الاعتداء على الذوق السليم واللجوء الى استعمال عبارات تحذش الحياة من شأنه أن يدعو للاستنفار... عشرات الكلمات الهاتفة تهافتت علينا بالامس لتنتهي الى ما يحدث وتطالب بوقف المهزلة وتذكر بأن المنابر الاعلامية لا باي حال من الاحوال ومهما كانت الدوافع والمبررات أن تكون وسيلة للاعتداء على الاخلاق وتجاوز ما تفرضه حدود الاعلام الحر الزهية... أخيرا وليس آخرًا تتساءل هل أن الحديث عن الرئيس المخلوع يمكن أن يبرر السقوط في خطاب لا أخلاقي يفرغ المستمع ويدعو للاستهجان ويتسبب في احراج الأبناء

والإساءة... المنطق يقتض من من لا يحترم الجمهور لا يحترم نفسه ومن لا يحترم نفسه لا يستحق مخاطبة الناس.

**بارنات PARENIN COMMUNIQUE**

Compte tenu des problèmes liés à l'infrastructure de télécommunication au niveau de Région de Séjourni, PARENIN informe son aimable clientèle que son numéro de téléphone 71 592 300 est momentanément indisponible.

Vous pouvez désormais nous joindre sur les numéros de téléphones suivants. Si le numéro de téléphone appelé est occupé, veuillez composer un autre numéro.

- 71 591 010
- 71 590 881
- 71 590 582
- 71 590 255
- 71 590 385
- 71 590 162
- 71 592 026
- 71 591 137
- 71 592 361

Numéros de fax opérationnels : 71 591 900 / 71 331 120

Nous vous prions de nous excuser pour ce désagrément indépendant de notre volonté.

**JOHN DEERE** **CAT**

**الهيئة الوطنية للمحامين**  
**قصر العدالة**  
**تونس**  
**بلاغ موجه للسادة رؤساء المنشآت والمؤسسات العمومية**  
يعلم عميد المحامين أنه تبعا للمشور الصادر عن السيد الوزير الأول بتاريخ 09 فيفري 2011 حول تكليف محامين ببنائة المؤسسات والمنشآت العمومية أمام المحاكم والمتضمن دعوة المؤسسات والمنشآت العمومية إلى اعتماد المعايير الموضوعية والشفافة تأخذ بعين الاعتبار كفاءة المحامي ودون التقيد بأي قائمة اسمية محددة بصورة مسبقة من شأنها إقصاء محامين لغائده آخرين ونظرا للتشيكيات الواردة من عديد الزملاء حول عدم تقييد جل المؤسسات المذكورة بهذا المنشور فإن عميد المحامين يدعو المسؤولين على المنشآت والمؤسسات العمومية والتقيد واحترام ما جاء بالمنشور المذكور وفتح المجال لكل المحامين وخاصة منهم الشبان لإبراز كفاءتهم.

MA67185

بوهلال

# لجنة لصياغة «العقد الجمهوري» ودعوة إلى عرضه على الاستفتاء

◄ **حزب المرزوقي يعترض .. و«مرونة» من النهضة باعتبار العقد أخلاقيا وليس إلزاميا**

تونس · الصباح

قررت الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة في جلسة عقدهتها يوم أمس بباردو تشكيل لجنة يعهد اليها مهمة صياغة عقد جمهوري او عهد ديمقراطي كما يحلو للبعض تسميته.

وجاء القرار بعد ان تم التصويت على تبني الهيئة لموضوع امضاء عقد جمهوري يتضمن مجموعة من المبادئ الأساسية الديمقراطية يلتزم بها جميع المترشحين للمجلس التأسيسي، من احزاب ومنظمات وشخصيات مستقلة.

وتتكون اللجنة المنتخبة من 4 ممثلين عن الأحزاب، و4 ممثلين عن الجمعيات، و4 عن المستقلين، و4 عن ممثلي الجهات.

الجديد في هذه المسألة حصول تغيير في الموقف، فقد أبدى ممثلو حركة النهضة مرونة هذه المرة في موضوع تبني العقد الجمهوري، على أن يكون عقداً أخلاقياً اعتبارياً وليس إلزامياً، وأن يتم الاستئناس بتجربة إعلان 18 أكتوبر الذي يعتبرونه وثيقة شاملة تتضمن جميع المبادئ الديمقراطية التي جاءت بها المبادرات المختلفة.

لكن 4 أعضاء فقط من الهيئة رفضوا الموافقة على صياغة عقد جمهوري وهم ممثلو حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يتزعمه المنصف المرزوقي، إضافة إلى السيدة منية بن علي عن المسقلين.

وعمل سمير بن عمر ممثل حزب المؤتمر

من اجل الجمهورية لـ"الصباح" رفضه الموافقة على صياغة عقد جمهوري لأن الميثاق حسب رايه يجب الا يكون ملزماً لاعتبارات قانونية على اعتبار أن المجلس التأسيسي سلطة أصلية غير مقيدة خاصة ان أعضاه منتخوبون، ولا يمكن لأعضاء معينين في هيئة استشارية ليس لهم شرعية انتخابية الانتصاب كسلطة فوق المجلس التأسيسي..

من جهتها قالت السيدة منية بو علي أنها عبرت عن رفضها لعقد جمهوري لأن القصد منها تقييد الأحزاب وفرض وصاية من خارج المجلس التأسيسي، وقالت أنه لا يمكن إيجاد ميثاق ملزم للمجلس التأسيسي لأنه هو الأساس في التشريع، وهو سلطة أصلية.. ولا يمكن إصدار عقد من قبل هيئة غير منتخبة.

اما السيد الصحفي عتيق ممثل حركة النهضة فقد كان موقفه مغايراً إذ أكد لـ"الصباح" أن الحركة مع إيجاد عقد جمهوري يتوافق عليه كل الأطراف يحدد القيم العامة التي تنظم الحياة السياسية حول المبادئ الجمهورية والحرية والديمقراطية والمواطنة والهوية العربية الاسلامية، وقال: "لا يمكن لهذا العهد ان يكون إلزامياً يصادر صلوحيات المجلس التأسيسي أو يصادر ارادة الشعب كما بين رجال القانون، بل ذو صبغة اعتبارية أدبية لذلك صوتنا مع صياغة هذا العقد".

وكان واضحاً خلال النقاشات التي سبقت قرار تشكيل لجنة صياغة العقد، أن أغلب الأعضاء يرغبون في ان يكون العقد او الميثاق

**هيئة تعليق نشاط الاتحاد الوطني للمرأة:**

## لا نريد إقصاء 180 ألف منخرط بل من تحملوا مسؤوليات في المنظمة...

تونس · الصباح

أعلنت رفيقة البحوري عضو عن هيئة تعليق نشاط الاتحاد الوطني للمرأة أمس خلال ندوة صحفية بتونس العاصمة ان الحركة تستهدف حل الهيئات المنضبة داخل الاتحاد وإعادة المنظمة الى النساء التونسيات معتبرة أنه بعد حل التجمع الدستوري الديمقراطي باتت المسألة محسومة.

كما اشارت الى ان الهيئة ترفض تماما ان تكون الهياكل القديمة للاتحاد أعضاء في هيئة تعليق نشاط الاتحاد وقالت : " نرفض أن تجدد هذه الهياكل نفسها حتى وان قامت بالتضحية بالرئيسة السابقة لإتقاذ ما يمكن من الهيكل "

وتحلل البحوري المطالبة بتعليق نشاط الاتحاد بقولها " لا احد يستطيع أن ينكر أن الاتحاد الوطني للمرأة مثل امتدادا للتجمع الدستوري الديمقراطي وان هيئاته يقع تعيينها من الحزب، بل أنهن

أعضاء في الهياكل الجهوية والعليا مثل لجان التنسيق واللجنة المركزية والديوان السياسي للتجمع".

كما شككت عضوة هيئة تعليق نشاط الاتحاد الوطني للمرأة في الأرقام التي تعلنها المنظمة معتبرة أنها لا تعتمد أية مرافية لنشاطها، اما عن ضحايا العنف وخلايا الإنصات قالت " نحن نطالب بالكشف عن تقارير شفافة عن النشاطات المزعومة ونحن على بية من أن مندوبة الاتحاد في جهة سوسة قد حولت المبيت المحصن للنساء المعتقات الي مبيت للطالبات حيث لم تجد هذه المندوبة الجرأة لتعلم عن ذلك وإبلاغ ديوان الخدمات الجامعية بوجوده كما يقضي القانون في حال البيئات الخاصة وهو ما استدعانا كهيئة بتكليف محام لرفع شكاية الي وكيل الجمهورية في هذا الشأن" .
واستندت رفيقة البحوري في تعريف مسار الحركة التي تقوم بها الهيئة الى عرض الخطوات التي تم القيام بها بدءا بالمسيرة الشعبية التي انطلقت من مدينة سوسة التي مقر الاتحاد الجهوي للمرأة مطالبة



جانب من جلسة الهيئة

ترشح من تحمل مسؤولية في هياكل التجمع طيلة 23 سنة الماضية.

وكان السيد عياض بن عاشور رئيس الهيئة قد كشف أن مرسوم الهيئة المستقلة لانتخابات تم نشره بالرائد الرسمي، وطلب من يمثل جمعيات أو جهات او احزاب ان يرشحوا أعضاء للهيئة مثل جمعية القضاة، وهيئة المحامين (كل هيكل ممثل بثلاثة أعضاء).
وأفاد ان الهيئة ستقوم بنشر بلاغ في الصحف لفتح باب الترشيحات، على أن تتم المصادقة على أعضاء الهيئة التي تتكون من 15 عضوا يوم الخميس المقبل 28 أفريل.

◄ **رفيق بن عبد الله**

بإغلاقه مع ترويج عريضة تعبر عن إرادة التونسيات في القطع مع سياسة الاستيلاء والتسلط إضافة الى المطالبة بتعليق أنشطة كل هيئات الاتحاد وتجميد أزمصدته، كما أكدت البحوري أن الهيئةواصلت تحركاتها وِدعت الي وقفة احتجاجية أمام مقر الاتحاد الوطني للمرأة بالعاصمة وذلك يوم 26 مارس الماضي، ثم أطلقت عريضة ثانية على الانترنت باسم كل التونسيات والتوسيين تركز نفس المطلب.

ومن جانبها قالت أمال شلوف عضوة بالهيئة: "ان السيناريو الذي تم اعتماده في عدد من المنظمات مرفوض، أما بالنسبة للتضحية بالأمنية العامة السابقة فهذا لا يعني انه قد تم تجميد نشاط الاتحاد الوطني للمرأة لان الاتحاد يضم أكثر من 180 ألف منخرطة والأمر ليس باليهن خاصة وأن هدفنا كهيئة ليس إقصاء المخترطين بل كل من تحمل مسؤوليات في الاتحاد الوطني للمرأة".

◄ **جهاد الكلبوسي**

**وزير الخارجية الفرنسي في لقاء صحفي بتونس:**

# ليبيا ستكون في كل الحالات دون القذافي

◄ **لهذه الاسباب طورنا موقفنا من حركات**

**الاسلام السياسي**

تونس · الصباح

وصف وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه أمس في مؤتمر صحفي عقده بمقر اقامة السفير الفرنسي في المرسي العلاقات التونسية الفرنسية بالموذجية والمثالية وتوقع مزيد تطويرها بعد ثورة تونس وربيع الثورات العربية ..

وردا على عدد من التساؤلات الخاصة بالاستجدات في ليبيا نوه الوزير الفرنسي بموقف بلاده التي لعبت دورا مميزا لوقف الهجمات التي توعد بها القذافي سكان مدينة بنغازي والتي كانت ستؤدي الي سقوط الألف من القتلى والجرحى ..

وعن مستقبل ليبيا اورد رئيس الدبلوماسية الفرنسية ان حكومته ارسلت مستشارين عسكريين دعما لقيادة المقاومة في بنغازي وهي لا تفكر في التدخل البري في ليبيا لكنها ستدعم جهود إتقاذ مئات الألاف من المدنيين المحاصرين في مدينتي صرطاطة وطرابلس وفي بقية المدن التي تتعرض الي هجمات وصفها بالوحشية من قبل قوات القذافي ..
واعلن جوييه انه يتوقع أن تتطور ليبيا قريبا نحو الديمقراطية والحرية وستكون في كل الحالات بدون القذافي..

وعن الخطة العملية لتجسيم مرحلة انهاء حكم القذافي اورد جوييه ان الحرف الجوي سيتواصل لمزيد الضغط على القذافي ولاتخاذ المدنيين الليبيين العزل تمهيدا لمادثات ثلاثية الاقطاب تشمل قيادة المقاومة والمجلس الانتقالي في بنغازي ( وبقية المناطق المحررة ) وزعامات القبائل الليبية ثم قيادات سياسية تمثل منطقة الشرق وخاصة مدينة طرابلس شريطة ان لا يكون بينها القذافي ورفيقه ..الذين تورطوا في جرائم تقتيل ابناء الشعب



آلان جوييه

الليبي الاعزل عبر الاسلحة الثقيلة بشراسة غير مقبولة ..

والرد على سؤال حول اسباب التصريح الذي ادلى به جوييه حول الحوار مع الاسلاميين المعتدلين وحركات الاسلام السياسي عربيا اورد جوييه ان الامر لا يتعلق بتغيير جوهرى في موقف باريس بل بتغييرات شملت كامل المنطقة العربية بعد ثورات الربيع العربية ومن بينها ثورات تونس ومصر وسوريا وليبيا واليمن والتي تاكد ان تيارات الاسلام السياسي طرف فيها..

لكن جوييه ربط بين الحوار مع الاسلاميين العرب و حركة طالبان في افغانستان ) وتنديد تلك الحركات بالعنف السياسي وبقبولها القوانين والدساتير التي ترسمها الشعوب ..
من جهة اخرى اعلن جوييه ان محادثات الرئيس عباس اليوم مع ساركوزي بحضور وزيرى خارجية البلدين تسعى لتحريك مسار السلام والتحصير لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة للبت في مطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية ..

◄ **كمال**

**وزارة الدفاع الوطني:**

**القوات المسلحة لم تطلق النار مطلقا**

**أثناء اندلاع ثورة الكرامة**

تونس (وات) أكدت وزارة الدفاع الوطني أن القوات المسلحة لم تطلق النار مطلقا قبل تاريخ 14 جانفي 2011 أي أثناء اندلاع ثورة الكرامة والحرية نافية تورط أي فرد من قواتها في التصدي بالرصاص للمتظاهرين ومؤكدة التزام القوات المسلحة بواصلتها اضطلاعها بالهامم الموكولة اليها قصد حماية الوطن وتأمين الانتقال الديمقراطي في كنف الوئام والانسجام مع كافة الاجهزة النظامية.
واعربت الوزارة في بلاغ لها امس الاربعة ردت فيه على اتهام الجيش الوطني بإطلاق النار على المتظاهرين عن استنكارها لحملة التشكيك في نزاهة القوات المسلحة بمحاولة اتهامها باطلا في أحداث القتل التي حدثت بالبلاد مذكرة «كل من يعمد الى تحقير الجيش والمس من كرامته وسمعته أو معنوياته أو يقوم بما من شأنه أن يضعف روح الجيش روح النظام العسكري» بالتبعية الجزائية التي خولها القانون وذلك مهما كانت الوسيلة المستعملة لارتكاب تلك الجرائم المنصوص عليها بمجلة المرافعات والعقوبات العسكرية.
ولاحظت «أن ما نشر ببعض الصحف التونسية وخاصة في ما يتعلق بالندوة الصحفية لرئيس اللجنة الوطنية لاستقصاء الحقائق حول حوادث القتل بالرصاص جاء بصيغة التعميم مما قد يفهم منه أن القوات المسلحة قامت بقمع المتظاهرين أثناء الثورة بإطلاق النار عليهم والحال أن الواقع خلاف ذلك».

واضافت الوزارة في ردها انه كان على اللجنة توضيح الامر حتى لا يحصل التباس في ذهن المواطن إذ أن الحوادث التي سجلتها اللجنة فيما يتعلق بإطلاق النار من قبل عسكريين كانت بعد تاريخ 14 جانفي وتحديدأ بداية من مساء يوم 15 جانفي.
واوضحت ان كل ما سجلته اللجنة من أحداث رمي بالرصاص من قبل عسكريين لا يفيد تورطهم في قمع المتظاهرين وانما يتعلق بحالات محدودة تطلبتها مقتضيات فرض حظر جولان الاشخاص والعربات الذي أعلن عنه اثر فرار الرئيس الخلوغ والذي قام في اطاره الجيش الوطني لتلبية نداء الواجب ذوذا عن حرمة الوطن ومانعته ودفاعا عن النظام الجمهوري.
وبينت انه بداية من يوم 15 جانفي 2011 واتناء حالة الطوارئ وحظر جولان الاشخاص والعربات التي تم اعلانها بالبلاد سجلت بعض حوادث إطلاق نار من طرف أفراد الجيش الوطني على كل من لم يمثل لتعليمات الدوريات العسكرية بوجوب الوقوف.

وجددت وزارة الدفاع الوطني في ختام ردها الحرص على حماية حقوق كل من تضرر من أحداث جدت بعد 14 جانفي وكان بعض العسكريين طرفا فيها وذلك من خلال تعهد المحاكم العسكرية بتلك الأحداث التي هي محل قضايا منشورة لديها.

**الخارجية:**

**تونس تبلغ السلطات الليبية انزعاجها**

**الشديد من سقوط قذائف على أراضيها**

تونس (وات) افساد مصدر ماذون بوزارة الشؤون الخارجية انه اثر سقوط ثلاث قذائف موجهة من داخل التراب الليبي في منطقة قريبة من مركز الحرس الحدودي التونسي في ملس بولاية تطاين يو يوم الإثنين 18 أفريل أبلغت وزارة الشؤون الخارجية السلطات الليبية انزعاجها الشديد من هذه الحادثة التي فضلا عما تمثله من خرق لحرمة التراب التونسي تشكل خطورة بالغة على أمن وسلامة السكان والمنشآت في المنطقة الحدودية التي تستضيف عددا كبيرا من اللاجئين والمهاجرين القادمين من ليبيا.

واوضح نفس المصدر ان الوزارة طالبت الجانب الليبي بالالتزام بمنع حدوث مثل هذه الخروقات الخطيرة في المستقبل مشيرا الى ان الجانب الليبي قد اعرب عن أسفه الشديد لهذه الحادثة كما أكد أن السلطات الليبية ستجري تحقيقا لمعرفة مصدر هذه القذائف مع الالتزام باتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع حدوثها مستقبلا.

**وقفة احتجاجية لمحامين أمام المسرح البلدي**

تونس · الصباح

نظم امس قرابة ثلاثين محاميا وقفة احتجاجية لمدة ساعة تقريبا امام المسرح البلدي بالعاصمة وحضروا رافعين لشعارات ثم تداول البعض منهم على أخذ الكلمة وتحدثوا بحماسة حول القضاء ووزارة الداخلية والاعلام والتجمع المنحل واحتجوا على عدم تظهير وزارتي العدل والداخلية مؤكبن على ان المصالحة تتم بالمسأة وتظهير الوزارتين علاوة على ارجاع الحقوق الي اصحابها وصفوا الاعلام خصوصا المرئي منه بالبئسفجي وشدوا على عدم عودة التجمعين خاصة الذين كانوا في مراكز القرار.

◄ **خليل ل**

**المؤتمر الانتخابي يوم 22 ماي**

**الهيئة التأسيسية لنقابة القضاة تدعو**

**إلى مراجعة القانون الاساسي للسلك**

تونس · الصباح

انتعدت مساء يوم الإثنين جلسة عمل بين الهيئة التأسيسية لنقابة القضاة ووكيل الدولة العام مدير المصالح العدلية وحسب بيان صادر عن النقابة فقد تم في هذه الجلسة عرض مشاغل القضاة اهمها مراجعة القانون الاساسي بما يجعل المجلس الاعلى للقضاء هيئة دستورية منتخبة واعتباره الاطار الوحيد الذي يتولى اعداد الحركة القضائية وتحسين ظروف العمل بالمحاكم وعدم التنظير بالوظيفة العمومية واقرار سلم تاجر منحرك ومستقل وتشريك النقابة في اللجنة الحالية لصياغة القانون الاساسي وفي ما يهم الحركة القضائية علاوة على توفير الضمانات الاساسية عند ثبوت قيام قضاة بتجاوزات مع التأكيد على ان تكون المساءلة فردية وتوفير جهازامن خاص بالمحاكم يكون تابعا لوزارة العدل.

واثر التداول في مجمل النقاط تم الاتفاق على استبعاد فكرة مجلس انتقالي اولجنة انتقالية لاعداد الحركة القضائية للسنة الجارية على ان تتم الحركة طبقا للقوانين الجاري بها العمل طالما لم يصدر مرسوم يلغي او يعدل القانون الاساسي للقضاة والمجلس الاعلى للقضاء وتشريك النقابة في اللجنة الاستشارية لاعداد الحركة القضائية بالنسبة للسنة الجارية علاوة على تشريكها في اللجنة الخاصة باعداد مشروح القانون الاساسي للقضاة واستعداد الوزارة لتقبل جميع المقترحات المتعلقة به والتداول في شأنها.

كما تم الاتفاق على استبعاد كافة اشكال المساءلة الجماعية ورفض القانمات الاسمية واقرار مبدأ المؤاخذة الفردية في اطار ما يسمح به القانون مع توفير الضمانات القانونية للقضاة المعينين لتكون المساءلة عادلة.

وجاء في البيان انه تم تبليغ وكيل الدولة العام مدير المصالح العدلية ان الفصل 17 من المرسوم المنعلق بالتنظيم الوقئي للسלט العمومية يمثل استمرارا لوصاية السلطة التنفيذية وتم الاتفاق على ضرورة توفير العدد اللازم من اعوان الامن بالمحاكم بصفة مستمرة.
وقد قررت الهيئة التأسيسية لنقابة القضاة التونسيين عقد المؤتمر الانتخابي الاول للنقابة يوم الاحد 22 ماي وتم فتح باب الترشح لعضوية الهيئة ليبلغ يوم 14 من نفس الشهر.

◄ **خليل لحفاوي**



## أمام التأجيل المتواصل للمؤتمر وتضارب المواقف انقسام جديد داخل نقابة الصحفيين؟

تونس - الصباح

وفقا للقانون الأساسي لنقابة الصحفيين يتعين على المكتب المباشر تحديد موعد المؤتمر بإصدار بلاغ قبل شهر من موعد انعقاده على الأقل، وتجدر الإشارة أن المكتب الحالي المباشر هو مكتب النقابة لسنة 2008 وقد عاد لمهامه وفقا لجلسة عامة استثنائية انعقدت خلال شهر جانفي الماضي بعد اندلاع الثورة وتخلي مكتب جمال الكرماني عن مهامه، وهو مطالب اليوم بتنظيم وتحديد موعد المؤتمر الانتخابي.

غير أنه بعد أن كان من المتوقع عقد مؤتمر نقابة الصحفيين يوم 30 افريل الجاري تم تأجيله مرة أخرى ويشاع أنه تم تحديد تاريخ ثاني موافق لـ15 من شهر ماي القادم.

وفقا لحديث عبر الهاتف لـ«الصباح» مع ناجي البغوري قال أن التأخير كان بسبب التمدد الذي تقرر في أجال الانخراط في النقابة والذي توصل إلى حدود 15 مارس المنقضي.

كما صرح أن للمكتب عديد المسؤوليات تهدف إلى تحضير الأرضية الأنسب للمكتب القادم (توقيع اتفاقيات تكوين مع مراكز علمية وضمان تمويل...) وأشار أنه من المتوقع تعليق قائمة الانخراطات بداية الأسبوع القادم، ثم الانتظار لـ 15 يوما وهي فترة الطعون... ومن بعدها تحديد موعد المؤتمر في ظرف شهر كما



ناجي البغوري



زياد الهاني

وقد أفاد الفاهم بوكوس أن مركز تونس لحرية الصحافة سيتطلق خلال الأيام القادمة في توزيع استبيان على 500 صحفي لمعرفة كيف يرون تحرير الإعلام التونسي؟ وسيتم الاعلان عن نتائجه في نوبة صحفية ستعقد يوم 3 ماي 2011. وبالتوازي مع ذلك يقوم 6 صحفيين من المركز بإعداد كتاب حول الفصح الذي مورس على الإعلام لمدة 23 سنة بالتعاون مع شبكة «مراسلون بلا حدود».

ريم سوودي

## ردا على الوقفات الاحتجاجية لأعوان الأمن أمس بالعاصمة.. مظاهرة تنادي بحق الشهداء ومحاكمة القناصة

تونس - الصباح

شهد صباح أمس الشارع الرئيسي بالعاصمة مسيرة عارمة شارك فيها العديد من عائلات شهداء الثورة، إضافة إلى بعض مكونات المجتمع المدني، من أحزاب وجمعيات، كما شارك فيها بعض الحقوقيين والمحامين..

هذه المسيرة، ابتدأت قبل انطلاقها، بتجمع كبير أمام المسرح البلدي بالعاصمة، وقد رفع المتجمعون صورا كبيرة الحجم لعديد الشهداء تجسم كيفية قصصهم، وصورا عديدة أخرى تجسم ما قام به بعض أعوان الأمن من تعذيب وقمع لبعض المظاهرين إبان الثورة، كما ردد المظاهرون شعارات مختلفة من بينها «ارتاح يا شهيد ارتاح.. سنواصل الكفاح» و«السلطة للشعب.. ثم الشعب.. ثم الشعب».

وتداول عدد من المشاركين في هذا التجمع

وكذلك رد على مطالبة بعض أعوان الأمن بإطلاق سراح زملائهم الموقوفين، الموزعين في قضايا مختلفة..

### وقفة إجلال

وقد نادى المشاركون في هذه المظاهرة /الرد، بحق الشهداء ومحاكمة أي موؤط في قتل العديد من شباب الثورة، مهما كان موقعه، مرددين: «أوفياء.. أوفياء للعهد المبرور»...  
وإثر التجمع الكبير، أمام المسرح البلدي، توجه المظاهرون في مسيرة سلمية صامتة ورافعين الصور المشار إليها آنفا، نحو وزارة الداخلية، وأمامها تقفوا زهاء نصف ساعة ثم رددوا مرتين نشيد الثورة رافعين العلم التونسي، وقد وقف أعوان الجيش الموجودون هناك في حالة استعداد إجلا لرابية الوطن ولنشيد الثورة، وهذا الموقف جعل أحد المشاركين يتوجه بتحية تقدير وشكر لأعوان الجيش الوطني..

عمار النميري

## انتخابات المجلس التأسيسي

### هل تخط مشاركة اتحاد الشغل أوراق الأحزاب من جديد؟

تونس - الصباح

سيما بعد تذبذب خفي لجهة 14 جانفي التي كانت تشكل المنتفخ الوحيد والجهة الأكثر استقطابا بعيد الثورة. وأمام هذه الوضعية فمن المؤكد أن أطرافا سياسية ستحاول البحث لها عن موقع ضمن المجموعة المشكلة للمجلس التأسيسي من خلال تدارس إمكانيات التحالف فيما بينها قصد ضمان أكبر عدد ممكن من الألوان السياسية بالمجلس. واعتبر الأمين العام المساعد باتحاد الشغل عبيد البريكي أن الاتحاد مازال متمسكا بحقه في «الكوتا» ذلك أنه من غير المعقول أن تناقش مسائل تخص الدستور وما يمكن أن يتضمنه من حقوق للعمال دون مشاركة المنظمة الشغلية وذلك وفقا لما هو موجود في كل دساتير العالم. وعن أشكال المشاركة الممكنة في حال لم يتوصل الاتحاد للحصول على حصته في المجلس قال البريكي أن الهيئة الإدارية الوطنية وحدها ستحدد الشكل الممكن للمشاركة.

وفي رده على سؤال متعلق بعدد المشاركين للمجلس في حال حصول الاتحاد على حصته أوضح البريكي أن هذا الأمر يبقى من اختصاص الهيئة الإدارية أيضا في حال تم إقرار الخطوة الأولى.

وبخصوص ما طلبة اتحاد الشغل لنصيبه من كوتا في المجلس التأسيسي وإمكانية نسج عدد من المنظمات الأهلية الأخرى في «حقها» هي أيضا من الكوتا قال البريكي «أن مثل هذه المطالبة يجب أن تراعى عدة اعتبارات منها الحجم الجماهيري والإمتداد».

خليل الحناشي

أثار موقف الاتحاد العام التونسي للشغل من مشروع المرسوم الانتخابي عدة أسئلة تعلقت أساسا بالإسباب المباشرة لاحتفاظ ممثلي المنظمة بأصواتهم وعدم التصويت على المرسوم الانتخابي المصادق عليه «بالإجماع» من قبل الأعضاء المعيّنين. وقد أثار هذا الموقف أسئلة أخرى سيما عندما عبر الاتحاد عن موقفه في الحصول عن «كوتا» في المجلس التأسيسي القادم وهو ما من شأنه أن يقلص من حظوظ بعض الأحزاب على حد تعبير أحدهم. وأمام الموقفين يبدو الاتحاد أكثر عزما على ضمان حق العمال في التواجد وفي التعبير عن موقفهم من خلال منظماتهم وهو ما يعني إمكانية دخول الاتحاد للمجلس التأسيسي من خلال قائماته الانتخابية الخاصة والتي ستجد حتما من يساندها سياسيا ومعنويا نظرا للقيمة الاعتبارية للمنظمة وامتداده الجماهيري عكس الأحزاب التي مازال بعضها لا يملك برنامجا سياسيا أصلا.

وفي حالة دخول الاتحاد انتخابات التأسيسي بقائماته المستقلة عن كل الأحزاب فإنه حتما سيغير الكثير من المعادلات السياسية التي تخشاه بعض الأطراف وهو ما سيحيل في ظهور مثلث سياسي جديد (اتحاد / نهضة / التجمعيين سابقا) وهي في الحقيقة الأطراف الأكثر جاهزية من بقية مكونات المشهد وفي ظل غياب اليسار كفاعل حقيقي في ساحة

## رأس جدير

# مساعداً سويسرية للاجئين.. وإحاطة بالعائلات الليبية

تونس - الصباح

خلال الاجتماع الدوري للمنظمات الدولية الإنسانية الناشطة داخل مخيمات اللاجئين بـ«الشوشة» من معتمدية بن قردان المنعقد مساء الثلاثاء تم احصاء عدد اللاجئين الموجودين بالمخيمات حيث بلغ عددهم بمخيم «الشوشة» 3937 وبالمخيم الاماراتي 971 لاجئا و 1755 بمخيم الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر 1755.

وبالتالي يكون العدد الجملي للاجئين 6663 لاجئا.

المهمة بوضعيتهم 2364 لاجئا. مساعداً سويسرية

وعلمت «الصباح» أن مواطننا عراقيا بليبيا بحث برسالة لرئيس الهيئة الجهوية للهلال الأحمر بمدنين للتدخل لقائته قصد الحصول على اللجوء السياسي قبل حلوله بالتراب التونسي كما علمت «الصباح» أن وزير الشؤون الاجتماعية بالحكومة المؤقتة استقبل مدير المكتب الفيديريالي للهمزة بسويسرا الذي أعرب عن استعداد بلاده لمساعدة تونس في الإحاطة بالرعايا الأجانب الوافدين على تونس وترحيلهم ومساندتها أيضا في مراجعة متطلبات عودة الأعداد الكبيرة من التونسيين من ليبيا كما ضمن مدير المكتب الفيديريالي للهجرة بسويسرا الوقفة المتميزة للشعب التونسي وأسهمه الفاعل في السيطرة على الأوضاع الإنسانية على الحدود.

وفي هذا السياق وصلت أمس إلى مدنين شاحنة قادمة من ميناء رادس على متنها 10 آلاف وحدة تتضمن كل واحدة منها مجموعة



تصانم تلقائي مع العائلات الليبية الوافدة على الجنوب التونسي هربا من الحرب

أطفال تشاادين إلى بلدهم وهم خدوج عمرها 14 عاما وغزالة عمرها 9 سنوات وفرحات عمره 11 سنة وهم 3 أشقاء كانوا بالمركز المندمج للشباب والطفولة بين قردان بعد أن كانوا رفققة والدتهم بمخيم اللاجئين بـ«الشوشة» وستجرى على والدتهم عملية جراحية بمستشفى شارل نيكول بالعاصمة.

على سعيد آخر يستعد هذا المركز لاستقبال مجموعة من الأطفال اللاجئين خلال الأيام القادمة بعد تهيئة الفضاء المخصص لهؤلاء ليعتقل 30 طفلا.

وقد سبق أن غادرت هذا المركز شابة ارتية تبلغ 16 سنة وتوجهت إلى رومانيا للاقامة داخل أحد المخيمات قبل أن تتلحق بوالدتها بالمانيا وقد تكفلت المنظمة الدولية للهجرة بتأمين كل مصاريف هذه الرحلة. وقد تواصلت أمس عملية دراسة ملفات العائدين إلى ولاية مدنين من ليبيا ونظرت اللجنة المكلفة بهذه الموضوعات أمس في ملفات معتمديات جربة ميدون وطباء وعضوين من هذه الجمعية والتحق بهذه المجموعة مترجمون من تركيا يشتغلان بتونس وتوجهوا إلى مدينة جربة أمس على أن تعقد اليوم جلسة عمل مع رئيس الهيئة الجهوية للهلال الأحمر بمدنين لضبط برنامج التدخل الذي تعتمزم هذه الجمعية القيام به.

اجلاء الأطفال  
من جهة أخرى غادرت الطفلة الارتية ريم وعمرها 8 سنوات يوم الثلاثاء المركز المندمج للشباب والطفولة بين قردان انطلاقا من مطار جربة جرجيس الدولي في اتجاه النرويج للتحاق بوالدتها وقد تكفلت المنظمة الدولية للهجرة بمصاريف هذه الرحلة كما عاد 3

فاطمة الحلاصي  
ميمون التونسي

من الأدوية ذات الأولوية تم ارسالها من طرف الصليب الأحمر السويسري إلى الهيئة الجهوية للهلال الأحمر بمدنين وسيقع توزيعها على اللاجئين بمختلف المخيمات على الحدود.

مساعدة للعائلات الليبية  
وقد عقد أمس اجتماع بين ممثل برنامج الغذاء العالمي في تونس ورئيس الهيئة الجهوية للهلال الأحمر بمدنين نظرا لتدارس وضعية العائلات الليبية التي توافدت على عدد من مدن ولايات الجنوب الشرقي بهدف التعرف على عدها واحتياجاتها وقد تمت أيضا في مراجعة متطلبات عودة الأعداد الكبيرة من التونسيين من ليبيا كما ضمن مدير المكتب الفيديريالي للهجرة بسويسرا الوقفة المتميزة للشعب التونسي وأسهمه الفاعل في السيطرة على الأوضاع الإنسانية على الحدود.

وفي هذا السياق وصلت أمس إلى مدنين شاحنة قادمة من ميناء رادس على متنها 10 آلاف وحدة تتضمن كل واحدة منها مجموعة

تصانم تلقائي مع العائلات الليبية الوافدة على الجنوب التونسي هربا من الحرب  
تونسية عديدة.  
كما وصلت إلى مطار تونس قرطاج الدولي البعثة الطبية التطوعية للجمعية الخيرية التركية «كيم سي بوك مو» وتدعى باللغة العربية «النداء» وتتكون هذه القافلة من 6 أشخاص منهم 4 أطباء وعضوين من هذه الجمعية والتحق بهذه المجموعة مترجمون من تركيا يشتغلان بتونس وتوجهوا إلى مدينة جربة أمس على أن تعقد اليوم جلسة عمل مع رئيس الهيئة الجهوية للهلال الأحمر بمدنين لضبط برنامج التدخل الذي تعتمزم هذه الجمعية القيام به.

اجلاء الأطفال  
من جهة أخرى غادرت الطفلة الارتية ريم وعمرها 8 سنوات يوم الثلاثاء المركز المندمج للشباب والطفولة بين قردان انطلاقا من مطار جربة جرجيس الدولي في اتجاه النرويج للتحاق بوالدتها وقد تكفلت المنظمة الدولية للهجرة بمصاريف هذه الرحلة كما عاد 3

فاطمة الحلاصي  
ميمون التونسي

## اليوم مواراة جثمان شهيد رابع من ليبيا بصفاقس

بعد صراع مرير مع الموت تواصل على امتداد أربعة أيام توفي الشهيد الليبي عبد الله مصطفى البيرة بمستشفى الحبيب بورقيبة بصفاقس رغم الجهود التي بذلها فريق الإسعاف الطبي بالمستشفى، إلا أن الإصابات البليغة التي لحقت بالشهيد لم تلغ في إنقاذه...

يذكر أن الشهيد الذي استقبله المستشفى الجامعي بصفاقس مع مجموعة المصابين الذين نقلتهم باخرة أطباء بلا حدود بالتنسيق مع الهلال الأحمر بصفاقس وأرست آنذاك الباهرة بميناء جرجيس صباح يوم السبت الفارط بعد أن كان من المفترض أن ترسو بميناء صفاقس وتعز ذلك بسبب رداءة الأحوال الجوية.

ويعتبر هذا الشهيد الرابع من شهداء الثورة الليبية الذين تقرر دفنهم بمقبرة السلطنية بصفاقس تأكيد التلاحم بين أبناء الشعبين الليبي والتونسي حيث أقيمت مواكب جنازة مهيبية شيع فيها الأهالي من تونس الشهداء الليبيين على غرار ما تم في تطاوين وصفاقس.

دنيا المصمودي

## 60 منزلا لاستقبال اللاجئين الليبيين في دوز

شهدت ليلة الثلاثاء مدينة دوز وصول مجموعة من العائلات الليبية الالاجية بولاية تطاوين في إطار البرنامج المقرر لاستقبالهم وقد تم توفير قرابة الستين منزلا لإيوائهم مع حرص اللجان المشرفة والأهالي على حسن الاستقبال والعمالة والرعاية للعلاقة التاريخية التي تجمعهم بأشقائهم الليبيين.

محمد الأزهر الحشاني

## مقتطفات جهوية

## المطوية

## أعمال عنف بالمعهد تخلف عددا من الجرحى

شهد المعهد المسمى سابقا بـ (7 نوفمبر) والموجود بين المطوية ووذرف صباح يوم الثلاثاء أعمال عنف غير مسبوقه خلفت أضرارا مادية وبدنية فادحة... أصل الحادثة يعود إلى مناوشات حصلت بين التلاميذ يوم الإثنين حيث نشب خلاف بين تلاميذ أصيلي ووذرف وآخرين أصيلي الميدة سرعان ما تطور إلى أعمال عنف لكنها لم تخلف أضرارا تذكر غير أن المفاجأة حصلت صباح الثلاثاء عندما استنصر تلاميذ الميدة بعدد من أهاليهم الذين حلوا بالمعهد حاملين معهم الهراوات والآلات الحادة وذلك للخصاص ممن اعتدى على أبنائهم وبالفعل انطلقت أعمال العنف التي طالمت بصفة خاصة المعهد الذي شهد تهشيم عدد من نوافذه وأبوابه إضافة إلى تضرر إحدى الحافلات التي كانت بالقرب من المعهد، ولم تتوقف الأضرار على الجانب المادي بل طالمت خاصة التلاميذ الذين أصيب عدد منهم بإصابات مختلفة نتيجة تعرضهم للعنف المباشر كما تم تسجيل عدد من حالات الإغماء وقد نقل المصابون إلى المستشفى المحلي بوذرف لتلقي الإسعافات الأولية في حين تعطلت الدروس بالمعهد هذا وقد حلت بعض قوات الجيش الوطني من أجل قرض الاشتباك وفرض الأمن.

ياسين بوعيد الله

## جبنينة

## عاطلون يقطعون الطريق ويغلقون المعتمدية والبلدية

في ظل الاحداث التي ما انفك يشهدها مقر معتمدية جبنينة والناجمة عن مطالبة مجموعة من الشباب بعض موظفيها بمغادرتها تجسيدا لشعار "ديقاج" وقد أسهم ذلك في تعسير ظروف العمل وعدم القدرة على خدمة مصالح روادها والاستجابة لمطالبهم العديدة والمتنوعة في ظروف طيبة. وأمام رفض جمع من الشباب المعطل العمل على حساب الأوليات وتمسكهم بالشغل في منظومة الحضائر الجهوية واضرارهم على رفح مطالبهم إلى الدوائر المسؤولة لايجاد الحلول العملية لهذه المشكلة تم يوم الثلاثاء 19 أفريل الجاري غلق مقر المعتمدية بصفة ظرفية وكذلك البلدية فقام عدد من الشباب بقطع الطريق الرئيسية بالمدينة على مستوى المعتمدية واشغال العجلات المطاطية للتعبير عن احتجاجهم من البطالة الجائفة على صدورهم مما تسبب في تعسير حركة العبور قبل ان يتدخل اعوان الجيش الوطني.

المختار بنعلية

## منوبة

## اعتصام أعوان معتمديتي برج العامري والبطان

نظم أعوان معتمديتي برج العامري والبطان خلال الأسبوع الجاري اعتصاما توجهاوا إثره إلى مقر ولاية منوبة مطالبين بإيجاد حلول فورية لتوضيحتهم على اعتبار أن الإجراءات الاجتماعية العاجلة التي اتخذتها الحكومة المؤقتة والمتعلقة بانتداب عملة الحضائر العاملين بصورة دائمة قبل جانفي 2000 بالمصالح العمومية والتي لا تشمل المعتمدين اللتين يعتتا منذ سنة 2000 طالبين النظر في وضعيتهم بصفة خاصة وفقا لخصوصياتهم وحاجياتهم الحقيقية فضلا عن ظروفهم الاجتماعية.

نعيمية

## الحامة

## احتجاجات العائدين من ليبيا وتهديد بتفجير أنبوب الغاز

يشهد مقر معتمدية الحامة يوميا خلال المدة الأخيرة تجمع أعداد كبيرة من المواطنين من العائدين من ليبيا ولم تتوفر فيهم شروط الانتفاع بالمتحة التي يتم توزيعها على هذه الفئة ومن كانوا يتمتعون بما يعرف بخط ليبيا وعاطلين عن الشغل وقد هدد بعضهم بتفجير أنبوب الغاز الذي يمر عبر معتمدية الحامة ويزود ولاية قابس والمناطق المجاورة ان لم تقع الاستجابة لمطالبهم في أجل محدد.

الطاهر الاسود الصميطي

## صفاقس

## مطالبة بمحاسبة الكاتبة العامة السابقة لرابطة الاجيال

عقدت جمعية رابطة الاجيال بصفاقس جلسة انتخابية تم في أعقابها انتخاب هيئة جديدة متألفة من عناصر قديمة كانت عملت مع مؤسس الجمعية الحاروم مصطفى الجند وتحظى بالتجربة والاحترام وعناصر شابطة تطمح إلى تطوير عمل الجمعية في إطار ترابط الاجيال. وقد ترأست الجلسة هادية الشرفي الرئيسة المتخلية التي كانت تولت رئاسة جمعية رابطة الاجيال بعد وفاة رئيسها الراحل مصطفى الحد وتمكنت من حفظها من الهزات التي تعرضت لها جراء التهاوت على الاستخوان على الجمعية التي كانت عانت طويلا من احتكار الرئيس الرحل وجماعته لها. وبعد المداولات التي تضمنت تلاوة التقريرين الأدبي والمالي ومناقشتها والمصادقة عليهما، وقعت ترقية قائمة المترشحين للهيئة المديرية الجديدة وهيئة المتقاعدتين المستشارين التي يرأسها عبد الكريم الفراتي. وكانت الجلسة صادقت على جملة من التوصيات منها خاصة فتح باب الرابطة طوال اليوم من الصباح إلى المساء أمام المتقاعدين والمتعاملين معها والمنتخبين إليها من الشبان. كما صادقت الجلسة العامة على قرار بمحاسبة الكاتبة العامة السابقة أنيسة المستيري بحصر المدة النيابية لفترة واحدة.

محمد الطريقي

## قفصة

## سواق التاكسي يعتصمون.. وعشرات الرخص الجديدة

اعتصم امس الاول العشرات من سواق التاكسي امام مقر ولاية قفصة للمطالبة بتعيينهم من رخص سياقة التاكسي رافعين عدة شعارات. وقام السواق بتحرركات واعتصامات وحتى التشويش واثارة البلبلية منددين بالسياسة المتبعة من قبل لجنة اسناد الرخص. يذكر ان بقفصة ألف صاحب بطاقة مهنية كما يوجد بها 217 سيارة تاكسي منها 137 في حالة كراء، وتجنبنا لتصعيد الموقف من هذا وذاك وتقريبا لوجهات النظر اشرف الدكتور توفيق خلف الله والتي قفصة على جلسة عمل تكوئت من ممثلين لكل الاطراف المعنية والمهتمة بشؤون النقل عامة وسيارات التاكسي خاصة لتدارس أكثر من 250 مطلباً المتوفرة فيها كل الشروط القانونية والاجتماعية والانسانية فكانت النتيجة ان تم اقرار اسناد45 رخصة جديدة اضافة الى 5 رخص لعائلات ذات حالات اجتماعية صعبة.

توفيق جلال

## بين الحامة وقابس

## إشاعات الفتنة

عاشت مدينة قابس ليلة الثلاثاء أجواء غير عادية بالمره حيث انتشر خبر استعداد عدد من أهالي الحامة للهجوم على المدينة على خلفية اعتداء تعرض له شباب أصيل الحامة على يد شبان في قابس وبالفعل أخذ الأمر على محمل الجد من قبل الجميع وانتشر من حي إلى آخر وانطلقت الاستعدادات لصد هذا الهجوم المزعوم حيث تجمع عدد كبير من الشبان في مدخل مدينة قابس وبالتحديد على مستوى مفرق الشمامة غير انه باتصالنا ببعض الأهالي بالحامة نفوا لنا عنهم بهذه الأخبار وأوضحوا لنا ان كل ما حصل هو ان أحد الشبان المخومين قام بسرقة حافلة من الشركة الفرعية للنقل وقادها خارج المحطة وتوجه بها نحو مقر المعتمدية وهو ما أحدث نوعا من الفوضى بالمكان وانه لا أساس لما تم تداوله حول عزم شبان من الحامة الهجوم على مدينة قابس وان هذه الإشاعة وراها بعض الألسن الخبيثة على الفايسوك وقد طالب عقلاء معتمدية الحامة ومدينة قابس بعدم الاستماع إلى هذه الإشاعات التي تسعى إلى بث الفتنة والخلافات بين أهالي الولاية الواحدة.

ياسين بوعيد الله

## «الصباح» تفتح الملف

## 14 إطارا وعونا أمنيا متهمون في «حادثة الوردانيين».. والأهالي ينتظرون «حق دماء» أبنائهم



عدد من أبناء الوردانيين أثناء حجز إحدى سيارات الدورية الأمنية ليلة الحادثة



شهداء الوردانيين

الحادية عشرة ليلا اتصل عون أمن بقاعة العمليات وأعلمهم بأن مخبرا بالوردانيين أكد لهم ان منحرفا بصدد اقتحام مركز الشرطة بالوردانيين والسطو على الوثائق فأذن حينها رئيس المنطقة بالنيابة شفويا للدورية المتكونة من ثلاث سيارات إدارة بالتوجه إلى الوردانيين وهو ما حصل لإحباط عملية السطو، ولكن في الطريق فوجئوا بوجود رئيس فرقة الشرطة الفنية بالمنستير داخل سيارته، وباستفساره عن سبب تواجده أعلمهم أنه كان عائدا إلى منزله بمسكان كما تم أمس الاول سماع الوردانيين ولمحه لـ "باراج" الحراسة خشى الأمر وعاد من حيث أتى فاصطحبوه معهم في الدورية، ولكن على مستوى الوردانيين حصلت الحادثة.

## شهادات

وقد تتالت الشهادات في هذا الغرض، إذ تم سماع العون الذي تلقى معلومة المخبر باقتحام منحرف لمركز الشرطة بالوردانيين كما تم أمس الاول سماع شهادة المخبر الذي أكد أنه ما ان لمح منحرفا يقتحم مركز الشرطة حتى اتصل بعون ليخبره بالأمر. وأمام إصرار أهالي شهداء الوردانيين على تتبع كل من تسبب في هذه الحادثة وتأكيدهم على محاولة الدورية تهريب قيس بن علي، وأمام تمسك الإطار الأمنية والأعوان الـ 14 الموقوفين ببراءتهم من تهمة تهريب قيس بن علي ودفاعهم عن النفس بعد تعرضهم للاعتداء بالوردانيين، وفي انتظار استكمال استنطاق رئيس فرقة الشرطة الفنية بالمنستير وأحد الأعوان يبقى الملف بين أيدي القضاء ليقول كلمته الأخيرة ويكشف الحقيقة.

صابر المكسر

## تناقضات حول وجود قيس بن علي أثناء العملية.. وهذه اعترافات بعض الشهود

أحد الأعوان يطلب من زميله الهروب بعبارة (يا قيس أهرب) فظنوا أنه قيس بن علي والحقيقة أنه زميلهم قيس الهراي أصيل ولاية سيدي بوزيد الذي كان يقود إحدى السيارات الأمنية.

## إشاعة قيس بن علي

من جانبه أكد أحد الإطار الأمنية بالمنستير لـ "الصباح" أن أهالي الوردانيين اتصلوا بعد فرار الدورية بنظراتهم بمسكان وأكادوا لهم أن قيس بن علي مختف في إحدى السيارات الأمنية، وبوصول الدورية إلى مشارف مسكان تدخل الجيش وأوقف العناصر الأمنية المشاركة في الدورية ولكن دون ان يعثر على قيس بن علي. وذكر محدثنا أن وزير الداخلية أصدر تعليمات مساء يوم السبت 15 جانفي الماضي بتكثيف الدوريات والتواجد الأمني للتصدي لكل من يحاول زعزعة النظام العام ولذلك أصدر مدير إقليم الشرطة بالمنستير تعليمات لرئيس منطقة الشرطة بالمنستير بالنيابة بتكثيف الدوريات، وهو ما حصل فعلا إذ تحولت الدوريات مساء ذلك اليوم إلى عدة مناطق وخاصة إلى خنيس وسيدي عامر والساحلين، ولكن في حدود الساعة

## منزل بوزلفة

## نقص حاد في إنتاج الخبز «الكبير» و«بو العيلة» يتدمر

## منزل بوزلفة . الصباح



محمد

كيلاني

اتصل بنا عدد من المواطنين من منطقة منزل بوزلفة وأكدوا لنا أنه بعد ثورة 14 جانفي أصبح المتساكنون يعانون من نقص في الخبز من الحجم الكبير وأفادنا المواطن كيلاني الباجي أن أصحاب المخازن أصبحوا يحتكرون السوق بانتاج "الباقات" عوضا عن الخبز من الحجم الكبير وأضاف أنه توجد بمنزل بوزلفة مخبزتان فقط تنتجان الخبز "الكبير" فيضطر المواطن الذي يشتري "الباقات" التي لا تكفي فردا واحدا في العائلة... ويضيف " لي ستة أفراد وأنا مضطر إلى شراء 8 "باقات". ولا حظ المواطن محمد بوزميطة صاحب مخبزة أن المخازن الموجودة بمنزل بوزلفة كلها من صنف "ب" أي تنتج الخبز "الصغير" أي "الباقات" وكذلك الخبز "الكبير" وبعد الثورة تم تغيير الصنف إلى "أ" و"ج" أي إنتاج الخبز "الصغير" و"الكبير" ولكن تكمن الإشكالية في أن أصحاب المخازن بمنزل بوزلفة اختاروا صنف "ج" أي إنتاج الخبز الصغير "باقات" باستثناء ثلاث مخازن اثنتان منها بمنزل بوزلفة والثالثة تبعد عن المدينة 12 كلم ولذلك توجهت إلى الإدارة الجهوية للتجارة بنابل وتقدمت بعدة شكايات مفادها أن المنطقة تعاني من نقص في إنتاج الخبز "الكبير" ولكنها لم تساندني وبالتالي لم تبق سوى مخبزة واحدة تصنع الخبز "الكبير". وخنم قوله بتوجيه نداء إلى وزارة التجارة بأن تولي الموضوع أهمية حتى يستطيع صاحب المخبزة أن يعمل و"بو العيلة" على حد تعبيره العيش.

صباح الشابي

## زغوان.. بير حليلة... حكاية منازل على «وجه الفضل»!

تمتاز بير حليلة من معتمدية زغوان بخصوصية الأراضي الفلاحية الدولية الشاسعة والمخصصة للزراعات الكبرى كالحبوب والزياتين وكذلك بتوفر مقاطع الحجارة البيضاء والزرقاء إلا أن مردودها على المنطقة من حيث التشغيل والتنمية يحتاج إلى المتابعة والإحاطة والتفكير في بحث وحدات صناعية تحويلية أو ما شابهها. من ناحية أخرى نفتقد الأحياء إلى شبكة للتطهير والتنوير العمومي كما بقيت طرقها غير معبدة فيما يشكل المصب العشوائي المحاذي للمساكن نقطة سوداء تستوجب التدخل العاجل للقضاء عليها. ولزيد تحسين ظروف العيش يتجف الاقتراح بتدعيم المستوصف بمرمض ثان مع توفير جميع المستلزمات الطبية ووضع خطة لبعت مدرسة إعدادية وتجهيز نادي الشباب وتسوية الوضعيات العقارية المطروحة خاصة بالنسبة إلى المواطنين الذين يتصرفون في منازلهم على أساس عقد «وضع على النمة» مبرم مع الولاية والذي ينص فصله السابع على أن الشاغل «يعتبر دائما ساكنا على وجه الفضل».

أحمد بالشيخ



## ملاحظات حول بيانات المواطنة: نحتاج لآلية مؤسسية تحمي الديمقراطية الناشئة

بقلم : حمادي الريدي\*

الموروث الإسلامي عامة على المواطن العادي والذي أجهه نضال الحركات الوطنية ضد الاستعمار. تبقى مسألة التنصيص على الإسلام كدين للدولة. هناك أربع ترتيبات دستورية. الأول، ذكر الإسلام كدين للدولة. مثال تونس . الثاني، إضافة أن الشريعة مصدر أساسي أو إحدى مصادر التشريع (السعودية، البحرين، مصر، العراق، الكويت، عمان، قطر، الإمارات العربية المتحدة، اليمن، موريتانيا، السودان، إيران).

الثالث، عدم التنصيص على دين الدولة (البنيا، أندونيسيا، لبنان، سوريا وباكستان) الرابع، التنصيص على علمانية الدولة (تركيا، أذربيجان، تركمانستان، كركستان، والتاجستان).

### الدين والدولة

ولكن في كل الحالات بما فيها الرابعة تدير الدولة الشعائر الدينية عبر أجهزة متخصصة (مفتي، وزارة شؤون دينية، وكالات...) ويمكن الإشكال الحقيقي في نقطتين: الخلاف حول مفهوم الإسلام وأجهزة مراقبة الفصل الأول من الدستور التونسي. هناك تصور شائع بين رجال القانون ومقبول مبدئيا قوامه أن الإسلام دين البلاد لا الدولة نظرا لصيغة الفصل الأول. إلا أن لا شيء يصوغه بالرجوع لمدلولات المجلس التأسيسي فضلا على أن الدستور يضع قواعد ولا يصف ظواهر. لكن علينا أن نقر بتعدد القراءات الدينية (بما فيها الراديكالية أو الإسلامية) كجزء من التعدد الفكري والتعدد السياسي. فالنص الليبرالي للهوية يعترف بتعدد الإسلام مع الحفاظ على نواته أما الشعائر فهي موكولة للدولة. في المقابل، فننظر إلى آلية مؤسساتية تحمي الديمقراطية الناشئة من استغلال الفصل الأول وجعله مطية لدكتاتورية دينية أو إضافة الشريعة كمصدر للتشريع تكون بوابة المجلس التأسيسي للترافع عن المكاسب الحداثية. وأدعو بالتالي إلى التفكير جيدا إذا أردنا أن نضع دستورنا للأجيال المقبلة حتى وإن بدت اليوم أطروحات الحركة الدينية معتدلة.

ولأغراض ظرفية ولمدة معينة مثل الحد من الحرية للصالح العام أو الأمن أو التنمية أو منع الأحزاب غير الديمقراطية أو عدم التسامح مع غير المتسامحين....

### المساواة

لا توجد حرية بدون مساواة أو لا في الحقوق بين المواطنين وثانيا عبر العدالة الاجتماعية. ما الفرق بينهما؟ المساواة في الحقوق هي تسوية أي عدالة في مجال الحريات (الكل متساوون في الحرية) في حين أن التوزيع المتساوي للخيرات هو عدالة من وجهة نظر الاجتماع (تذليل الفوارق بين الكل). فلا تعني العدالة إلغاء الفوارق الاجتماعية وفسخها مطلقا بل العمل الدؤوب والجداد للحد من الحيف الفئوي والجهوي يتدرج من ضعف الحال إلى من هم في وضعية نسبية أقل ضعفا وإعطاء الفرصة للجميع بالتساوي في الشغل والعيش الكريم حسب مواهبهم ومهاراتهم واستحقاقاتهم بدون المساس بمبدأ السوق الحر والاستثمار المشروع. وهذه المعادلة الصعبة بين الحرية والمساواة هي جوهر العدالة الاجتماعية التي أخذ بها النظام السابق بتسليط طغمة نهاية على رقاب العباد أنهكت اقتصاد البلاد.

الشعب التونسي عريق بماضيه الضارب في التاريخ، تعاقبت عليه كبرى حضارات المتوسط التي تحتت شخصيته وطبعته معالم هويته وكانت آخرها الحضارة العربية الإسلامية. وذكر البيانان بأن الشعب التونسي منفتح على العالم ليغنه الرسمية العربية مع الانفتاح على جميع اللغات الحية لكن مسألة الفصل الأول بالدستور (الإسلام دين الدولة) لم تذكر.

### الإسلام مسألة فردية أم جماعية؟

لا تذكر الهوية في الدستور لأنها غالبا ما تكون مسألة فريدة في الديمقراطية الليبرالية حتى وإن كانت قيمة من زاوية الوعي الجماعي. ونحن نتذكر الجدل الذي أثاره مشروع دستور الاتحاد الأوروبي الذي ذكر في تولفته بالإرث المسيحي لأوروبا مما أثار حفيظة الليبراليين والعلمانيين. وترجع الهوية بقوة في الدساتير الإسلامية والعربية. وهي خصوصية يمكن تفسيرها بنقل

التي تستغل التعبير الصادق للإرادة الشعبية للتلاعب بالمنظومة القانونية. فدولة القانون ترتكز على قيم الحرية والمساواة والحياد والتي تعلوا إلى حد ما على الإرادة الشعبية بحيث تخضع الدولة نفسها للقانون. فالديمقراطية إذن مزدوجة المصدر: هي سلطة الشعب وعلوية القانون.

### أسبقية الحرية على الديمقراطية

يقدم نص البيان الأول الحريات على الديمقراطية وبذلك يعتبر أكثر ليبرالية من البيان الثاني ويبدو لي أن الترتيب جيد والمحتوى ثري. وقع أولا الربط بين الحرية والمساواة وهما نواة كل الحريات. وأضيف إليهما العدالة، وهي العنصر المنسحق للقيمتين. ثم أدرجت قائمة للحريات تنتمي إلى الأجيال الثلاث للحقوق: يضمن الدستور حرية الفرد والجماعة في المعتقد والتعبير والتنظيم والعمل النقابي والتظاهر والصحافة، وهي حريات غير قابلة للمساواة والتجزئة. والجيل الثاني يمثل في حق التمتع بحقوق اقتصادية وثقافية واجتماعية كالحق في العمل وفي السكن اللائق والتغطية الصحية والتعليم المجاني في جميع المراحل والتنمية الجهوية العادلة والتوازنات وأخير الجيل الثالث مثل احترام التوازن البيئي والإيكولوجي للبلاد والمناطق كما وقع إضافة علوية الكونية على الخصوصية.

ترتكز الديمقراطية بالأساس على الحرية. وبالرغم من الاختلاف المشروع حول مفهوم الحرية ومحتواها وحدودها إلا أنه يمكن الاتفاق على قائمة غير حصرية من الحريات الأساسية تسمح للفرد باختيار نطق عيشه بدون ضغط ولا وصاية أهمها حرمة الجسدية والمساواة بين الأفراد والرجل والمرأة وحريات المعتقد والرأي والتعبير والتنظيم وغيرها التي ناضل من أجلها أجيال من التونسيين. لا يمكن المساس بهذه النواة الأصلية والكونية التي تشترك فيها كل الحضارات إلا لضمان حقوق الأشخاص الآخرين بحيث لا يمكن الحد مبدئيا من الحريات لإحماية الحريات واستثناء في حالات محدودة

قام الشعب التونسي بثورة أفضت إلى الإطاحة بالطاغية وهي أول ثورة حديثة في العالم الإسلامي منذ القرن التاسع عشر من أجل الكرامة والديمقراطية والحرية. وهذه الثورة المباركة هي في الحقيقة تحول ديمقراطي سريع لم يحدث بمبادرة السلطة ولا عبر تفاوض بين أطراف المجتمع السياسي بل ولد من رحم مجتمع قاسى الأمرين من الطغيان والفساد كما كانت الحركة الوطنية نهضة شعبية عارمة من أجل الكرامة والاستقلال. وهذا يلقي على الجميع نساء ورجالا، شبابا وكهول، أفرادا ومنظمات، شغالين وأرباب عمل ومسؤولية وطنية عالية تتمثل في تأمين المسار الديمقراطي وتطويره وحمايته من المخاطر المحدقة به من الداخل والخارج. ولقد اختلفت التصورات حول كيفية إدارة المرحلة الحالية حسب المآثر السياسية والحساسيات المدنية. في هذا الإطار يتنزل البيانان «من أجل مجتمع ديمقراطي ومواطنة فعلية، و«مشروع أرضية من أجل مجتمع ديمقراطي ومواطنة فعلية»، وهما عصاره نقاشات دارت مؤخرا بين مستقلين من الضاحية الشمالية الهدف من ورائهما جمع القوى حول مبادئ تعبر عن تصور حداثي ديمقراطي تقدمي تلزم به مختلف الأطراف على غرار العديد من البيانات الصادرة منذ فترة وفي ما يلي ملاحظات حول البيانين:

(وهذا العنصر متغيب في كل البيانين) وأجب في الجمهورية بينما هو فضيلة في الليبرالية أي أن الفرد غير مجبر أن يكون وطنيا إلا بمحض إرادته. أما الديمقراطية فهي إجراء ودولة قانون وقيم. وتعني بالإجراء الديمقراطية حق المواطنين بدون تمييز عبر الاقتراع العام والسري في انتخابات حرة ونزيهة وشفافة. وترجع الديمقراطية الإجرائية إلى ما يسمى بحرية القدماء من اليونان حين كانت المواطنة هي أساسا المشاركة في اختيار المسيرين. وبالمناصفة كان الفلاسفة العرب من الفارابي إلى ابن رشد يسمون الديمقراطية «المدنية الجماعية» التي يعمل فيها كل حسب هواه بدون إكراه. وتوسع مفهوم المشاركة في العصر الحديث ليشمل الجميع. ولكن الفرق بين حرية القدماء وحرية المحدثين يكمن في أن المحدثين يؤكدون على الحريات الفردية لا على المشاركة السياسية. يضاف لذلك خضوع المسؤولين وأجهزة ومؤسسات الدولة نفسها للقانون من فصل السلطات وخاصة الاستقلال الفعلي للسلطة القضائية والتزام المنتخبين باحترام القانون وحياد الإدارة وآليات المراقبة التي من بينها وسائل الإعلام الحر والبيدل، السلطة الرابعة في الديمقراطيات المعاصرة وهذا العنصر متغيب في كل النداءات في بيانات المواطنة. هناك تلازم ثان بين سيادة الشعب ودولة القانون، وهو الضامن لتجنب صلف السلطة التنفيذية المنتخبة في الاستحقاقات القادمة أو السقوط في الشعبية

يبود أن هناك وافقا حول جملة من القيم ويمكن التاليف بين مقاصدها بالتمييز بين ثلاث كليات أو أصول جامعة للدستور المقبل وهي الديمقراطية والحقوق والهوية.

### الديمقراطية والحقوق والهوية

ينص البيانان على أن الدولة التونسية نظامها الديمقراطية وعلى مبدأ السيادة للشعب وحقه في اختيار جميع الهياكل الممثلة وقيام النظام الجمهوري على فصل السلطات الثلاث، التشريعية والقضائية والتنفيذية ويؤكد على استقلالية القضاء وعلى أن يكون المجلس الأعلى للقضاء منتخبا وعلى فصل الدولة عن الأحزاب وحيادها وظيفتها الشهر على ضمان حقوق جميع التونسيين أينما كان جنسهم أو معتقدهم أو دينهم أو عرقهم أو لونهم، كما ينص البيانان على التمتع بالمواطنة الكاملة دون تمييز وعلى مدنية الدولة وعلى حياد الجيش التونسي كمؤسسة وطنية في خدمة الشعب والوطن.

وتدفعنا القراءة المتأنية إلى التأكيد على أنه يجب توسيع مفهوم الجمهورية فما يسمى اليوم بالزعة الجمهورية هو التزام المواطنين بمجموعة قيم مشتركة كونية (مثلا في فرنسا حرية مساواة وأخوية وفي تونس حرية نظام عدالة قبل أن تنقل إلى نظام حرية عدالة) قبالة الليبرالية التي تضمن أساسا النواة الأصلية للحرية ملتزمة بالحياد في مسائل الهوية والقيم الجماعية على غرار انقلازا وأمريكا. لنسوق مثالا، الوطنية

\* أستاذ العلوم السياسية بكلية الحقوق بتونس



## حتى لا يمتلئ الحوض بماء أسن

بقلم: وديع بن ابراهيم\*

اعتبر محمد حسنين هيكل -في حوار أجراه معه الصحفي المقتر محمد كرشان على قناة الجزيرة- الواقع السياسي العربي شبيها بالحوض الذي جف ماؤه وأن السياسة هي عبارة عن زواج بين السلطة والمال (وهذا الحوار أجري قبل الثورتين التونسية والمصرية). ولا يخفى ما لهذه الصورة المحسوسة من قدرة على اختزال الواقع السياسي زمن الاستبداد (في كل قطر عربي أنجز ثورته أو هو بصدد إنجازها أو يتأهب لإنجازها).

ومن هذا المنطلق يعتبر كل خطاب ايديولوجي أو مفهومي منغلَق هو استعادة- على نحو ما- لثقافة التخشب والتبسط التي تؤدي حتما إلى ثقافة السيف المشار إليها. ولا تخرج من هذه الدائرة ثقافة المفاهيم الجاهزة التي تسعى إلى إقحام عنوة وقسر مجموعة من الإشكالات في السياق الاجتماعي دون أن تكون هذه الإشكالات مستجيبة للحاجات الثقافية والحضارية.

فحتى لا يمتلئ الحوض بماء أسن، فلنسارع إلى ملئه بثقافة الحوار والاختلاف التي لم نشعر بعد في تأسسها. فكل المقالات المنشورة هنا وهناك تتجاوز ولا تتجاوز، والحوار في معناه البسيط هو تفاعل بين الأفكار وبينى على الحجة والدليل لا على الصباح والعويل ويتناقى مع الاستحسان على المنابر والإدعاء بان هذا الشخص أو ذاك يمتلك القول الفصل في أمهات القضايا. الحوار يحتاج إلى مراس ودرية ومعرفة وبنأى عن التضييق والاحكام المعيارية والنظر بمعنييه الدينى والعقلانى والتكفير بمعنييه الايديولوجى (أنت رجعي وأنا تقدمي: من أعطاك هذا الاسم من سماك؟) والدينى. ثقافة الحوار والاختلاف تحتاج إلى درية ومراس ومعرفة. ونحن مازلنا على عتباتها... فلندخل البيوت من أبوابها.

وهذه الصورة تتوافق تماما مع سياسة سحب البساط وجفاف منابع التي طبقتها الرئيس المخلوع باقتدار: فجفف منابع الفكر والسياسة والإبداع، وسحب البساط من تحت أقدام المناضلين ولبس جبة القانون وحقوق الإنسان وحامي الحمى والدين والمفكر والمصلح (من خير الدين إلى زين العابدين؟؟؟؟) وفعله يشبه تماما ما عبر عنه خطيب معاوية أمام الناس ليرغمهم على مبايعة يزيد بن معاوية قائلا «أمير المؤمنين هذا وأشار إلى معاوية، فإن هلك فهذا وأشار إلى يزيد، فمن أبى فهذا وأشار إلى سيفه» والحديث قياس.

ومن المعاني التي يفديها فعل «نار» في العربية كما ورد في لسان العرب لابن منظور: «فرائ الماء يخور من بين أصابعه أي ينبع بقوة وشدة». وها هنا تعود الاستعارة المأثية: فبدر ما جفف الاستبداد منابع وبيس اللغة وخشبها جاءت الثورة لتحمل معها وعدا بتدفق الحياة في كيان اللغة والفكر والإبداع وعلى هذا الأساس ينبغي أن تمس الثورة مجال الأفكار والمفاهيم والرؤى وأن يمتلئ الحوض بمياه النقد والحوار والاختلاف وأن تكون كل الجداول- المتدفقة من منابع شتى- متجمعة في بحيرة واحدة: بحيرة المشروع المستقبلية في مجال السياسة والفكر.

\* أستاذ مبرّز في اللغة والآداب العربية

## حول تجسيم السلطة الرابعة في دستور الجمهورية الثانية (3)

بقلم: البشير بن سلامة

والخاص والعام بنشاطه الثقافي وكذلك بنزاهته وانقطاعه لخدمة المصلحة العامة، واستقلالته، ومواقفه الرّصينة، وحصافة رأيه، وموضوعيته، وعزوفه عن العنف، والتّحيز وإقصاء الغير كما أنه لا بد من أن يبتعد عضو هذا البرلمان، أثناء مدة انتسابه لهذا المجلس، عن كل نشاط نفعي أو تدخل شخصي لفائدة جهة أو شخص.

إن العمل في هذا البرلمان يجب أن يكون جماعياً ولا يتصف بأية صورة من صور التّشخيص. ثمّ لا بدّ أن يكون متممعا بحصانة تقية من التّأثر بأيّ ضغط من الضّغوط أو التّعرّض إلى ما من شأنه أن يفتّ في عضده، أو يضعف من عزيمته في القيام بمهمّته على خير وجه ومحصّلة القول أنّ عضو هذا البرلمان يقبل بهذه الصّورة على نوع من الاعتكاف طوال مدة انتسابه لهذا المجلس اللهمّ ما يصرّف إليه من منحة تضمن له العيش الكريم وتقيه من أيّ ضغط من الضّغوط الخارجيّة.

أما الجواب عن السّؤال الثالث المتعلّق بمهامّ هذا البرلمان وطرق عمله فأراها من النّاحية العمليّة منصرفة إلى النّظر أولاً في السّياق المخصّص للثقافة والإعلام في كل مخطّط خمّاسيّ بحيث لا يصادق عليه مجلس النّواب إلّا بعد موافقة برلمان السّلطة الرّابعة وكذلك كل قانون تقترحه السّلطة التّنفيذيّة فلا بدّ أن يبدي فيه رأيه ليصادق عليه هذا البرلمان الذي يكون له أيضاً اقتراح ما يراه صالحاً لتطوير العمل الثقافيّ سواء في مجال الصّناعات الثقافيّة والاستثمارات في هذا الميدان أو السياسة التّربويّة يجب أن تتّبع في مجال إشعاع الثقافة التّونسيّة في الخارج سواء من خلال المراكز الثقافيّة أو عمل المحقّقين الثقافيّين في سفاراتنا. ذلك أنّ التجربة بلت على أنّ سياسة ثقافيّة تتقوّع على نفسها إنّما يحكّم عليها من الأساس بعدم الجدوى. وبهذه الصّورة يكون دور هذا البرلمان في مداولاته عاملاً على تحقيق جملة من الأهداف في الواقع تجسيم لمبادئ هذه الثّورة والخصّها فيما يلي:

- 1 - إرجاع التّوازن بين الوظيفة الفكريّة والوظيفة السياسيّة والإعراض عن البحث عن البدائل التي من شأنها أن تضعف الدّول بطول المدّة، وتتسبّب في الأزمات وتخلق وضعيات متفجّرة تقضي إمّا إلى الفوضى أو إلى الدكتاتوريّة.
- 2 - الكفاح لمقاومة الكليانيّة وذلك :
  - أ- بأنّ تضمن الدولة استقلاليّة وسائل الإعلام وتحييدها حتّى يمكن لها أن تقوم بدور الحكم والتّوصية بإزالة كل الهياكل التي من شأنها أن تكون عرقلّة في سبيل إعلام حرّ، موضوعي.
  - ب- بالتصدي إلى الخلل بين السلطات الثلاث

من الواجب أيضاً أن تتولّى الشعوب بكلّ حزم إرجاع سلم القيم إلى نصابه سواء في مجال التّربية أو في المؤسسات الاقتصاديّة والاجتماعيّة أو في العمل الثقافيّ وذلك بإشاعة القيم الثقافيّة النّابعة بالنّسبة إلينا، من حضارتنا العربيّة الإسلاميّة في أجلي مجاليها عندما كانت حلقة زاوية من حلقات الحضارة الإنسانيّة، شريطة تخليصها ممّا ران عليها في صور الانحطاط من جمود وتخرّج، وعلقيّة تحليّة مدمرة. ناهيك أنّ هذه القيم هي التي تلقّتها الغرب وأصبح بشيعها سواء في مجتمعاته أو في المنظمات العاليية، وهي تلك التي درسها بلغة عصرهم العلماء المسلمون وحصروها فيما سمّوه مقاصد الشّريعة، وآخرها ما دوّنه محمّد الطاهر بن عاشور في كتابه مقاصد الشّريعة، أو ما ضبطها ابن خلدون بلغة تكاد تكون لغة عصرنا.

وهكذا ترون أنّ هذه السّلطة الرّابعة المرتكزة على سلم القيم، والثّقافيّة منها بالخصوص، هي التي يجب أن تكون الحارس الأمين في برلمان يكون عمله متواصل، حاضر إلى جانب السلطات الثلاث قائماً بدور السّلطة المضادّة المقررة دستوريّاً.

أما الجواب عن السّؤال الثّاني المتعلّق بهيكل هذا البرلمان أيّ ممّن يتكوّن وما هي طريقة انتخاب أعضائه فنقدّم ذلك يقتضي الاختيار بين صيغ عديدة أقترح وأحدّها ربّما تقي بالفرض وتدل على الصّورة الأوّى وهي كالآتي :  
لا شك أنّ الجمعيّات والرّابطات والاتحادات الثقافيّة والإعلاميّة تعتمد كلها في نشاطها على هيئات منتخبة متنوّعة على حسب قطاعات معيّنة. وهذا يقتضي إعداد قائمة مستوفاة لهذه الجمعيّات حسب مقاييس يضبّطها القانون مراعاة لصيغتها الثّقافيّة العبثيّة. ثمّ يطلب من هيئات كل قطاع الاجتماع لانتخاب عضو أو عضوين حسب حجم المشتركين. فقطاع المسرح مثلاً له عدة هيئات منتخبة وكذلك قطاع الكتاب والإعلام والصحافة والفنون وغيرها.

وفي رأيي يجب أن يشمل أيضاً هذا البرلمان من يمثل المجالس الجهويّة للثقافة ومن يمثل أيضاً المنظمات الشّبيبيّة من شبيبة مدرسيّة وطليبة. كما أنّه يجب أن تطبق في هذا البرلمان مبدأ المساواة بين المرأة والرّجل فيما يخص عدد الأعضاء. فيكون نصف الأعضاء من الرّجال والنّصف الآخر من النّساء. هذه هي الخطوط العامّة لما أرى أن يكون عليه برلمان السّلطة الرّابعة. أمّا التفاصيل فتؤول إلى المختصّين لضبط صيغها القانونيّة. وبالعبص لا بدّ من ضبط الملامح التي تشترط في كل عضو يرشح لهذا البرلمان من الهيئات المديرية. إذ من المفروض أن يكون معروفا لدى



## ليبيا: القتال يتواصل في مصراتة وسيف الإسلام يتحدث عن دستور مستشارون عسكريون من فرنسا وبريطانيا وإيطاليا لدى الثوار



الثوار أحبطوا هجمات كتائب القذافي رغم الفارق الكبير في التسلح

سيف الإسلام القذافي إن الحكومة ستهزم المعارضة المسلحة التي تحاول الإطاحة بوالده وأن دستوراً جديداً للبلاد جاهز لاعتماده بعد هزيمتها. وقال سيف الإسلام الذي كان يتحدث في التلفزيون الليبي الرسمي " اتهم المجلس الوطني الانتقالي المعارض بأن ما يحركه هو مطامع السلطة والثروة النفطية ". ونسب إليه قوله إن الوضع الميداني يتغير لصالح النظام وأن والده سيغلب على الثوار.

### قتال في مصراتة

إلى ذلك، قالت المعارضة المسلحة في ليبيا إن مقاتليها اشتبكوا مع قوات حكومية للسيطرة على شارع رئيسي في مدينة مصراتة المحاصرة أمس، بعد أن قتل ثمانية في اليوم السابق أغلبهم مدنيون، فيما أدانت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي أمس، استخدام قنابل عنقودية من قبل كتائب القذافي متحدثه عن " جرائم دولية ".

وفي بني وليد غرباً كذلك، دمر الثوار قافلة البصات متجهة إلى سرت لإمداد كتائب القذافي بالوقود.

أما شرقاً فتشهد أجدابيا -التي خرجت عن سيطرة كتائب القذافي بعد معارك كر وفر استمرت أسابيع- استعدادات للثوار للانطلاق إلى مناطق أخرى.

وفي أجدابيا أيضاً قصفت قوات التحالف قافلة للكتائب تضم 25 سيارة قرب منطقة مرير قابس. وحسب التلفزيون الحكومي الليبي أغار التحالف أيضاً على سرت ومنطقة الهيرة في مدينة العزبيزة.

وعلى النحو الذي اقترحت خطة خارطة الطريق للانحدار الأفريقي. وقال إن حكومة " تبذل كل جهد ممكن لمساعدة منظمات الإغاثة الدولية على تقديم المساعدة للناس في مصراتة " . " دستور جديد! "

ويأتي كلام العبيدي في وقت قال

حوار بين كل الليبيين حول ما يريدون مثل الديمقراطية والإصلاح السياسي والدستور والانتخابات، لكن هذا لا يمكن القيام به مع ما يجري الآن " .

واقترح اعتماد وقف لإطلاق النار تليه فترة انتقالية مدتها ستة أشهر للتخصير للانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة،

المشورة لقوات المعارضة سيطيل القتال ويؤثر على فرص السلام في ليبيا.

وابلع العبيدي هيئة الإذاعة البريطانية " بي. بي. سي. " أمس، " نحن على يقين أنه إذا توقف قصف طائرات منظمة حلف شمال الأطلسي " ناتو " سيكون هناك وقف حقيقي لإطلاق النار وإمكانية فتح

عواصم (وكالات) قررت كل من فرنسا وإيطاليا وبريطانيا إرسال عدد محدود من المستشارين العسكريين إلى شرق ليبيا لتقديم المشورة للمجلس الوطني الانتقالي الليبي، وكانت هذه الدول جددت معارضتها إرسال قوات برية إلى ليبيا.

في سياق متصل وعد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل بتكثيف الضربات الجوية الفرنسية التي تستهدف قوات العقيد معمر القذافي.

جاء هذا التعهد بعد لقاء عبد الجليل لأول مرة بالرئيس ساركوزي في قصر الإليزيه بباريس أمس، ولم يذكر بيان الرئاسة الفرنسية تفاصيل عن كيفية تكثيف الضربات الجوية.

### لا حل إلا " رحيل القذافي "

وأعلن وزير الدفاع الإيطالي إنياتسيو لاروسا بعد لقائه نظيره البريطاني ليام فوكس في روما أمس، أن بلاده سترسل مدرين عسكريين للثوار الليبيين عددهم عشرة، وهو نفس العدد من العسكريين الذي قررت بريطانيا إرساله للثوار.

وقال لاروسا في كلمة أمام رابطة الصحافة الأجنبية في روما إن الزعيم الليبي معمر القذافي لن يترك السلطة إلا إذا أجبر على ذلك. وأضاف أن الأسلحة المتاحة لقوات القذافي أكثر تطوراً من أسلحة المعارضة.

كما التقى عبد الجليل وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني الذي قال أمام مسؤولين إيطاليين " لا حل سياسياً محمداً حتى الآن للأزمة الليبية " ، وأكد استعداد إيطاليا لمساعدة الثوار الليبيين بمزيد من الأطباء والمرضين.

العبيدي يحذر بريطانيا في المقابل، حذر وزير الخارجية الليبي عبد العاطي العبيدي بريطانيا من أن إرسال فريق عسكري إلى بنغازي لتقديم

من جانبه قال عبد الجليل بعد اللقاء إنه وجه الدعوة لساركوزي لزيارة مدينة بنغازي التي يسيطر عليها الثوار، مشيراً إلى أن المجلس الوطني تعهد بمحاولة إرساء الديمقراطية في ليبيا بحيث يتم انتخاب الرئيس عبر الانتخابات وليس على ظهر دبابة، حسب تعبيره.

ومن المتوقع أن يقدم الضباط الفرنسيون الصبح لقادة المجلس الوطني الليبي بشأن كيفية تنظيم قواتهم في مواجهة قوات القذافي الأفضل تسليحاً وتدريباً، كما سيشكلون حلقة الوصل مع حلف شمال الأطلسي " ناتو " بشأن مواقع الثوار وقوات القذافي.

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ قد أعلن أمس الأول، أن بلاده سترسل ضباطاً من الجيش البريطاني إلى ليبيا لتقديم المشورة لقوات الثوار.

من جهته قال وزير الدفاع الإيطالي إنياتسيو لاروسا أمس، إن القوات الغربية قد تحتاج إلى تصعيد تدخلها في ليبيا مع بقائها ملتزمة بشروط القرار الذي أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

### الاحتجاجات في سوريا مستمرة رغم تعليق " الطوارئ "

## قتلى في حمص.. عزل رئيس الأمن السياسي في بانياس.. والمتظاهرون يتعهدون بـ" جمعة عظيمة "



متظاهرون في مدينة حمص السورية

دمشق (وكالات) قالت مصادر سورية أنه جرى أمس، عزل مسؤول أممي كبير في مدينة بانياس الساحلية التي تجددت فيها الاحتجاجات على غرار مدن أخرى من البلاد رغم إعلان السلطات عن سلسلة قرارات يقضي أحدها برفع حالة الطوارئ السارية في البلاد منذ عام 1963، فيما قال حقوقيون أن قوات الأمن قتلت 3 متظاهرين في مدينة حمص وأعتقلت أحد المعارضين هناك. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان نقلاً عن مصادر في العاصمة دمشق بأنه جرى عزل رئيس قسم الأمن السياسي في مدينة بانياس السورية.

وقال المرصد إن الضابط المقال هو أمجد عباس، معرباً عن أمله أن يعقب هذه الخطوة الإيجابية محاسبة أفراد الجهاز الأمني الذين قصروا في أداء واجباتهم في حماية الأمن وحماية المواطنين.

### قتلى بانياس

وقال سكان ونشطاء حقوقيون في بانياس إن مسلحين موالين للرئيس السوري بشار الأسد قتلوا خمسة مدنيين على الأقل في المدينة منذ اندلاع الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في الشهر الماضي. وكانت مدينة بانياس قد شهدت مساء أمس الأول خروج نشطاء حقوقيين في مظاهرة مؤيدة للحرية، فيما شهدت منطقة الزيداني بدورها خروج مظاهرة تنادي بالحرية.

وهنئ مئات المتظاهرين " لا إخوانجية (إخوان مسلمين) ولا سلفية إحننا طلاب حرية " رداً على اتهامات السلطات لما أسمتها جماعات إسلامية مسلحة تعمل انطلاقاً من بانياس وحمص " وتنتشر الإرهاب ". يأتي ذلك، فيما أفاد ناشطون حقوقيون أن السلطات السورية اعتقلت ناشطاً يساريًا في حمص وأن 3 محتجين قتلوا برصاص الأمن خلال احتجاجات. ويأتي ذلك غداة إعلان دمشق إقرار إلغاء حالة الطوارئ. وقال مدافعون عن حقوق الإنسان إن الشرطة السورية اعتقلت في وقت مبكر أمس، محمود عيسى، وهو من أبرز الشخصيات اليسارية المعارضة، في منزله في مدينة حمص.

### الجمعة العظيمة

وقد تعهد معارضو نظام الحكم في سوريا باستئناف مظاهراتهم المنادية بالحرية غداً الجمعة. وأطلق المعارضون اسم "الجمعة العظيمة" على المظاهرة المنتظرة.

ويأتي هذا التصعيد رغم تبني الحكومة السورية الجديدة مشاريع قرارات ترفع الأحكام العرفية وتلقي محكمة أمن الدولة.

وقد هون نشطاء سوريون من شأن قرارات مجلس الوزراء برفع حالة الطوارئ وإنشاء محكمة أمن الدولة وتنظيم المظاهرات، واعتبروا أن هذا الإعلان مجرد كلام، وتوقعوا استمرار الاحتجاجات التي لم تتوقف في بعض المدن. وقال أحد النشطاء إن الحكومة ليست بحاجة إلى إصدار قرار برفع حالة الطوارئ، لأن الرئيس الأسد نفسه كان يمكنه أن يرفع حالة الطوارئ على الفور.

### رسالة قطر

الدوحة - الصباح - من: أسيا العتروس |

بدأت المعارضة الليبية في الخارج منذ فترة تحركات على أكثر من جبهة في مختلف دول العالم في محاولة لدعم الثورة في ليبيا وقد بدأت الكثير من هذه الوجوه تحظى باهتمام وسائل الاعلام ومنها المقيمة في واشنطن أو لندن أو غيرها... نخبة مميزة من أهل العلم والثقافة والمعرفة ممن طردهم القذافي من البلاد بسبب آرائهم و مواقفهم ورفضهم سياسة الاقصاء و التهميش التي حرص على انتهاجها و تحويل امكانيات البلاد البشرية و الطبيعية لخدمة مصالحه الشخصية و مصالح أبنائه .

و في العاصمة القطرية الدوحة حيث انتظم الاسبوع الماضي المؤتمر الخاص لبحث مستقبل ليبيا التقت " الصباح " الخبير العسكري الليبي المقدم طيار محمد بشير صالح الورفلي الذي أصدر القذافي حكماً بإعدامه منذ سبعينات القرن الماضي و ذلك في محاولة لاسترقاء المشهد الراهن والسيناريوات المحتملة في ليبيا وورد دور المعارضة في هذه المرحلة التاريخية التي تمر بها الثورة الليبية بعد دخول الحلف الاطلسي على خط الاحداث...

و في ما يلي نص الحوار:

× إلى أي حد يمكن للقذافي أن يستمر في تعنته و استهتاره بحياة الليبيين؟

– القذافي ليس له خط أو حد في القمع... هكذا كان وهكذا سيظل، ولن يتأخر في اقتراف المزيد من الانتهاكات والجرائم في حق الشعب الليبي، وطالما استطاع ذلك سيستمر في لعبة القمع ولذلك فإنه من المهم استئصال امكانياته العسكرية، والأهم من كل ذلك قطع الرأس واستهداف كتائبه، وفي اعتقادي أنه حتى لو خرج من ليبيا فلن يستقر الأمر وسيحاول عن طريق أمواله ومرتزقته التدخل في شؤون البلاد و الدفع بليبيا الى عدم الاستقرار والفوضى ولذلك لا بد من استئصاله.

و بالنسبة لسيف الإسلام فهو لا يساوي شيئاً بدون والده ولا يشكل أي قوة ولن تكون له أي امكانيات أو تأثير على الليبيين. صحيح أن له اتصالات في الخارج ولكن خطابه الأول في 19 فيفري كشف كل أوراقه .

× ميدانياً كيف يمكن وصف المشهد الليبي، وإلى أين تتجه الاحداث؟

– كنت قبل أيام في بنغازي بعد غياب طويل، فقد كان القذافي أصدر بنشأني حكماً بالإعدام على إثر محاولة انقلابية سنة 1972 و كنت حينها برتبة مقدم طيار، وقد نفذ حكم الإعدام في عدد من خيرة أبناء ليبيا بتهمة العمالة و الجاسوسية فيما تمكن ثلاثة من الانقلابيين من الهروب وهم الرائد عبد السلام علي الواعر و العقيد سالم ندبون والمقدم طيار محمد بشير صالح الورفلي .

اليوم فإن بنغازي خارجة عن سيطرة القذافي ولا وجود لأي فراغ هناك، فقد عبا المجلس الانتقالي الفراغ وساهم بذلك في تقليص العديد من المخاوف، لكن في المقابل هناك قضية غياب المجتمع المدني وهي حقيقة قائمة ولكن في اعتقادي أن هذا الفراغ سيقع تجاوزه مع الوقت. لا يخيفنا الاختلاف في الرأي أو غياب التوافق السياسي، فهذا أمر صحي مطلوب بعد أربعة عقود من القطع و الجفاف في مختلف المجالات، وما نريده أن يكون الحسم النهائي للشعب الليبي عن طريق الانتخابات. ليس مهماً الانتماء للإسلاميين أو للقوقيين أو غيرهم، المهم احترام القانون ليكون المبدأ حرية الرأي والاختلاف .

× عسكرياً، هل من مجال لتحديد موعد للحسم في المعارك التي يدفع المدنيون ثمنها الباهظ؟

– لقد كان القذافي يتوقع الحسم العسكري لصالحه خلال وقت وجيز من خلال كتائبه و مرتزقته ولكنه فشل وجزء كبير من قوات القذافي وقع ضربها، استخدم الحرس الثوري في طرابلس بطريقة لا إنسانية ولكن بعد ضرب كتائبه في منطقة هلال النفط والزواية وتدمير الكثير من معسكراته بدأ بجند شباناً بين سن الخامسة عشر و السابعة عشر، ووصولهم إلى هذه الدرجة يعني أنه لم يعد بإمكانه تجنيد المزيد. لقد حاول استخدام المزيد من المرتزقة من التشاد ولكنه لم يحصل على أعداد كبيرة. النتيجة الآن أن منطقة طرابلس وحدها تحت سيطرته والحرس الثوري وقع تشتيته... بعض

### الخبير العسكري محمد بشير صالح الورفلي:

## "إذا خرج القذافي من ليبيا سيُسخر أمواله ومرتزقته لحرق الأرض" مصالح الغرب ستكون أضمن في وجود نظام ديموقراطي في البلاد



المقدم طيار محمد بشير صالح الورفلي

علاقات ثابتة مع دول ديموقراطية تحترم حقوق الإنسان. أما استمرار دعمها لدول غير ديموقراطية وأنظمة دكتاتورية فيمثل إخراجاً للغرب أمام الشعوب ولا يضمن مصالحها، وفي اعتقادي أن الغرب بات يترك الأمر الواقع و ما تفرضه ثورة الشباب وأنها ستكون خارج اللعبة إذا تجاهلت الواقع الجديد .

× وماذا عن الأموال الطائلة التي يعتقد أن القذافي قام بتبريها إلى الخارج، وهل من مجال لاستعادتها لفائدة الشعب الليبي؟ – المعلن عنه حتى الآن يتراوح بين 131 و 200 مليار دولار وربما كانت أكثر من ذلك، وكل هذه الأموال ليس من السهل متابعتها و رصدها حيثما كانت ولكننا كلنا أمل في أن الشعب الليبي سيستفيد منها لا حقا. إن لم تصل تلك الأموال إلى أيدي القذافي سيكون الأمر جد إيجابي وإذا استخدمت تلك الأموال في اطرافها و بالشكل المطلوب فقد تساعد على تغطية تكاليف العمليات العسكرية و هذا جانب مهم، نحن شعب غني ولا نتسول ولا نرى بأساً من تمويل تلك العمليات بأنفسنا ولا نحتاج أن يذكرنا الغرب بذلك، فهذه أموال لم يستفد منها الشعب الليبي و للعلم فإن ميزانية ليبيا لمدة أربعين عاما تراوح بين 800 و 900 مليار و كل المشارع و الطرقات التي أقيمت في ليبيا لا يبلغ حجمها المائة مليار وما بقي لا يصرف لصالح هذا الشعب. ولهذا نعتبر أنه حتى لو بدأنا من الصفر ستكون سعدها و سناوصل طلب حق الشعب الليبي بكل الطرق .

الكتائب فقط ما زالت موجودة في طرابلس والدعم الخارجي و صل إلى الصفر أو يكاد.

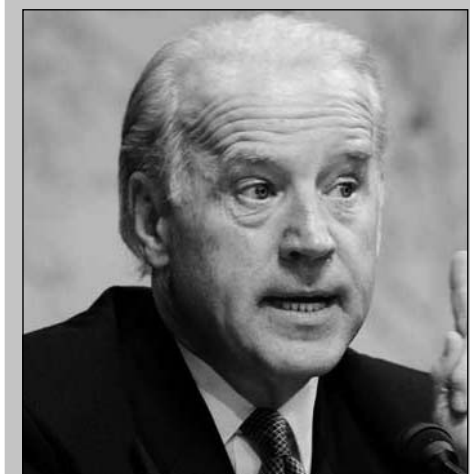
× وماذا عن السيناريوات المطروحة في هذه المرحلة؟ – قد تتعدد احتمالات و لكن الواضح أن السيناريو الأكثر احتمالاً هو الانهيار الكامل والسريع نتيجة الازهاق في صفوف ما تبقى من الكتائب لديه وكذلك نتيجة عدم وجود التجديد والإمدادات وسوء الاتصالات وهذا أمر واضح .

× أي مصير يمكن أن يواجهه القذافي؟ – إما الموت أو اللجوء إلى بلد أفريقي، وعلى حد علمي فإنه يحاول اللجوء إلى أوغندا... لكنه يعرف أن وجوده مزعج بالنسبة إلى أي بلد قد يلجأ إليه والأرجح أن أي بلد لن يقبل باستضافته دون ضمانات دولية .

× هل تعتقد أن الغرب يمكن أن يقبل الواقع الجديد ويقبل بالتعامل مع أنظمة عربية تسعى لتكون ديموقراطية؟

– طبعاً لعبة المصالح هي التي تحكم العلاقات بين الدول و اعتقد أن هناك الكثير من المصالح التي يمكن أن تربط بين ليبيا و الغرب مستقبلاً. هناك مصالح أمنية واقتصادية كثيرة في ليبيا ووجود دولة لها دستور سيغير الكثير. ليبيا أرض خصبة وهي حقل مستقبلي للشركات والمصالح الأوروبية وغيرها. وفيما يتعلق بالجانب الأمني وخاصة مسألة الهجرة غير المشروعة التي تؤثر في الغرب فإن وجود نظام مستقر سيمنع هذه الأشياء، وعندما تكون ليبيا دولة قانون فإن أوروبا ومصالحها ستكون أكثر قرباً من التحقيق في ظل نظام ديموقراطي، وبالنسبة لأمريكا يمكنها بناء

## بايدن: "الأطلسي" ليس بحاجة لنا في ليبيا



بايدن

واشنطن (وكالات) اعتبر جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي، أن حلف شمال الأطلسي لا يحتاج إلى الولايات المتحدة ليقوم بمهمته في ليبيا.

ورأى بايدن، في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز البريطانية نشرت أمس الأول، أن واشنطن ستكون مفيدة أكثر في مساح عمليات أخرى مثل باكستان أو مصر.

وقال إن الناتو بإمكانه أن يقوم بالعمليات في ليبيا حتى " ولو انزع الله العظيم الولايات المتحدة من الحلف الأطلسي ووضعنا على كوكب المريخ بشكل لا يمكننا معه المشاركة " في العمليات العسكرية.

وأضاف " سيكون من السخافة القول إن حلف الأطلسي وبقيّة العالم لا يملكون الموارد الكافية للاهتمام بليبيا. الأمر ليس كذلك "، وقال إن "دولا أخرى تنقصها الرغبة ولكن المسألة ليس مسألة موارد " .

يأتي ذلك فيما قال البيت الأبيض أمس، أن الرئيس باراك أوباما مازال يعارض إرسال قوات برية أمريكية إلى ليبيا لكنه يؤيد إجراء فرنسا وبريطانيا لإرسال مستشارين عسكريين لمساعدة المعارضين الذين يقاوتون الزعيم الليبي معمر القذافي.



## ينتظم من 11 إلى 22 ماي القادم فيلم عربي وحيد في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي



مشهد من فيلم «منبع النساء» المغربي

– قياسا بما هو قائم في غيره من المجتمعات العربية... – أوردنا هذا الاستطراد المطول – نسبيا – حول هذه «النوعية» من الأفلام العربية لتتساءل ما إذا كان الإعلان عن ادراج المرأة في المجتمع المغربي...؟

أما في تونس فإن قائمة السينمائيين الذين «تخصصوا» في هذه النوعية من الأفلام فإنها تكاد تبدو الأطول عربيا... ذلك أنها تضم أسماء رجالية ونسائية – على حد سواء – من أمثال مفيدة الثلاثي وسلي بكار وكلثوم برنارز ورجاء لعماري ونوري بوزيد وعبد اللطيف بن عمار.. هؤلاء جميعا قاربوا بأساليب فنية ودرامية مختلفة – كل بحسب درجة نبوغه الفني – مسألة الوضع الاجتماعي «البائس» للمرأة على أن اللافت – هنا – أن أغلبية هؤلاء المخرجين والمخرجات – وهم يفعلون ذلك – ركزوا خاصة على «البؤس العاطفي»، وحتى «الكتب الجنسي» الذي لا تزال تعيشه – في رأيهم – المرأة في المجتمع التونسي... ربما لأن الوضعية الاجتماعية للمرأة في هذا المجتمع تبدو راقية على مستوى التشرعات والواقع المعيش

المرجحة المصرية ايناس الدغدي من السينمائيات «المتخصصات» اللاتي يناضلن من أجل رفع الضيم الاجتماعي المدني والقومي عن المرأة في المجتمع المصري...؟

أما في تونس فإن قائمة السينمائيين الذين «تخصصوا» في هذه النوعية من الأفلام فإنها تكاد تبدو الأطول عربيا... ذلك أنها تضم أسماء رجالية ونسائية – على حد سواء – من أمثال مفيدة الثلاثي وسلي بكار وكلثوم برنارز ورجاء لعماري ونوري بوزيد وعبد اللطيف بن عمار.. هؤلاء جميعا قاربوا بأساليب فنية ودرامية مختلفة – كل بحسب درجة نبوغه الفني – مسألة الوضع الاجتماعي «البائس» للمرأة على أن اللافت – هنا – أن أغلبية هؤلاء المخرجين والمخرجات – وهم يفعلون ذلك – ركزوا خاصة على «البؤس العاطفي»، وحتى «الكتب الجنسي» الذي لا تزال تعيشه – في رأيهم – المرأة في المجتمع التونسي... ربما لأن الوضعية الاجتماعية للمرأة في هذا المجتمع تبدو راقية على مستوى التشرعات والواقع المعيش

محسن الزغلامي

### تونس . الصباح

الدورة الجديدة (64) لمهرجان «كان» السينمائي الدولي التي ستنظم هذه السنة في الفترة ما بين 11 إلى 22 ماي المقبل ستكون – كالعادة – فائرة وغير ذات معنى – عربيا – ، إذ لن يكون هناك حضور للسينما العربية في هذه الدورة إلا من خلال فيلم مغربي وحيد مدرج ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة بعنوان «منبع النساء» في مقابل غياب تام لباقي السينمات العربية وبخاصة منها تلك التي «اعتادت» – تقريبا – أن تسجل حضورها ضمن هذه التظاهرة الفنية الدولية مثل السينما الجزائرية...

النجم الأمريكي العالمي الشهير روبرت دي نير هو من سيرأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة في هذه الدورة الجديدة من مهرجان «كان»... أما فيلم الافتتاح فسيكون بعنوان «منتصف الليل في باريس» ، بطولة راشيل ماك آدمز ومايكل شيبين وماريون كوتيلارد وهو من تصف «الكوميديا الرومانسية».

المرأة المغربية ذاتا وواقعا فيلم «منبع النساء» الذي سيمثل المغرب وبالتالي السينما العربية عامة في مسابقة الأفلام الطويلة في دورة هذا العام (2011) من مهرجان «كان» هو من بطولة ليلى بختي وحرية عزي وصابرينة الوزاني وبيرو حكاية امرأة مغربية شابة تعيش مع زوجها في قرية نائية من قرى الريف المغربي حيث تشقى يوميا من أجل جلب الماء الصالح للشرب من عين واقعة في أحد السفوح...

اللافت – هنا – أن كل رجال القرية (الأزواج) يبدون – بالمقابل – من خلال الشريط في حالة استقالة تامة وفي حل من كل أعباء هذه المهمة اليومية الشاقة وحتى من غيرها من الواجبات المنزلية والعائلية... الأمر الذي سيجعل الزوجة الشابة

## مهرجان السينما الإفريقية بفرنسا يتوج التونسية نجوى سلامة بجائزته الأولى



### تونس . الصباح

عادت المخرجة نجوى سلامة من أنجي الفرنسية متوجة بجائزتين إثر المشاركة بفيلم قصير يحمل عنوان «حيرة» في مهرجان السينما الإفريقية الذي انتظم من 12 أفريل الجاري إلى غاية 18 منه والذي شهد مشاركة عدد من الأفلام في مسابقات الأفلام القصيرة من 12 دولة إفريقية.

وعن هذا التتويج أكدت المخرجة نجوى سلامة أنه جاء في الوقت المناسب باعتبار أنها عانت من التهميش خلال مسيرتها منذ أكثر من عقدين ونصف سواء في الإخراج



نجوى سلامة

ما انفتحت تطفو سطح الأحداث على هامش الحراك الذي يشهده المجتمع التونسي بعد الثورة ساهمت في إنجاح العمل باعتبار أنها تتعلق بوضعية الفتاة أو المرأة في مجتمع تونسي يتميز باختلاف الثقافات والانتماءات وما يطرحه من مسائل التعايش والتواصل في كنف احترام هذا الاختلاف انطلاقا من قصة أختين لهما نمط حياة مختلف، «ليليا» الشابة العصرية المفتحة المفعمة بالحياة والعيش وحب أجواء الحفلات و«زينب» الشابة المتحجبة المترزمة بالصلاة والابتعاد عن أجواء المرح ويقوم ببطولة الفيلم كل من سوسن معالج وانبسة داود وجوهر الباسطي إضافة إلى مشاركة أسماء أخرى جميلة الشجي وآمال علوان ومحمد التونسي.

### انطلاقة جديدة

ولم تخف نجوى سلامة تفاؤلا لها بمستقبل الميدان الثقافي عامة والقطاع السينمائي خاصة بعد القطع مع أنماط الإقصاء والتهميش والولاءات التي كانت

أو الإنتاج. حيث تقول: ««حيرة» هو أول فيلم أتولى إخراجة وذلك خلال سنة 2010 حيث سبق أن عملت مساعدا مخرج في عيد الأشرطة السينمائية الطويلة منها أو القصيرة تونسية وأجنبية فضلا عن إخراجي عديد البرامج والأشرطة الوثائقية لفائدة قناة الأفاق غيرها من القنوات التلفزية الفرنسية، ثم أن هذا العمل سبق أن شاركت به في مسابقة أيام قرطاج السينمائية الأخيرة خلال شهر أكتوبر الماضي ولم يحصل على أية جائزة في المقابل تحصل على ثاني هذه المسابقة فيلم «العيشة» للمخرج وليد الطباع الذي شارك أيضا في مسابقة سينما إفريقيا الأخيرة ولكن لم يحصل على أية جائزة وقد أحسست حينها بالظلم خاصة أن الفيلم لاقي استحسانا عدد من السينمائيين المشاركين في تلك الدورة».

واعتبرت مخرجة «حيرة» أن هذا التتويج كان إضافة واعترافا لها بالمجهود الذي بذلته في كتابة السيناريو والإخراج. وفي ما يتعلق بموضوع الفيلم اعترفت أن القضية التي يطرحها تعالج مسألة

## اليوم أمال الهذيلي ضيفة «السينما الآن»

يستضيف برنامج «السينما الآن» الذي تبثه القناة الوطنية اليوم المقتلة «أمال الهذيلي» في ركن حديث العود، الذي يتبعه عرض لفيلم «بنت فاميليا» للمخرج النوري بوزيد. وبالمناسبة ستحدث أمال عن السينما التونسية اليوم وعن رؤيتها للثورة وتفاعلاتها معها.



اماللة نادرة لأمال الهذيلي

## قابس: مولود ثقافي جديد يخلد ذكرى الشهيد حاتم بالطاهر

استشهاد أسناتهم حاتم بالطاهر – الذي كان قد رفض إغراءات فرنسا من أجل الوطن لتصبه رصاصا قنصا أنهت حياته يوم 12 جانفي 2011 بمدينة الشهداء دون علاقة – مصدر الإلهام لتكريس ثقافة طلابية بديلة بعد الثورة داخل الفضاء الجامعي. وستكون الانطلاقة الفعلية للنادي مساء اليوم الأربعاء 20 أفريل من خلال ندوة فكرية بعنوان الثورة الاجتماعية ومقومات الثورة الفكرية يقبها المحاضر الدكتور أحمد الأبيض.

محمد الأزهر الحشاني

«لكي لا ننسى شهداءنا – شهيد ثورة الكرامة حاتم بالطاهر – ولأن النهوض بالفكر والوعي غابتنا وبفكرنا قاربون أن نجتمع وان اختلفنا فحب تونس يجمعنا» بهذه العبارات الصادقة قدم طلبة المدرسة الوطنية لعلوم الإعلام بقابس مولودا ثقافيا جديدا وهو نادي «حاتم بالطاهر للفكر والثقافة» الذي بعثه مؤخرا بعد انتخاب رئيسه الطالب حمزة براهمي وأعضائه الطلبة عبد الرزاق بورقيبة، هشام لعرض، محمد شتاوي، عماد لعرض، مظفر رحمان، جهاد نصر، عبد الرحيم بن رحومة، إيمان بوزينة، أروى الوذان وسمية ساسي المحفوظ. كان

## بعد أن حوّلت الثورة المصرية إلى الشاعر الأكثر شعبية بالعالم العربي

# هشام الجخ لـ «الصباح»: قصيدتان رحل علي إثرهما بن علي ومبارك



هشام الجخ: الشعر العامي هويتي وجذوري

ذاكرتي لحظات رائعة عن هذا البلد الشقيق والتي كنت قد القيت فيها الشعر وكان ذلك تحديدا على مسرح مدينة المنستير حين زرت المدينة طالبا.

نجلاء قموع

العصور الماضية وبالنسبة لأسلوب أدائي فهو جزء من شخصيتي الشعرية الذي يميزني عن غيري. والذي اطمح من خلاله لتحقيق بعض مما قدمه أحمد فؤاد نجم وعبد الرحمان الأبنودي الذي لا أقدله كما يدعي البعض ولكن جذورنا الصاعدة المشتركة. واعتمادنا العامية في أشعارنا جعلني أقع ضحية هذه المقارنة.

\* علمنا أنك تفكر في إصدار أعمالك الشعرية مسموعة فهل فقد النشر سحره؟

– اعتبر إصدار قصائدي في «سي دي» عمليا أفضل من نشرها في دواوين خاصة على مستوى انتشارها وإقبال الجمهور على اقتنائها كما أن هذه الأسطوانات تعكس أسلوب في إلقاء أعمال الشعرية وهي طريقة ناجعة لتعميق علاقة الناس بالشعر في هذا العصر القائم على التكنولوجيات الحديثة.

\* بما أنك تصنف أمسياتك الشعرية في خاتمة الحفلات فهل تتوقع أن تكون أحد ضيوف مهرجان قرطاج الدولي مثلا؟

– أتمنى أن يتحقق الحلم وأشارك في عروض هذا المسرح العظيم – إذا وافقت طبعاً إدارة المهرجان – كما أرجو أن أعود مجددا إلى تونس لتقديم جولة في ربوع أرض الثورة المجيدة لأنني أحمل في

\* الثورات العربية دفعت بأشعارك إلى مقدمة الشعرات خصوصا في ميدان التحرير حتى أن البعض لقبك بشاعر الثورة – المصرية – فهل تعتقد أن الشعر في عصرنا الحالي ما زال قادرا على لعب دور في تغيير واقع الشعوب العربية؟

– الشاعر الذي لا يعبر عن هموم شعبه اليومية والمعيشية ولا يكون قريبا من قضايا ولا يكون واحدا من هذه الملايين المتغيرة والتغير والإصلاح فإنه يحكم على نفسه بالإقصاء والانسحاب في عالم لا يمتد للواقع بصلته على مستوى الأسلوب والمضمون وهذه نهاية لا نريدنا أن تصيب شعراءنا العرب لأن دور الكلمة لا ينتهي وهي فاصل في كل العصور علينا المساهمة من موقعنا الإبداعي في دعم رغبات شعوبنا ونقد كل ما يبسى لتطورها وشخصيا كنت سعيد بتأثير قصائدي على شباب الثورة وأغلبهم من أبناء جبلي كما أصبحت كتابة كل عمل جديد لحظة تفاؤلا بالنسبة لي وذلك بسقوط طاغية آخر من الحكام الظالمين بعيد «التأشيرة» فر بن علي وبعد «مشهد رأسي في ميدان التحرير» تنحى مبارك.

\* بعض نقادك أزعج نجاحك وشعبيتك لأسلوب الإلقاء لديك والبعض الآخر اتهمك بأنك تقدم شعرا للإستهلاك فيما اعتبرك آخرون نسخة عن عبد الرحمان الأبنودي فما رأيك؟

– لست تاجر كلمات وليس عيبا أن يكون للشعر رواد وجمهور يستهلكه فحلمي أن يستعيد الشعر مكانته في الساحة الفنية والثقافية كما كان في

\* قيل في كواليس مسابقة أمير الشعراء الأخيرة أن قصيد التأشيرة – المنتقد للحكام العرب – كان السبب في حرمانك من لقب إمارة الشعر لهذا الموسم فما مدى صحة هذه الأقاويل؟

– «التأشيرة» لم تكن خارجة عن زمانها هي وليدة الأحداث العربية التي نعيشها اليوم والتي تطالب بحقنا في حرية التعبير وحين كتبتها سقطت مع علي كما حظيت بإعجاب الجمهور وتوجنتي بين بقية ما قدمته من قصائد ضمن مسابقة أمير الشعراء، الأكثر الجماهيرية ونلت جائزتي من مجيبي ومع ذلك لا أنكر أنني كنت أتوقع فوزي بالمرتبة الأولى لا الثانية في هذا البرنامج لكن للأسف لجنة التحكيم كان لها رأي آخر باعتبار أنها تصنفتي ضمن شعراء العامية لا الفصحى رغم نجاحي في أشعار لغة الضاد.

\* إن هل تفكر في ارتداء ثوب الفصحى وبالتالي تغيير خطابك الشعري التابع بالخصوص من العامية المصرية وتحديدا اللهجة الصعيدية؟

– لا أبدا لا يمكنني هجر الشعر العامي فهو هويتي وجذوري فمن خلاله تحصلت على جائزة أفضل شاعر عامي من قبل اتحاد الكتاب المصريين سنة 2008.

ويشرفني جدا حمل هذا اللقب الذي يوحى بانتمائي لخص وأهل الصعيد أما بالنسبة للشعر الفصيح فهو تجربة خضتها لأقيم إكسباتي في هذا المضمار واعتقد أنني سأواصل تقديم أعمال شعرية بالفصحى كذلك.



الذهاب

الوصول

Table with flight destinations and arrival/departure times. Columns include destination (e.g., London, Milan, Rome), time, and airline/agent.

أرقام الهاتف: إسعاف ومصحات

Table of emergency and hospital numbers. Lists various services like ambulance, fire, police, and hospitals with their respective phone numbers.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِأَيِّهَا النَّبِيُّ الرَّحِيمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَدَدُ أَهْلِ الْبَيْتِ

البقاء لله  
أن ملته أحلام عبد الله ودلت بكوش  
إخوته:  
محسن عبد الله وحرمة «أندي لافو»  
نجيب عبد الله وحرمة دلنده بوعويبة  
رفيق عبد الله وحرمة «مونك ماري»  
عبد الوهاب وحرمة علياء بلغيث  
- أخوات زوجته:  
إيمان وسماح بن فضيلة  
- أبناء أخوته وأخواته  
سليوى بن عبد الله وزوجها مصطفى بوشناق  
سميرة عبد الله وزوجها كمال لباسي  
سنيا عبد الله وزوجها أنيس مقتم  
سفيان عبد الله وحرمة ستيفاني ليفافاسير  
شهرزاد عبد الله وزوجها كمال التليبي  
دكتورة ماليا عبد الله وزوجها الدكتور محمد عبد الكافي  
مروان عبد الله وحرمة كارولين «غيرلون»  
منية عبد الله  
زياد عبد الله  
عامر عبد الله وحرمة سناء حشيشة  
عمر عبد الله  
فاطمة عبد الله  
مهدي عبد الله  
العائلات القريبة والمتصاهرة، عبد الله، بنزرتي، بكوش، بن فضيلة،  
كشك، جيشنتي، بوحرب، لافت، بوعويبة، «ماري»، بلغيث  
يعلمون ببالحق الأسى والحسرة  
وفاة المرحوم:



المحامي والعميد السابق لكلية القانون بتونس والسفير السابق الذي  
لبى نداء ربه يوم 20/04/2011  
وسيواري جثمانه التراب اليوم الخميس 21/04/2011 بمقبرة  
الجلان اثر صلاة العصر  
بغداد موكب الجنازة منزله الكائن بـ شارع حسان حسني عبد  
الوهاب، المنزه الخامس على الساعة الثالثة بعد الزوال رحم الله  
المغفور له رضا عبد ورزق أهله وذويه جميل الصبر والسلوان

ذكرى وفاة  
الحاج عبد الله أولاد علي  
سبحان من تغرد بدوام العزة والبقاء وكتب على مخلوقاته الموت  
والفناء ولم يشاركه أحد في خلقه حتى الملائكة والإنبياء.  
الي روح من غمرنا بعطفه وانا الدنيا لنا حبيب قلوبنا: ابي الحنون،  
الذكرى الاولى مرت وما اصعب فراق الموت، توحشنا كلمة «بابا» الله  
أكبر والله الحمد راجين العلي القدير ان يسكن روحك فسيح جنانه  
ويبرد ثراك والله معنا جميعا في الصبر والسلوان ويرزق الجنة في  
عالم الخلود مع الأبرار الصادقين وتطمئن روح جوارك ربك.  
لا يسعنا الا ان نرفع ايدنا الي الله طالبين الرحمة والغفران مرددين  
«يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في  
عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم  
من أرملتك وبناتك الذين يفتقدون وجودك كثيرا.  
إنّا لله وإنا إليه راجعون

حظك اليوم  
الميزان: عليك ان تعتاد على أخذ آراء الآخرين بالقرارات التي تتخذها عليك أن تجد حلا يرضي كل الأطراف بوضعك مع الحبيب.  
العقرب: عليك ان تبحث عن مصلحتك وتسعى لتنفيذها فالخيار الجديدة في العمل وحاول أن تجد شيئا ما يربطك بالحبيب.  
القوس: تابع أعمالك ولا تتكلم على الآخرين واستخدم أسلوبك الرومانسي في مراضة الحبيب.  
الجدى: يجب أن تتركك في مركز قوة اليوم وتستطيع أن تفرض شروطك، عليك أن تصر على الفوز بقلب الحبيب وأن لا تستسلم.  
الدلو: العديد من التغييرات تطرأ اليوم ولا تجعبل حاول أن تتأقلم معها وهناك غموض يحيط بالحبيب وتشعر أنك لا تفهمه.  
الحوت: اليوم لديك مقابلة هامة لا تتوتر وحافظ على هدوئك وربما تعمل على بذل كل ما تستطيع ليرتاح الحبيب.

أحاديث نبوية  
عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (اللهم، إني أعوذ بك من العجز والكسل والهزم، والجبن والبخل وعذاب القبر، اللهم، آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها. اللهم، إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع، ودعوة لا يستجاب لها). رواه مسلم.  
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات: (اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، وفتنة القبر وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغنى، ومن شر فتنة الفقر، وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وياعبد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم) رواه البخاري ومسلم.  
عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم: (كان يتعوذ من سوء القضاء، ومن درك الشقاء، ومن شمامة الأعداء، ومن جهد البلاء) رواه مسلم.  
عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: (اللهم أعوذ برك من سخحك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواه البخاري.  
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات: (اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع، ثم يقول: اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع) رواه النسائي وقال الشيخ الألباني: صحيح.  
عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت) رواه أبو داود.  
عن مالك رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يقول: (اللهم «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار») رواه البخاري.  
عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء: (اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيت له لي (خيرا) رواه ابن ماجه.  
عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال: دعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضاء بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقاؤك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين) رواه النسائي.  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قال حين يأتي إلى فراشه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر) رواه ابن حبان.

Table with train schedule information. Columns include destination (e.g., Nabeul, Sousse, Monastir), departure times, and arrival times.

وزارات، مؤسسات شركات وخواص  
جميع إعلاناتكم بجرائد الصباح  
Le Temps والأسبوعي  
الاتصال بالفاكس: 71.752.440  
أو بالعنوان الالكتروني:  
publicite@assabah.com.tn

La Citadelle de Promotion Immobilière S.A.  
A l'occasion du salon de l'immobilier  
du 4 au 8 Mai 2011 à la SOGEOIRES DE LA CHARGUIA  
PROFITEZ de nos Prix Promotionnels, avec en plus,  
des Remises Exceptionnelles consenties, durant les mois  
d'Avril-Mai 2011.  
Residence Ahmed Hammamet  
A quelques mètres de la Plage  
La Résidence AHMED est dotée de toutes les commodités de luxe:  
- Revêtement sol du salon, salle à manger, chambres et hall en Grès dans la masse de haute qualité avec coloris au choix  
- Chauffage Central Individuel installé  
- Cuisine et salle de bains agencées  
- Menuiserie en Aluminium pour les fenêtres et les portes fenêtres  
- Menuiserie en bois de premier choix  
- Climatisation pré-installée  
- Installation de récepteurs avec mise à jour automatique  
- Store en PVC  
- Vidéophone  
- Double Ascenseurs  
- Parkings et celliers au sous sol  
- Espace vert aménagé  
- Résidence gardée et éclairée  
La Citadelle de Promotion Immobilière S.A  
Rue du Paradis, Imm. Ramla El Hadika, Esc. B Ariana  
Tél: 71 723 677 / 71 723 777 / 98 373775 Fax: 70 731 425  
Email: citadelle.imm@topnet.tn / citadelle.da@topnet.tn  
Site Web: www.lacitadelle-immobilier.com.tn

www.snecf.com.tn  
لمعرفة أوقات القطارات عبر الهاتف الجوال أرسل SMS على الرقم 87187 على الرقم التالي  
T tunis slax





موعد متجدد للأفريقي في رابطة الأبطال

النادي الإفريقي يطير اليوم إلى الخرطوم

## 20 لاعبا في الموعد.. وأشرطة عن الهلال للمعاينة

تونس - الصباح | كريم العواضي - خالد المليتي - أيمن السلطاني - وجدي المشرقي - يوسف المويهبي - زهير الذواوي - مهدي الرصاصي - حلمي حمام - عبد الرحمان الخياطي - إيزيكال ونجودو.

3 حصص في الخرطوم وحال الوصول مساء اليوم سيجري النادي الإفريقي حصة تدريبية خفيفة بنزل الإقامة ثم سينتدرب غدا بأحد الملاعب الفرعية على أن يجري آخر حصة تدريبية مساء السبت بالمعبد الرئيسي بأم درمان الذي سيحتضن المباراة. أشرطة للمعاينة

حصل المدرب قيس يعقوبي على بعض الأشرطة لمباريات الهلال وسيعاينها مع مساعده لطفى الرويسي على مستوى هذا المنافس على أمل إعداد الخطة التكتيكية المناسبة.

المنجي النصري

### الهلال يضرب بقوة في البطولة السودانية

الصباح - وكالات: فاز الهلال السوداني مساء أول أمس في الجولة السادسة للبطولة المحلية على فريق حي العرب بخماسية نظيفة (0:5).. وقد تداول على هز الشباك كل من سادوما (37 و52) وبكري المدينة (44) وفيليكس سونزو (73) ومحمد أحمد بشة (83).

وكما هو معلوم فإن الهلال السوداني يستضيف هذا الأحد النادي الإفريقي في إطار الدور ثمن النهائي ذهاب رابطة الأبطال الإفريقية.

تونس - الصباح | يشد النادي الإفريقي اليوم

الرجال إلى الخرطوم على متن طائرة خاصة حيث سيخوض هذا الأحد لقاء الذهاب للدور ثمن النهائي لرابطة الأبطال الإفريقية ضد الهلال السوداني وسيطلق اللقاء على السادسة بتوقيت تونس (18.00) وسيقوده طاقم تحكيم موريسي.

33 في الوفد الرسمي ويضم الوفد 33 فردا من بينهم 20 لاعبا وهم: عادل النفزي - سامي النفزي - خالد السويسي - عبد القادر خشاش - مهدي مرياح - سيف الدين بن عكرمي - محمد علي الغرزول - ماندومو الكسيس - وسام بن يحيى

### في طليعة اهتمامات يعقوبي

## البحث عن البديل المناسب للعواضي

تونس - الصباح | يقول «إذا جوبك ارتاح».

ويعمل قيس يعقوبي اليوم من أجل إيجاد البديل في أسرع وقت لسد الشغور الذي ستركه رحيل العواضي ويبقى حلمي حمام الذي لعب أساسيا في لقاء مستقبل قابس البديل المنتظر.

مع العلم أن العواضي ينهي التزاماته مع نادي باب الجديد يوم 30 جوان القادم ليخوض بعدها تجربة احترافية مع دوسلدورف الألماني.

اسمهان العبيدي

اعتبر مدرب الإفريقي قيس يعقوبي أن اللاعب كريم العواضي من أكثر اللاعبين انضباطا وجدية بالفريق وتعبيره أمر صعب في المرحلة القادمة.

واكد أن العواضي رغم خصاله المتعددة لا يحظى بحب الجماهير التي تصفق للمويهبي عند تسجيل ضربة جزاء ولكن نصفها فقط يصفق للعواضي حتى وإن سجل هدفا رائعا مستندا إلى المثل الشعبي الذي



كريم العواضي

## بث تلفزيوني مباشر لكل مباريات الجولة 16 للبطولة

التونسي - الوطنية الثانية: مستقبل المرسى - مستقبل قابس	الوطنية الأولى نادي حمام الأنف - الأولمبي الباجي	الوطنية الأولى الأربعاء 27 أفريل الوطنية الأولى: شبيبة القيروان - النادي الإفريقي	التونسي - الوطنية الثانية: مستقبل المرسى - مستقبل قابس	الوطنية الأولى الأحد 24 أفريل نسمة: النادي البزرتي - النادي الصفاقسي	استتولى القنوات التلفزيونية التونسية الثلاث بث كل مباريات الجولة 16 للبطولة الرابطة المحترفة الأولى مباشرة والتي ستدور على أربع دفعات حسب البرنامج الاتي: السبت 23 أفريل الوطنية الأولى: أمل حمام سوسة - الملعب
الخميس 28 أفريل الوطنية الأولى: قوافل قفصة - النجم الساحلي	الوطنية الأولى: نادي حمام الأنف - الأولمبي الباجي	الوطنية الأولى: شبيبة القيروان - النادي الإفريقي	الوطنية الثانية: مستقبل المرسى - مستقبل قابس	الوطنية الأولى: الأحد 24 أفريل نسمة: النادي البزرتي - النادي الصفاقسي	استتولى القنوات التلفزيونية التونسية الثلاث بث كل مباريات الجولة 16 للبطولة الرابطة المحترفة الأولى مباشرة والتي ستدور على أربع دفعات حسب البرنامج الاتي: السبت 23 أفريل الوطنية الأولى: أمل حمام سوسة - الملعب

## من هم المرشحون لخلافة الدرويش على رأس الملعب التونسي؟

تونس - الصباح |

كل من لسعد المغربي وأحمد الصالحي وعادل الشامخ وأنيس بالطيب.

من جهة أخرى وبعد أن ترأس أنور الحداد جامعة كرة القدم يبدو أن التنافس انحصر بين الرئيس السابق محمد عشاب ولسعد المغربي وأحمد الصالحي وعادل الشامخ وأنيس بالطيب لتولي رئاسة الجمعية.

نزار الدريدي

بعد أن قدم محمد الدرويش استقالته من رئاسة الملعب التونسي وتم تكليف كريم برباش بتسيير شؤون النادي بصفة وقتية إلى حين انعقاد الجلسة الانتخابية يوم 29 أفريل تعددت الأسماء لخلافة الدرويش على رأس الفريق.

وعلمت «الصباح» أنه من بين هذه الأسماء المرشحة الرئيس السابق محمد عشاب إضافة إلى

## طالب بـ 25 ألف دينار محمد الجديدي يخسر قضيته ضد الملعب التونسي

تونس - الصباح |

بتت اللجنة الوطنية للنزاعات في القضية التي رفعها اللاعب محمد الجديدي ضد الملعب التونسي قصد تمكنه من 25 ألف دينار كمستحقات بعنوان 2008 و2009 و2010 وذلك بعدم سماع الدعوى.

هذا ما أكد لنا الأستاذ أنيس بن ميم رئيس اللجنة القانونية لهيئة «البقلاوة» الذي أفادنا من جهة أخرى أن لا أحد قدم ترشحه لرئاسة الملعب التونسي إلى حد مساء أمس بعد أن فتح باب الترشح منذ يوم 15 أفريل الجاري عقب استقالة الرئيس الحالي محمد الدرويش علما وأن الجلسة العامة مقررة ليوم 29 أفريل 2011.

المنجي النصري



محمد الجديدي

## بن خديجة يطلب رسميا إعفاءه من رئاسة إدارة التكوين والامتحانات

تونس - الصباح |

إدارة التكوين والامتحانات وذلك لأسباب شخصية بحتة مع العلم أنني ساكون مستعدا لم يد المساعدة في إلقاء الدروس كلما دعت الحاجة لذلك.

وفقمك الله سيدي رئيس الإدارة الوطنية للتكوين وسدد الله خطاكم وجعل طريقكم كله يسر ونجاح

ملاحظة: سأشرح للمكتب الجامعي الموقع سبب طلب إعفائي من رئاسة إدارة التكوين والامتحانات في وقت لاحق.

وجه رشيد بن خديجة مكتوبا إلى رئيس الإدارة الوطنية للتكوين ضمنه طلبا رسميا يقضي بإعفائه من رئاسة إدارة التكوين والامتحانات.

وقد امكن لـ «الصباح» الحصول على نسخة من هذا المكتوب، وفيما يلي نصه الحرفي: سيدي رئيس الإدارة الوطنية للتكوين بشرفتي جدا ويسعدني كثيرا أن أقدم اليكم بمطلبي هذا قصد إعفائي من مسؤولية رئاسة



رشيد بن خديجة

### أمين مال النادي الصفاقسي لـ «الصباح»:

## أنفقنا أكثر من 5 مليارات.. ونحتاج لمليار ونصف لإتمام الموسم

صفاقس - الصباح |

متخلدة بذمة الجمعية و ما زال يحتاج إلى ما بين مليار ومليار ونصف من المليارات لمجابهة مختلف المصاريف من الآن إلى نهاية الموسم.

وبخصوص العمل خلال المرحلة القادمة قال السيد الحبيب الحماني: «لن أترشح لمنصب الرئاسة ولا إلى منصب النائب الأول للرئيس ولن أكون ضمن الهيئة المديرية القادمة كأمين مال أو غيره وسأفصح المجال أمام الشباب لتحمل المسؤولية.» وقد اتخذ السيد الحبيب الحماني هذه الخطوة لإدخال روح جديدة على الجمعية شأنه شأن بقية زملائه.

محمد القبي

يعيش النادي الصفاقسي أزمة مالية خانقة بسبب عزوف بعض الداعمين عن تقديم المساعدة المالية للجمعية في الوقت الذي استوجب توفير مبالغ مالية هامة لمجابهة المصاريف العاجلة، ولولا وفاة بعض الوجوه الفاعلة من رجالات النادي لأست الأمور إلى ما لا تحمد عقباه وللإطلاع على الوضع المالي للنادي اتصلنا بالسيد الحبيب الحماني أمين مال الجمعية فإفادنا بأن النادي أنفق إلى حد هذه الساعة خمسة مليارات و125 ألف دينار منذ انطلاق الموسم منها 700 ألف دينار ديون

## بعد سقوطه القاتل من أعلى مدارج المهيري المحكمة تقضي بحصول عائلة حمدي الرقيق على 30 ألف دينار

صفاقس - الصباح |

الكل يعلم أن ملعب المهيري كان مسرحا لحادثة مؤلمة جدا تمثلت في سقوط وفاة المحب الوفي للنادي الصفاقسي حمدي الرقيق من أعلى المدرج يوم 16 أفريل 2009 خلال مباراة النادي وضييفه المغربي الوداد البيضاوي في إطار البطولة العربية وقد أصدرت المحكمة الابتدائية بصفاقس مؤخرا قرارا يقضي بحصول عائلته على 30 ألف دينار من الجامعة التونسية لكرة القدم والنادي الصفاقسي حسبما أفادنا بذلك والد الضحية.

الحبيب الصادق عبيد

## اتحاد صيادة ينسحب من كأس كرة اليد

صيادة - الصباح |

رفع اتحاد صيادة شكوى إلى جامعة كرة اليد ضد الحكم جلال بن عياد على إثر المظلمة التي تعرض لها معه في مباراة السبت الماضي أمام اتحاد قرمدة وقد كانت تصرفاته التحكيمية «المقصية» حسب إفادة رئيس الجمعية الناصر مطير وراء تحويل مجريات المباراة لعبا ونتيجة نهائية لصالح فريق قرمدة ومن جانب آخر فضلت الهيئة انسحاب الفريق من سباق الكأس ولم يتحول البارحة إلى صفاقس لمناسبة اتحاد قرمدة من جديد لحساب الدور ثمن النهائي.

المنصف جقيريم

**Genie® TEREX®**  
A TEREX COMPANY

**Power to perform**

**17 mètres**

**CHARGEUR TELESCOPIQUE GTH4017 Ex**

Capacité de levage : **4 tonnes**

**Télélift**

**SOTUDIS**  
Chemin de réussite

Siège Social : Parc Industriel de Ben Arous GP1 - Km 5,5  
BP : 211 - 2013 Ben Arous - TUNISIE  
Tél.: +216 71 384 000 • Fax : +216 71 384 320

Agence de SOUSSE : Route de Tunis Km 132,5  
4022 Akouda, Sousse - TUNISIE  
Tél.: +216 73 309 309 • Fax : +216 73 309 999

Agence de GABÈS : Route de Tunis Km 0,5  
BP : 31 - 6001 Hached Gabès - TUNISIE  
Tél.: +216 75 273 044 / 278 616 • Fax : +216 75 274 151

E-mail : commercial@sotudis.com.tn - Site web : www.sotudis.com.tn



مقابل 420 ألف دينار

## الجزيرة تقني حقوق بث مبارياتنا

تونس . الصباح

علمت «الصباح» ان الجزيرة الرياضية قد التحقت بركب القناتين المالكيتين لحقوق البث التلفزيوني لمبارياتنا لحساب البطولة والكاس وهما التفرزة الوطنية التونسية بقناتيهما الاولى والثانية و«نسمة تي في» وينص العقد المبرم مع الجامعة التونسية لكرة القدم في هذا الغرض، على تمكين الجزيرة الرياضية من حقوق البث التلفزيوني لجانب من مبارياتنا وكوبيسها وهو امشها مقابل 420 ألف دينار .

على ان هذا المبلغ لن يعود بأكمله الى الجامعة، بل انها ستنتال نصفه فقط (اي 210 آلاف دينار)، في حين ستقتاسم كل من التفرزة الوطنية و«نسمة تي في» النصف الآخر بحساب 105 ملايين لكل منهما .

حسن عطية

بعد تمثيلنا في بطولة إفريقيا

إيقاف بطل الجيدو أنيس بن خالد في السينغال  
بتهمة المتاجرة في المخدرات

تونس . الصباح



أنيس بن خالد في دورة سويسرا المفتوحة الشهر الماضي

اوردت العديد من الصحف الفرنسية والسينغالية خبر إيقاف بطل الجيدو التونسي والحامل أيضا للجنسية الفرنسية أنيس بن خالد يوم الاحد الفارط بمطار دكار حين كان يهم بالعودة الى تونس بعد مشاركته مع المنتخب الوطني للجيدو في البطولة الافريقية 32 بدكار والتي تحصل خلالها بن خالد على الميدالية الفضية لوزن اقل من 100 كغ . وحسب صحيفة «فرانس - سوار» فان انيس بن خالد مطلوب في فرنسا في قضية متاجرة بالمخدرات وهو فار هناك من العدالة وحين تم الاعلان عن مشاركته في البطولة الافريقية للجيدو تحول فريق من الشرطة الفرنسية الى دكار اين تم القاء القبض على انيس بن خالد بالتعاون مع الشرطة السينغالية.

وجاء في نفس الصحيفة ان بطل الجيدو البالغ من العمر 31 سنة وحامل لديبلوم في الهندسة اوقف في فرنسا من اجل ترويع المخدرات لكنه فر في ثلاث مناسبات قبل العودة الى تونس والاستقرار فيها منذ قرابة العام .

مقابلة «ويكولو» لباجة:

خضم نقطتين من رصيد المرسي ومعاقبة لاعبيه  
بمقابلتين ومدربه ومرافقيه بـ 6 أشهر

تونس . الصباح

التحكيم فقد كانت عقوبتهم أشد بما أنها تتمثل في 6 أشهر كاملة ، كل ذلك إضافة إلى خضم نقطتين من رصيد مستقبل المرسي ليصبح 13 نقطة عوضا عن 15 . وفيما يخص الولىمبي الباجي فقد سلطت عليه عقوبة الويكولو وخطية بـ 3000 دينار، بالإضافة إلى توجيه توبيخ إلى المدرب سفيان الحيدوسي بسبب تصريحاته بعد المباراة .

ويخصوص باقي العقوبات أقر مكتب الرابطة تخطئة النادي الصفاقسي والترجي الرياضي بـ 1500 دينار تبعا لإقحام الميدان من قبل محبين والقاء الشماريخ على أرضية الملعب .

وبشأن لقاء النجم الساحلي ونادي حمام الأنف وجهت الرابطة رسالة شكر إلى فريق جوهره الساحل بفضل حسن تنظيمه للمباراة لكن في المقابل وقعت معاينة الفريق بـ 1000 دينار بسبب إلقاء الشماريخ .

حنان قيراط

حمودة الوزير لـ «الصباح»: مستقبل المرسي ضحية أكبر مظلمة  
في تاريخ كرتنا.. وسنستنفد كل الوسائل القانونية لرفعها

تونس . الصباح

نزلت العقوبة التي سلطتها الرابطة على مستقبل المرسي كالعصاة على الهيئة والاحياء... حيث اصيب الجميع بالذهول واعتبروا القرار الصادر أكبر مظلمة في تاريخ كرة القدم في تونس حتى ان البعض من المسؤولين هددوا بالانسحاب من البطولة في حال عدم انصاف فريقهم كما طالبوا باعطاء كل ذي حق حقه والتعامل مع كل الفرق على قدم المساواة كما هو الشأن في مباراة النادي الصفاقسي والترجي الرياضي سابقا عندما انسحب فريق عصامة الجنوب بلاعبيه

ومسؤوليه من الميدان لكن لم تتم معاينة إلا المدرب ورئيس الجمعية رغم ان المباراة آنذاك لم تعرف احتياح أي من جمهور الفريقين للميدان أو أي تجاوزات أخرى... هذه أولى ردود الأفعال الاولى في الضاحية الشمالية في انتظار آخر التطورات .

في هذا السياق كان له «الصباح» لقاء مع رئيس الجمعية السيد حمودة الوزير بعد خروجه من مقر الرابطة والذي أقادنا بما يلي: «ان هذا القرار يعتبر مظلمة وكارثة بل وسابقة في تاريخ كرة القدم فكيف لفريق تعرض لمغالطة من طرف حكم واجتياح جمهور المنافس للميدان ونحمد الله اننا

عدنا الى العاصمة سالمين لكن ما راعنا إلا والرابطة تسلط علينا عقوبة قاسية جدا، رغم أننا قدمنا كل التوضيحات والتفسيرات للرابطة كتابيا ومصحوبة بالصور التي تبرز التجاوزات التي ارتكبت ضدينا إضافة الى تأكيدنا كذلك كتابيا على تشبثنا بنتيجة الفوز (0-1) قبل توقف اللعب بعد اجتياح اأحياء الولىمبي الباجي للميدان لكن للأسف فان كل ذلك لم يتم أخذه بعين الاعتبار وقد قررنا استئناف هذا القرار وسنستنفد دفاعا عن حقنا» .

القانونية دفاعا عن حقنا» .

نجاة أبيضي

تحتسبا لرحلة محفوفة بالمخاطر

## النجم يقرر عدم السفر إلى نيجيريا

سوسة . الصباح

بعد أخذ ورد واتصالات مكثفة، قرر النجم الساحلي بالتنسيق مع وزارة الخارجية والسفارة التونسية في نيجيريا عدم المجازفة بالسفر الى كادونا لاجراء اللقاء المبرمج هناك ليوم السبت في اطار تصفيات الاتحاد الافريقي لكرة القدم . هذا القرار تلا التغيير الطارئ على مكان اجراء اللقاء من كادونا الى ايبوكوتا التي تبعد 138 كلم عن العاصمة لاغوس، وبما أن الودف سيضطر الى قطع المسافة برا، فان شروط السلامة تكون غير متوفرة بالمرءة بالنظر الى الانفلات الأمني الكبير

الذي يشهده هذا البلد حاليا . وقد قامت الجامعة بطلب من النجم بالتدخل والتنسيق مع المسؤولين الديبلوماسية التونسية هناك ليكون القرار المتخذ هو عدم السفر والحفاظ على سلامة الودف . وحول الاجراءات اللاحقة أقادنا رئيس الفرع الناطق الرسمي للنجم شكري العميري الذي أمد «الصباح» مشكورا بالجديد الطارئ لحظة بلحظة «بانه سيتم تقديم ملف ضاف الى «الكاف» في هذا الشأن» . ومن المرجح أن يقتصر الأمر على اجراء مقابلة واحدة في سوسة مظلما حصل منذ أيام مع أساك أبيديجان ونظيره الزمبابوي .

بشير الحداد



الحكم محمد الهادي باكير

تحكيم باكير  
محل تحقيق

تبعا لما إنفردنا بنشره بشأن الحكم محمد الهادي باكير في أحداث لقاء الولىمبي الباجي ومستقبل المرسي أقادنا مصدر مطلع من الإدارة الوطنية للتحكيم ان الرابطة تقدمت امس بطلب رسمي إلى الإدارة فحواه عدم تعيين الحكم المذكور لمباريات الرابطتين الاولى والثانية .

وأقادنا ذات المصدر أن الإدارة فتحت تحقيقا في الغرض وتبعا لذلك فان باكير لن يصفر أي لقاء إلى حين إستكمال التحقيق، خاصة في ظل وجود أكثر من سبب يمنع إستئناف اللعب بعد توفقه لمدة 48 دقيقة وعلى وجه الخصوص كسر جماهير الولىمبي الباجي لسياج الملعب .

## الترجي يمر إلى السرعة القصوى .. ومدرّب دياراف يتحدث عن الجواسيس!

تونس . الصباح

شهدت أمس تحضيرات الترجي الرياضي نسقا تصاعديا مع اقتراب لقاء الذهاب ضد دياراف السينغالي بعد غد (السبت)...

أبناء المدرب نبيل معلول دخلوا أمس في تريض مغلق بقمصت وأجروا حصتين الأولى صباحية انطلقت في الساعة (9.00) والثانية مساءية (17.00) وستواصل التحضيرات مساء اليوم في الساعة

(19.00) في الحديقة «ب» في نفس توقيت المباراة على أن تجري آخر حصّة في البرنامج مساء الغد (18.00) بقمصت

عودة بن منصور وغياب أفول

أكد لنا طبيب الفريق الدكتور ياسين بن أحمد أن مشاركة هاريسون أفول في لقاء السبت مستبعدة رغم أنه يتدرب حاليا على أفراد وقد خضع أمس الى كشوفات جديدة بالأشعة أثبتت أنه في حاجة الى برنامج تأهيلي خاص حتى يتجاوز الإصابة التي تعرض لها في الأسبوع المنقضي... في المقابل سنشهد تشكيلة الفريق عودة محمد علي بن منصور الذي استوفى مدة العقوبة التي سلطت عليه من طرف «الكاف» إثر إقصائه في الدور النهائي للموسم الفارط ضد مازمي من طرف سبي الذكر الحكم كوكو...



محمد علي بن منصور

عبد القادر بلحسن يخلف العتيري  
في تدريب سبورتنغ المكنين

المكنين . الصباح

الهيئة التي عاد بها سبورتنغ المكنين الاحد الماضي من الكاف عجلت باختتام عبد الحي العتيري لرحلة تدريبه للفريق وقد حصل امس الطلاق بالتراضي بين الطرفين اما المدرب البديل والذي من المقرر ان يكون قد تم الحسم في امر انتدابه في اجتماع الياحة بعد المفاوضات التي جرت بين الطرفين هو عبد القادر بلحسن المنتهية مهامه هو الآخر مع النادي الولىمبي للقل في اعقاب الهيئة التي عاد بها من المكنين يوم الاحد قبل الماضي .

المنصف جقيريم



عبد القادر بلحسن

منتخب كرة الماء يواجه نظيره المغربي في مفتتح  
دورة كأس الاتحاد الدولي بالسعودية

تونس . الصباح

يوم الأحد منتخب ترينيداد وتوباغو... ويلتقي الاثنتين المنتخب الكويتي...

ويختتم الدور الأول بالتجاري مع المنتخب الإيراني. من جهة أخرى سيمثل كل من مراد الشريف ومحمد عبيد التحكيم التونسي في هذه التظاهرة... علما وأن الاتحاد الدولي للسباحة هو الذي تكفل بمصاريف التنقل والإقامة وما اختياريه على المنتخب التونسي إلا إيمانا منه بتطور مستوى اللعبة في بلادنا والمكانة التي يحظى بها على أكثر من صعيد .

فحظا سعيدا لمنتخبنا الوطني في هذه التظاهرة الهامة..

يطير اليوم المنتخب الوطني لكرة الماء إلى مدينة الدمام السعودية للمشاركة في دورة كأس الجامعة الدولية يوم يضم 14 لاعبا هم:

أيمن القديدي - أحمد فارح - نبيل الحاج خليفة - محمد الحاج خليفة - محمد الشواشي - محمد الساهلي - هيثم ورغي - بلال حخيرة - بلال الكوي - طه بن سليمان - البشير شويخة - كريم غمر أسني - حازم التيجاني وزياد عباس...

ويستهل منتخبنا مشاركته هذا السبت بملاقاة نظيره المغربي انطلاقا من الساعة (11.00) ... ويواجه

## هل أصبحت الإذاعة الوطنية منبرا يحرص على الاعتصام؟!

تونس . الصباح

زد على ذلك فإنه ليس موضوع الساعة... فمن غير المعقول أن يتولى أحد ضيوف الحصّة التحريض على الاعتصام أمام مقر جامعة كرة اليد... فكيف تسمح الإذاعة بذلك وتفتح باب التحريض... ولو كانت هناك مشاكل مع بعض الأطراف وجامعة كرة اليد فان سلطة الاشراف في الفيصل مع بعض التجارب الإلتجاء اليها في مثل هذه الحالات... كان من الأجدر متابعة ملف دقيق من طرف الإذاعة... ففي الوقت التي كانت تبث فيه برنامجها... كان عدد كبير من حكام تونس والوطن القبلي في كرة القدم معنصمون أمام مقر الجامعة يطالبون بتنحية بعض أعضاء ادارة التحكيم... وقد خرج أنور الحداد الرئيس الجديد للجامعة واستمع اليهم... فكان من الأجدر متابعة اطوار هذا الاعتصام ونقل ما كان يحصل مباشرة على أمواج الاثير بدلا من فتح موضوع لا يغني ولا ييسن من جوع .

شكري الزاوي

غريب... غريب... غريب... ومن غير المعقول أن تقدم مصلحة الرياضة بالإذاعة الوطنية برنامجا مثل الذي بثته مساء الثلاثاء المنقضي انطلاقا من الساعة 18.15 . برنامج بلا ذوق ولا طعم... برنامج للنسيان على طول لأنه من المخجل أن تبث إذاعتنا الوطنية مثل تلك السخافات التي اتحفنا بها!

استقالة رئيس جامعة كرة القدم على الحفصي لتمندا الإذاعة باسم الرئيس الجديد... أو التطرق إلى العقوبات المترتبة عن إيقاف مباراة الولىمبي الباجي ومستقبل المرسي.. انتظرنا التطرق إلى عملية تعليق نشاط بطولة كرة القدم النسائية... إلا ان الحصّة الإذاعية أطلت علينا بموضوع يهم بضعة أشخاص فقط ولا يهم الرأي العام الرياضي...